

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة غرداية



كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا

استراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية وعلاقتها بأساليب المعاملة الوالدية المدركة

دراسة ميدانية على التلاميذ المقبلين على شهادة البكالوريا بثانوية حي الشيخ عامر الجديدة ببلدية بريان ولاية غرداية

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم النفس العيادي

تحت اشراف:

أ. د مراد يعقوب

من إعداد الطالبة:

سارة كروشي

لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الدرجة العلمية	الصفة
مراد يعقوب	أستاذ دكتور	مشرفا ومقررا
نسيبة جماد	دكتورة	رئيسا
يمينة بوبعاية	دكتورة	ممتحنا

الموسم الجامعي: 2023 / 2024

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ﴾

سورة هود الآية: 88

إهداء

أهدي تخرجي وحصاد ما زرعته في سنين طويلة في سبيل العلم

إلى من نخفض لهما جناح الذل من الرحمة. إلى التي أنارت دربي بدعائها... إلى نبع الحب والحنان وشمعة العطاء... إلى أعظم هبة وهبها الله لي... إلى أعذب لفظ تلفظت به شفثاي... إلى من أتلمس خطواتي برضاها... إلى نور عيني وضياء حياتي أطال الله في عمرها

" أمي الغالية "

إلى مصدر عزي وافتخاري... إلى الذي أحنى ظهره التعب وتشققت يداه في سبيل رعايتي ، وحصد الأشواك عن دربي ليمهد لي طريق العلم أطال الله في عمره

" أبي الغالي "

إلى القلوب الرقيقة والنفوس البريئة... إلى نجوم سمائي المتلألئة وسندي في الحياة

" إخوتي وأخواتي "

إلى أحمل هدايا القدر إلى عنوان ضحكتي وسر سعادتي ابنة أختي

" إيمان "

إلى كل أساتذتي ومن ساهم في تعليمي وتلقيني ولو بحرف في مشواري الدراسي .
إلى رفقاء الدرب الرائعين... إلى من قضيت معهم أيام جميلة... إلى من تحلو الحياة برفقتهم وساهموا في دعمي وتشجيعي..... إلى " صديقاتي العزيزات " كلا باسمها.

إلى كل من ساعدني في كتابة هذه المذكرة... إلى كل الأشخاص الذين أحمل لهم المحبة والتقدير... إلى كل من نسيه القلم وحفظه القلب... إلى كل من دعا لي بظهر الغيب بدعوة.

شكر و عرفان

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا وحبينا محمد وعلى آله
وصحبه أجمعين وسلم، أما بعد:

قال تعالى: ﴿لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ ۖ﴾ سورة ابراهيم الآية: 07

أحمد الله تعالى على أن وفقني وأعاني على إنهاء هذا البحث، فالحمد لله حمدا كثيرا مباركا فيه.
وانطلاقاً من قوله صلى الله عليه وسلم: " من لا يشكر الناس لا يشكر الله "، فإنني أتوجه بجزيل
الشكر والتقدير للأستاذ المشرف " مراد يعقوب " على ما قدمه لي برحابة صدر من توجيهات
وانتقادات بناءة التي دفعتني إلى صقل تفكيري ورفع عملي إلى مستوى أعلى خلال مسيرتي في
إنجاز هذا البحث والتي حاولت جاهدة اتباعها.

كما أتقدم بشكري الجزيل إلى من كان لهم السبق في ركب العلم والتعليم، إلى الذين ساعدونا في
تخطيم الشوك للزهور وعلّمونا حروفاً من ذهب وكلمات من درر إلى من صاغوا لنا العلم حروف
ومن فكرهم منارة تشير لنا في الوجهة الصحيحة للعلم والنجاح إلى معلمينا وأساتذتنا الكرام
وأتقدم كذلك بشكري الجزيل إلى الطاقم الإداري لثانوية حي الشيخ عامر الجديدة على
استقبالهم وتقديمهم المساعدات اللازمة بصدر رحب.

ملخص الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة العلاقة بين استراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية وأساليب المعاملة الوالدية المدركة لدى التلاميذ المقبلين على شهادة البكالوريا، إضافة إلى معرفة الفروق في استراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية تبعاً لمتغير الجنس والشعبة. حيث اخترنا تلاميذ مرحلة البكالوريا بثانوية حي الشيخ عامر الجديدة ببلدية بريان ولاية غرداية كعينة لموضوع الدراسة، والذي بلغ عددهم (109) تلميذاً. وقد تم الاعتماد على المنهج الوصفي. أما بالنسبة لأداة الدراسة فقد تم استخدام مقياس استراتيجيات المواجهة " لفولكمان ولازاروس " (1988)، ومقياس أساليب المعاملة الوالدية المدركة " لأمبو AMBU " (1980) لتحقيق أهداف الدراسة. وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أنه:

- لا توجد علاقة ارتباطية بين استراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية وأساليب المعاملة المدركة السوية للأب والأم، بينما توجد علاقة ارتباطية عكسية ضعيفة بين استراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية وأساليب المعاملة المدركة غير السوية للأب والأم لدى التلاميذ المقبلين على شهادة البكالوريا.
 - لا تختلف استراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية لدى التلاميذ المقبلين على شهادة البكالوريا باختلاف الجنس.
 - لا تختلف استراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية لدى التلاميذ المقبلين على شهادة البكالوريا باختلاف الشعبة.
- الكلمات المفتاحية:** استراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية - أساليب المعاملة الوالدية المدركة - التلاميذ المقبلين على شهادة البكالوريا.

Abstract:

Investigate the relationship between coping strategies for psychological stress and perceived parental parenting styles among high school students preparing for the baccalaureate certificate.

Additionally, it aimed to identify differences in coping strategies for psychological stress based on gender and academic specialization. The study focused on students from the baccalaureate stage at the Sheikh Amer New High School in the municipality of Berriane, Ghardaïa Province, Algeria, with a sample size of (109) students. A descriptive approach was employed, using the "Folkman and Lazarus" coping strategies scale (1988) and the AMPU parental parenting styles scale (1980) to achieve the study objectives. The results revealed that :

- There is no statistically significant relationship between coping strategies for psychological stress and perceived authoritative parenting styles of both father and mother among students preparing to pass the baccalaureate certificate.

- coping strategies for psychological stress do not differ among male and female students preparing for the baccalaureate certificate.

- coping strategies for psychological stress do not differ among students preparing for the baccalaureate certificate based on academic specialization.

Keywords: coping strategies for psychological stress – perceived parental parenting styles – high school students preparing for the baccalaureate certificate.

فهرس المحتويات

الصفحة	العنوان
أ	الآية
ب	إهداء
ت	شكر وعرهان
ث	ملخص الدراسة
ج	ملخص الدراسة بالإنجليزية
ح	فهرس المحتويات
خ	فهرس الجداول
ذ	فهرس الأشكال
ز	فهرس الملاحق
01	المقدمة
القسم الأول: الجانب النظري للدراسة	
الفصل الأول: الإطار العام للدراسة	
06	(1) إشكالية الدراسة
09	(2) فرضيات الدراسة

10	(3) أهداف الدراسة
10	(4) أهمية الدراسة
11	(5) التعاريف الإجرائية لمصطلحات الدراسة
11	(6) الدراسات السابقة
الفصل الثاني: استراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية	
25	تمهيد
25	(1) مفهوم الضغوط النفسية
26	(2) النظريات المفسرة للضغوط النفسية
28	(3) مفهوم استراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية
29	(4) النماذج المفسرة لاستراتيجيات المواجهة
31	(5) تصنيف استراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية
34	(6) وظائف استراتيجيات المواجهة
35	(7) العوامل المؤثرة في استراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية
37	خلاصة الفصل
الفصل الثالث: أساليب المعاملة الوالدية	
39	تمهيد

39	(1) تعريف أساليب المعاملة الوالدية
40	(2) مفهوم أساليب المعاملة الوالدية المدركة
41	(3) نظريات أساليب المعاملة الوالدية
43	(4) أساليب المعاملة الوالدية
47	(5) العوامل المؤثرة في أساليب المعاملة الوالدية
49	خلاصة الفصل
القسم الثاني: الجانب الميداني للدراسة	
الفصل الرابع: إجراءات الدراسة الميدانية	
52	تمهيد
52	(1) منهج الدراسة
52	(2) حدود الدراسة
55	(3) الدراسة الاستطلاعية
56	(4) أدوات جمع البيانات
65	(5) الأساليب الإحصائية
66	خلاصة الفصل
الفصل الخامس: عرض وتحليل وتفسير نتائج الدراسة	

68	تمهيد
68	(1) عرض وتحليل وتفسير نتائج الفرضية الأولى
74	(2) عرض وتحليل وتفسير نتائج الفرضية الثانية
77	(3) عرض وتحليل وتفسير نتائج الفرضية الثالثة
80	(4) الاستنتاج العام
80	(5) المقترحات والتوصيات
83	(6) قائمة المراجع
90	(7) قائمة الملاحق

فهرس الجداول

الصفحة	عنوان الجدول
53	الجدول رقم (01): يبين حجم مجتمع الدراسة حسب متغير الجنس.
54	الجدول رقم (02): يبين حجم مجتمع الدراسة حسب متغير الشعبة.
56	الجدول رقم (03): يبين أبعاد مقياس استراتيجيات المواجهة وعدد البنود في كل بعد وأرقام البنود الخاصة لكل بعد.
58	الجدول رقم (04): يبين صدق المقارنة الطرفية لمقياس استراتيجيات المواجهة لاختبار (ت) لعينتين مستقلتين.
60	الجدول رقم (05): يبين معامل ألفا كرونباخ لمقياس استراتيجيات المواجهة.

60	الجدول رقم (06): يبين معاملات الثبات عن طريق التجزئة النصفية لمقياس استراتيجيات المواجهة.
61	الجدول رقم (07): يبين أبعاد مقياس استراتيجيات المواجهة وعدد البنود في كل بعد وأرقام البنود الخاصة لكل بعد.
-63	الجدول رقم (08): يبين صدق المقارنة الطرفية لمقياس أساليب المعاملة الوالدية المدركة.
64	الجدول رقم (09): يبين معامل ألفا كرونباخ لمقياس أساليب المعاملة الوالدية المدركة.
65	الجدول رقم (10): يبين معاملات الثبات عن طريق التجزئة النصفية لمقياس أساليب المعاملة الوالدية المدركة.
69	الجدول رقم (11): يبين اختبار "Shapiro-Wilk" لمعرفة التوزيع الطبيعي للبيانات.
70	الجدول رقم (12): نتائج اختبار "بيرسون" (Pearson) لمعامل الارتباط بين متغير إدراك أساليب المعاملة الوالدية غير السوية للأم واستراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية.
71	الجدول رقم (13): نتائج اختبار "بيرسون" (Pearson) لمعامل الارتباط بين متغير إدراك أساليب المعاملة الوالدية السوية للأم واستراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية.
71	الجدول رقم (14): نتائج اختبار "بيرسون" (Pearson) لمعامل الارتباط بين متغير إدراك أساليب المعاملة الوالدية غير السوية للأب واستراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية.
72	الجدول رقم (15): نتائج اختبار "بيرسون" (Pearson) لمعامل الارتباط بين متغير إدراك أساليب المعاملة الوالدية السوية للأب واستراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية.
75	الجدول رقم (16): يبين نتائج اختبار (ت) لعينتين مستقلتين لمعرفة الاختلاف في استراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية لدى المقبلين على اجتياز شهادة البكالوريا تبعاً لمتغير الجنس.
78	الجدول رقم (17): يبين نتائج تحليل التباين الأحادي لمعرفة الاختلاف في استراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية لدى المقبلين على اجتياز شهادة البكالوريا تعزى لمتغير الشعبة

فهرس الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل
53	الشكل رقم (01): يبين حجم مجتمع الدراسة حسب متغير الجنس.
54	الشكل رقم (02): يبين حجم مجتمع الدراسة حسب متغير الشعبة.
69	الشكل رقم (03): يبين نوع توزيع البيانات لمقاييس الدراسة.

فهرس الملاحق

الصفحة	عنوان الملحق
90	الملحق رقم (01): مقياس استراتيجيات المواجهة "الفولكمان ولازاروس".
95	الملحق رقم (02): مقياس أساليب المعاملة الوالدية المدركة "الأمبو".
103	الملحق رقم (03): يبين صدق مقياس استراتيجيات المواجهة.
105	الملحق رقم (04): يبين ثبات مقياس استراتيجيات المواجهة.
108	الملحق رقم (05): يبين صدق المقارنة الطرفية لمقياس أساليب المعاملة الوالدية المدركة.
110	الملحق رقم (06): يبين ثبات الاتساق الداخلي لمقياس أساليب المعاملة الوالدية المدركة.
111	الملحق رقم (07): يبين ثبات التجزئة النصفية لمقياس أساليب المعاملة الوالدية المدركة.
113	الملحق رقم (08): يبين العلاقة بين استراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية وأساليب المعاملة الوالدية المدركة.

115	الملحق رقم (09): يبين نتائج استراتيجيات المواجهة باختلاف الجنس.
116	الملحق رقم (10): يبين نتائج استراتيجيات المواجهة باختلاف الشعبة.

مقدمة

تعد الضغوط النفسية من أكثر الحالات النفسية المنتشرة في عصرنا الحالي والذي يسمى بعصر السرعة، والذي يعرف على أنه حالة نفسية وجسدية يشعر بها الفرد قبل أو أثناء حدوث الموقف الضاغط، والذي يصيب كل الفئات العمرية (الأطفال، المراهقين، الشباب، كهول، وكبار السن)، وهذه الضغوطات قد تكون ايجابية حيث تعمل على إحداث تغييرات إيجابية في الفرد وقد تكون سلبية حيث تعمل على إحداث ضرر صحي للفرد.

وللضغوط النفسية استراتيجيات لمواجهتها والتي تعمل على التقليل من حدة الضغط، وهذه الاستراتيجيات عديدة فمن بينها المرتكزة على المشكلة، والمرتكزة على الانفعال، والتي تختلف من شخص لآخر بالرغم من أنها لنفس الموقف، وهذا يرجع لعدة أسباب منها حجم الموقف وإدراك الشخص للموقف الضاغط وكذا الخبرات الفردية. وتأتي هذه الأخيرة من عدة عوامل من بينها التنشئة الأسرية.

حيث تعتبر الأسرة المنشأ واللبنة الأولى في حياة الطفل، التي فيها تلبى كل احتياجاته الأساسية الفيزيولوجية والنفسية والعاطفية، من خلال الرعاية والتربية وزرع القيم الاجتماعية، ليكون لنا شخصية مميزة مستقلة بذاتها وكل هذا يعتمد أساسا على طرق وأساليب المعاملة الوالدية والتي هي مجموعة من الطرق والأساليب التي يتبعها الوالدين لإكساب أبنائهم سلوكيات سوية وعادات وتقاليد وتنشئتهم تنشئة اجتماعية وهذه الأساليب تختلف من مجتمع لآخر ومن أسرة لأخرى وهذا على حسب الخلفية الاقتصادية والثقافية والاجتماعية والدينية للوالدين.

وأساليب المعاملة الوالدية قد تكون إيجابية أي سوية من الناحية النفسية والتربوية كالتشجيع، التسامح، التوجيه للأفضل والتي بها تتكون شخصية شجاعة وواثقة من نفسها، وقد تكون سلبية أي غير سوية والتي تحدث عدم التوافق النفسي للفرد كالقسوة، الرفض، والحماية الزائدة التي تؤدي إلى انحرافات في النمو النفسي والانفعالي والاجتماعي. وقد تكون هذه الأساليب معاملة قصدا أو عن غير قصد في التوجيه وتطبيع السلوك، ويرجع كذلك إلى كيفية إدراك الأبناء لتلك الأساليب.

وإن أصعب مرحلة من مراحل النمو النفسي لدى الفرد والتي يجب على الوالدين أن يكونوا حذرين في أساليب معاملتهم لهم هي مرحلة المراهقة وذلك نظرا لحساسية المرحلة كونها المرحلة الأشد تأثيرا على مستقبل الفرد، كما وتتميز بخصائص عدة أهمها التغيرات التي تطرأ على الفتى أو الفتاة في تلك المرحلة والتي يمكن ملاحظتها واستشعارها في الجوانب الفيزيولوجية، المعرفية، العاطفية، السلوكية والاجتماعية، ما يجعل المراهق شديد الحساسية، كثير الانفعالات، يتفاعل مع الآخرين ويتأثر بهم، فتراه غالبا يهتم بمشاركة الآخرين ومناقشتهم وإبداء رأيه كلما أوتي له ذلك، إضافة إلى حرصه على السعي للاستقلالية والاعتماد على الذات وتحمل المسؤوليات، ما يساهم في تكوين شخصيته وإبراز اهتماماته وميولاته.

وبالتالي ففترة المراهقة تشهد ضغوطات كثيرة وبالتحديد مرحلة المراهقة المتوسطة التي تشهد ضغوطات نفسية وأكاديمية وأخص بالذكر المقبلون على اجتياز شهادة البكالوريا والذي يعتبره الأغلبية امتحان مصيري لتحديد مصيرهم في المستقبل، حيث يتعرضون لإجهاد جسدي ونفسي وفكري وبالتالي يتعرضون للإرهاق ويكون لديهم مشاعر القلق والخوف من الفشل، وهذا ما يجعلهم يستخدمون استراتيجيات لمواجهة الضغوط ومخاوفهم لتحقيق طموحاتهم.

وعلى ضوء كل ما سبق جاءت دراستنا هذه لتدرس العلاقة بين استراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية وأساليب المعاملة الوالدية المدركة لدى التلاميذ المقبلين على شهادة البكالوريا. حيث قمنا بتقسيم الدراسة إلى: جانب نظري والذي يشتمل على ثلاثة فصول:

الفصل الأول: وهو عبارة عن مدخل للدراسة والذي يحتوي على الإشكالية، الفرضيات، وكذا أهمية وأهداف الدراسة مع عرضنا للجانب الإجرائي والدراسات السابقة التي تناولت هذا الموضوع.

الفصل الثاني: تحدثنا فيه عن استراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية حيث تطرقنا في البداية إلى مفهوم الضغوط النفسية والنظريات المفسرة له، ثم تطرقنا إلى مفهوم استراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية، والنماذج المفسرة له، وكذا تصنيف استراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية ووظائفها، وفي الأخير تطرقنا إلى العوامل المؤثرة في استراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية.

الفصل الثالث: تحدثنا فيه عن أساليب المعاملة الوالدية حيث تطرقنا فيه كذلك إلى تعريف أساليب المعاملة الوالدية ومفهوم أساليب المعاملة الوالدية المدركة، والنظريات المفسرة له، إضافة إلى أنواع أساليب المعاملة الوالدية، وكذا العوامل المؤثرة في أساليب المعاملة الوالدية.

أما الجانب الثاني فهو الجانب التطبيقي والذي يشتمل على فصلين:

الفصل الرابع: يحتوي على منهج الدراسة وحدودها، وكذا أدوات الدراسة، والدراسة الاستطلاعية، وفي الأخير قمنا بعرض الأساليب الاحصائية المستعملة.

الفصل الخامس: حيث قمنا فيه بعرض وتحليل النتائج على ضوء كل فرضية وتفسيرها. ثم اختتمناها باستنتاج عام للدراسة.

الجانب النظري

للدراسة

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

- إشكالية الدراسة
- فرضيات الدراسة
- أهداف الدراسة
- أهمية الدراسة
- التعاريف الإجرائية لمصطلحات الدراسة
- الدراسات السابقة

1. إشكالية الدراسة:

تعتبر الأسرة المنشأ الأول للطفل، فهي الوحدة البيولوجية النفسية الاجتماعية الأولى التي ينشأ فيها ويتفاعل مع أعضائه، فالسياق الأسري هو الجماعة الأولية التي تنمو في أحضانها شخصية الفرد في سنوات حياته الباكرة والحاسمة (قاسي، 2018، ص12)، وتعتبر حياة الأسرة أسمى وأبدع ثمرات الحضارة الانسانية، حيث تمثل أكبر قوة في تشكيل العقل والأخلاق، ولا ينبغي حرمان الطفل منها إلا لأسباب قاهرة، والأسرة تلعب كذلك دورا هاما في مساعدة الأبناء على التكيف السليم مع البيئة المحيطة بهم، وفي فهم السلوكيات الطبيعية والمنحرفة (خليل، 2000، ص14).

وذكر أنور إبراهيم "أن الأسرة من أهم المؤسسات الاجتماعية المسؤولة عن تنشئة الأبناء وتشكيل شخصيتهم إذا ما قورنت بالمؤسسات الاجتماعية الأخرى وتتضمن التنشئة البيئية الداخلية المتمثلة في الأسرة والبيئة الخارجية كوسائل الإعلام والمدرسة والأصدقاء" (عبد الله، 2015، ص01).

ويتفق الباحثون في مجال دراسة العلاقات الفردية على احتلال الأسرة مكانة بارزة في تكوين معالم شخصية الفرد، إذ أكد النفسانيون أن شخصية الطفل تتكون منذ الأيام الأولى من حياته، نظرا لجو التفاعل القائم بين الآباء والأبناء (أيت مولود وبعلي اكردوشن، 2018، ص251).

حيث أكدت دراسة منى بنت على بن سعيد العازب على أهمية الحوار الأسري في تكوين شخصية الأبناء وسلوكهم، حيث يميل الشعور بالأمان والاطمئنان الذي يكتسبونه في الطفولة إلى الاستمرار حتى عند مواجهتهم لأحداث تسبب لهم احباطات شديدة وقاسية (الطماوى، 2020، ص463).

وتعتبر الأسرة البيئة الأكثر تأثيرا على شخصية أفرادها، حيث تعتبر مهذا لتطوير الشخصية وتزويد الأبناء بخبرات الحياة، وتتميز العلاقات داخل الأسرة بنظام دينامي يتسم بالخصائص النفسية مما يجعل كل فرد مرآة لوالديه وللبنية الأسرية وأساليب المعاملة الوالدية سواء كانت سوية أو لا (فرج عبد الله، 2010، ص18).

وتشمل أساليب المعاملة الوالدية كل سلوك يظهر من الأم أو الأب أو كليهما معا، والذي يؤثر على الطفل ونمو شخصيته سواء كان هذا السلوك مقصودا كتوجيه وتربية أم لا (بن حمو، 2018، ص02).

حيث تتنوع أساليب المعاملة الوالدية بناء على البيئة الاقتصادية والاجتماعية للأسرة، وتختلف أيضا بناء على البنية المعرفية للآباء، إذ منهم من يريد فرض بعض الأساليب على أبنائهم نتيجة لخبراتهم الحياتية السابقة، أو تلك التي يتذكرونها بطريقة إستبطنية، متناسين في ذلك أنهم خلقوا لزمان غير زمانهم، فينشأ هؤلاء الأطفال ليصبح منهم المتردد وضعيف الشخصية والغير القادر على اتخاذ القرار (أيت مولود وبعلي اكردوشن، 2018، ص251).

فإذا كانت أساليب المعاملة الوالدية ايجابية كالتقبل، التشجيع، التعاطف الوالدي فإنه سيتم تكوين شخصية شجاعة وواثقة من نفسها ومنتشعبة من الناحية العاطفية ومستعدة لمواجهة تحديات وصعوبات الحياة. أما إذا كانت أساليب المعاملة الوالدية سلبية كالرفض، الحماية الزائدة، القسوة فإنه سيتم تكوين شخصية ضعيفة وهشة وغير واثقة من نفسها والتي قد تكون سببا في ظهور الاضطرابات النفسية وكذا عدم القدرة على مواجهة تحديات وصعوبات الحياة خاصة إذا كانت تتعرض للحماية الزائدة والتدليل.

ولكيفية إدراك الأبناء لأساليب المعاملة أثر كبير في شخصيته وسلوكه، حيث يعتبر فرويد من أوائل الباحثين الذين درسوا تأثير المعاملة الوالدية على سلوك الطفل خلال سنواته الأولى، وكيف تظهر هذه المعاملة لاحقا في شخصيته مع التقدم في العمر، فعندما يحترم الآباء مشاعر أبنائهم، ينمو في الأطفال احترام ومراعاة لمشاعر الآخرين ويعزز كذلك تعاطف الوالدين مع مشاعر أبنائهم سواء كانت فرحا أو حزنا وعدم تجاهلها التعاطف مع الآخرين (أيت مولود، 2014، ص84).

ومن الدراسات الرائدة في هذا المجال دراسة "سيرز Sears" وآخرون (1957) التي أظهرت وجود علاقات سببية بين أساليب التعامل الوالدي وسلوك الأطفال، كما بينت أن بعض سمات الشخصية عند الراشد هي امتداد للخبرات المبكرة التي مر بها الطفل (أيت مولود، 2015، ص84). وكذلك يشير علماء النفس إلى أن المعاملة السيئة من الوالدين تؤدي إلى شعور المراهقين بفقدان الأمل وتزرع فيهم التناقضات الوجدانية، وتنمي فيهم مشاعر النقص والعجز عند مواجهة مصاعب الحياة، مما يعود عليهم بكبت انفعالاتهم وتوجيه اللوم إلى أنفسهم، وتوقظ فيهم صراعات الحياة الجديدة الصراعات القديمة (دريين، 2012، ص11).

فمن منا لم يتعرض لضغط نفسي خاصة مع ظروف الحياة الصعبة والتي لها تأثير كبير في كل مراحل حياة الفرد، وإن تعرض كل فرد إلى وضعيات يومية ضاغطة وحوادث مرهقة يستدعي منه

التفاعل معها قصد التحكم فيها بناء على تقديره وتفسيره الشخصي مما يتطلب استخدام محددات شخصية وموقفية متعددة (والي، 2015، ص27)، وهذا ما نسميه باستراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية التي هي حسب "لازاروس" و"فولكمان" أنها: الجهود الثابتة المعرفية والسلوكية والانفعالية للتعامل مع المتطلبات الخارجية والداخلية والتي يتم تقييمها على أنها عبء أو مشقة، أو أنها تتجاوز إمكانيات الشخص" (فاروق هاشم وحدي التلاوي، 2021، ص881) والتي تختلف من شخص لأخر. وبالرغم من وجود آثار سلبية للضغوط النفسية العالية، إلا أن الأفراد الذين يمتلكون مستوى مرتفع من تحقيق الذات يتمتعون بالقدرة على التحكم في أمور حياتهم وتوجيهها، ولديهم أهداف معينة يسعون باستمرار لتحقيقها مهما كانت المواقف الضاغطة التي يمرون بها، ويتمتعون بالقدرة على التخفيف من السلبات وتحدي أحداث الحياة الصعبة (عسيري، 2021، ص540).

درست العديد من الدراسات استراتيجيات المواجهة من بينها دراسة فولكمان والازاروس " (1984) "Folkman & Lazarus" والتي كانت ترمي إلى فهم كيفية إدراك الفرد للأحداث وتقييمه لها وأساليبه في التعامل مع الضغوط، حيث أظهرت الدراسة إلى أن الإدراك الإيجابي والسليبي لضغوط الحياة يؤثران على الصحة النفسية (بوطالب، 2002، ص05).

وتعد مرحلة المراهقة مرحلة حساسة وهي عبارة عن مجموعة من التغيرات التي تطرأ على الفتى أو الفتاة ويمكن ملاحظتها واستشعارها، في الجوانب البدنية، والجنسية، والعقلية، والعاطفية، والاجتماعية، وهي مرحلة تتوسط بين مرحلتَي الطفولة والشباب (خليل ابراهيم أبو ناصر، 2018، ص2). فالمراهقة تعتبر مرحلة تغير فيزيولوجي وتطور نفسي واجتماعي وتحتوي على العديد من الضغوط الناتجة عن التحولات الجسمية والمتطلبات النفسية والاجتماعية، التي تقود سلوك الفرد وفق معيار اجتماعي محدد، مما يفرض عليه القدرة والإمكانية المعرفية والاستراتيجية الفعالة من أجل التوافق والتكيف، وعدم فعالية الأسلوب المستخدم في حل المشاكل والوضعيات المرهقة قد تؤدي في العديد من الأحيان إلى مشاكل سلوكية تنعكس سلبا على الفرد والمجتمع (والي، 2015، ص21). ومن أهم مراحل المراهقة مرحلة المراهقة المتوسطة التي تقابلها مرحلة التعليم الثانوي حيث أظهرت دراسة أجراها كينغ "King" (1991) على (160) طالب من طلاب الثانوية في هانكوك أن أحدث الحياة المتعلقة بالمدرسة والأسرة هي أكثر المصادر إثارة للضغوط، كما أظهرت الدراسة أن استراتيجية التخطيط لحل المشكلة

وتحمل المسؤولية هما الأكثر استخداما من قبل الطلبة في حين كانت المواجهة والهروب هما الأقل استخداما (جودة، 2004، ص686).

وتعتبر المرحلة الأخيرة من التعليم الثانوي مرحلة تتميز بكثير من الضغوطات من الناحية الأكاديمية باعتبارها المرحلة النهائية من التعليم الثانوي، وكذا من الناحية النفسية حيث تعتبر هذه المرحلة مرحلة حرجة وحساسة ومرحلة تحمل المسؤوليات والتخطيط للمستقبل، والتي يحاول المراهق فيها التخفيف من هذه الضغوطات أو تجاوزها من خلال استراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية التي اكتسبها من محيطه وأسرته. ومن هنا جاءت هذه الدراسة التي تحاول أن تدرس استراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية وعلاقتها بأساليب المعاملة الوالدية المدركة لدى التلاميذ المقبلين على شهادة البكالوريا والتي نسعى من خلالها لإجابة على التساؤلات التالية:

1- هل توجد علاقة بين استراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية وأساليب المعاملة الوالدية المدركة لدى التلاميذ المقبلين على شهادة البكالوريا؟

2- هل تختلف استراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية لدى التلاميذ المقبلين على شهادة البكالوريا باختلاف الجنس؟

3- هل تختلف استراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية لدى التلاميذ المقبلين على شهادة البكالوريا باختلاف الشعبة؟

2. فرضيات الدراسة:

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين استراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية وأساليب المعاملة الوالدية المدركة لدى الطلبة المقبلين على شهادة البكالوريا.

- لا تختلف استراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية لدى التلاميذ المقبلين على شهادة البكالوريا باختلاف الجنس.

- لا تختلف استراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية لدى التلاميذ المقبلين على شهادة البكالوريا باختلاف الشعبة.

3. أهداف الدراسة:

- الكشف عن العلاقة التي يمكن أن تربط بين أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء واستراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية.
- معرفة ما إذا كانت هناك فروق بين التلاميذ المقبلين على شهادة البكالوريا في استعمال استراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية حسب متغير الجنس.
- معرفة ما إذا كانت هناك فروق بين التلاميذ المقبلين على شهادة البكالوريا في استعمال استراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية حسب متغير الشعبة.

4. أهمية الدراسة:

- ندرة الدراسات والأبحاث - في حدود علم الباحثة - التي تناولت موضوع استراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية المدركة في البيئة الجزائرية.
- مما تزيد أهمية الدراسة أنها تجرى في البيئة الجزائرية خصوصا ولتلاميذ المقبلين على شهادة البكالوريا الذين هم لبنة وقاعدة المجتمع مستقبلا.
- كما تتجلى أهمية الدراسة في تناول الدراسة مرحلة مهمة من مراحل تطور الانسان وهي مرحلة المراهقة.
- الإضافة العلمية في هذا المجال سواء بالنسبة لموضوع استراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية أو لموضوع أساليب المعاملة الوالدية المدركة.
- بناء على نتائج هذه الدراسة سيتم تقديم توصيات علمية من قبل الباحثة التي قد تفيد الأخصائيين النفسيين والمؤسسات التعليمية والباحثين مستقبلا.

5. التعاريف الإجرائية لمتغيرات الدراسة:

- استراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية:

هي مجموعة من الطرق والتقنيات التي يستخدمها الفرد للتعامل مع ضغوطات الحياة من بينها التخطيط لحل المشكل، روح المواجهة، أخذ المسافة، إعادة التقييم الايجابي، تأنيب الذات، الهروب، البحث عن السند الاجتماعي، التحكم في الذات والتي يحصل عليها أفراد عينة الدراسة عند تطبيق مقياس استراتيجيات المواجهة من إعداد "لازاروس وفولكمان" سنة (1988).

- أساليب المعاملة الوالدية المدركة:

هي كيفية إدراك الأبناء للطرق والأساليب التي يستخدمها الوالدين في تربيتهم وتنشئتهم تنشئة اجتماعية، والتي يحصل عليها أفراد عينة الدراسة عند تطبيق مقياس أساليب المعاملة الوالدية المدركة "لأمبو" سنة (1980) والذي يقيس الأبعاد التالية: الإيذاء الجسدي، الحرمان، القسوة، الإذلال، الرفض، الحماية الزائدة، التدخل الزائد، التسامح، التعاطف الوالدي، التوجيه للأفضل، الإشعار بالذنب، التشجيع، تفضيل الإخوة (النبذ)، التدليل.

6. الدراسات السابقة:

المحور الأول: الدراسات السابقة التي تناولت متغير استراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية:

- دراسة جمال نجار (2013) بعنوان: مركز التحكم وعلاقته باستراتيجيات مواجهة المواقف الضاغطة لدى عينة من طلبة السنة الثالثة ثانوي

هدفت الدراسة إلى توضيح العلاقة بين مركز التحكم كسمة من سمات الشخصية وعلاقته باستراتيجيات مواجهة المواقف الضاغطة، وكذا الكشف عن الفروق في استعمال هذه الاستراتيجيات باختلاف النظام والشعبة. حيث استخدم المنهج الوصفي المقارن. واعتمدت الدراسة على تطبيق مقياس مركز التحكم "روتر" ومقياس استراتيجيات المواجهة "فولكمان ولازاروس" على عينة مكونة من (200) طالب، وانتهت الدراسة بالنتائج التالية:

- أن الاستراتيجيات المستخدمة من طرف طلبة المعاهد أغلبها مركزة حول الانفعال بينما استراتيجيات المركزة حول المشكل احتلت المرتبة الاخيرة، كما أن الاستراتيجيات المركزة حول الانفعال احتلت المرتبة الاولى بينما استراتيجيات المركزة على حل المشكل المرتبة الأخيرة بالنسبة لطلبة المعاهد وبعض الثانويات الرسمية.

- لا توجد علاقة بين مركز التحكم واستراتيجيات المواجهة لدى طلبة المعاهد والثانويات.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استراتيجيات المواجهة لدى طلبة أفراد العينة باختلاف النظام.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استراتيجيات المواجهة لدى طلبة أفراد العينة باختلاف الشعبة.

- دراسة والي وداد (2015) بعنوان: استراتيجيات مواجهة الضغوط لدى المراهقين الجانحين ذكور وإناث

هدفت الدراسة إلى الكشف عن استراتيجيات مواجهة الضغوط الأكثر استخداما لدى المراهقين الجانحين، وكذا معرفة إذا ما كانت هناك فروق في استراتيجيات المواجهة لدى المراهقين تبعا لمتغير الجنس والسن والحالة العود في الجريمة، ولعادات الادمان. حيث استخدمت المنهج الوصفي الاستدلالي والمنهج العيادي. واعتمدت الدراسة على تطبيق الكوينغ الذي قام بينائه كل من "نورمان أندلر وباركر" وتم كذلك توزيع استمارة جمع المعلومات الخاصة بالمراهقين الجانحين على عينة مكونة من (133) جانح، وخلصت الدراسة إلى أن:

- أكثر استراتيجيات مواجهة الضغوط استخداما لدى المراهقين الجانحين (ذكور وإناث) هي استراتيجية الانفعال.

- عدم وجود فروق دالة إحصائية بين المراهقين الجانحين الذكور والإناث في اللجوء إلى استخدام استراتيجيات مواجهة الضغوط، بل كانت الفروق ظاهرة على مستوى المتوسطات الحسابية.

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام استراتيجيات مواجهة الضغوط تبعا لمتغير السن، ما عدا أسلوب الانفعال المستخدم من طرف فئة (15-17 سنة)، أكثر من فئة (18-20 سنة).

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام استراتيجيات مواجهة الضغوط لدى المراهقين الجانحين الابتدائيين والانتكاسيين، وكانت الفروق ظاهرية على مستوى المتوسطات الحسابية، ما عدا بعد الانفعال الذي دلت نتائجه على وجود فروق ذو دلالة إحصائية بين الفئتين لصالح الابتدائيين.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب مواجهة الضغوط لدى المراهقين الجانحين تبعا لعادات الإدمان، في الاعتماد على استراتيجية العمل والدعم الاجتماعي.

- دراسة هلال سليمة (2018) بعنوان: استراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية لدى التلاميذ المقبلين على شهادة البكالوريا

هدفت الدراسة الكشف عن ما إذا كان التلاميذ المقبلين على شهادة البكالوريا يعانون من ضغوط، ومعرفة الاستراتيجيات المتبعة من طرف التلاميذ في التعامل مع هذه الضغوط، وكذا معرفة إذا ما كانت هناك فروق في استراتيجيات المواجهة تبعا لمتغير الجنس والتخصص. حيث استخدمت المنهج الوصفي. وطبقت مقياس الضغوط "لمحمد بلقاسم وحاج شتوان"، ومقياس استراتيجيات المواجهة "لبوهان" على (200) تلميذ وتلميذة. وقد توصلت الدراسة إلى نتائج التالية:

- يعاني التلاميذ المقبلين على شهادة البكالوريا من الضغوط.
- توجد استراتيجيات متبعة من طرف التلاميذ في التعامل مع هذه الضغوط.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استراتيجيات مواجهة الضغوط تعزى لمتغير الجنس.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استراتيجيات مواجهة الضغوط تعزى لمتغير التخصص.

- دراسة بوطالب محمد عبد السلام (2022) بعنوان: استراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية عند المراهق الفاشل دراسيا في شهادة البكالوريا.

هدفت الدراسة إلى محاولة التعرف على الاستراتيجيات الأكثر استخداما لدى المراهقين الفاشلين دراسيا لمواجهة الضغط النفسي، إلى جانب معرفة إن كانت هناك فروق بين الجنسين في استخدامهم لاستراتيجيات المواجهة . حيث تم استخدام المنهج الاكينيكي وتمثلت عينة الدراسة في أربع حالات من المراهقين الذين فشلوا في النجاح في امتحان شهادة البكالوريا. وتمت الاستعانة بمجموعة من الأدوات للحصول على المعطيات الميدانية من أبرزها: دراسة الحالة، الملاحظة، المقابلة النصف موجهة وقائمة المواجهة في المواقف الضاغطة "لأندرل وباركر"، وانتهت الدراسة بالنتائج التالية:

- أن الاستراتيجيات الأكثر استخداما لدى المراهقين الفاشلين دراسيا في شهادة البكالوريا لمواجهة الضغط النفسي هي التجنب والانفعال.

- توجد فروق بين الجنسين في استخدام استراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية حيث يعتمد الذكور على استراتيجية التجنب والإناث على استراتيجية الانفعال في مواجهة المواقف الضاغطة.

المحور الثاني: الدراسات السابقة التي تناولت متغير أساليب المعاملة الوالدية

- دراسة دريبين أمينة (2009) بعنوان: أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بظهور الاكتئاب عند المراهقين.

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى تأثير أساليب المعاملة الوالدية (العقاب، الحماية الزائدة) اتجاه المراهقين وعلاقتها بظهور الاكتئاب. حيث استخدمت المنهج الوصفي. وطبقت مقياس "أمبو" لأساليب المعاملة الوالدية، ومقياس "بيك" للاكتئاب على (65) تلميذ. وقد توصلت الدراسة إلى نتائج التالية:

- أنه يوجد ارتباط سالب غير دال إحصائيا بين أسلوب الحماية الزائدة للأب مع الاكتئاب.

- أن هناك ارتباط سالب دال إحصائيا بين أسلوب الحماية الزائدة للأم مع الاكتئاب.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المراهقين في مستوى الاكتئاب يعزى لأسلوب الحماية الزائدة للأب.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الاكتئاب يعزى لأسلوب الحماية الزائدة للأم.

- أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الاكتئاب يعزى لأسلوب العقاب للأب.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الاكتئاب يعزى لأسلوب العقاب للأم

- دراس مقراني كريمة وروشو نعيمة (2015) بعنوان: علاقة أساليب المعاملة الوالدية بالتوافق النفسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

هدفت الدراسة إلى الكشف عن أساليب المعاملة الوالدية التي يحتمل أن تكون لها علاقة بالتوافق النفسي والتعرف على الفروق بين أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتوافق النفسي عند المراهق المتمدرس لدى كل من الأب والأم. حيث استخدمتا المنهج الوصفي المقارن. وطبقنا مقياس أساليب المعاملة الوالدية " لأماني عبد المقصود"، ومقياس التوافق النفسي " لعطية محمد هنا" على (110) تلميذ. وقد أسفرت نتائج الدراسة على:

- لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التوافق النفسي ترد إلى الاختلاف في معاملة الأم سوية وغير سوية.

- لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التوافق النفسي ترد إلى الاختلاف في معاملة الأب سوية وغير سوية.

- دراسة ميادة محمد أحمد عبد الله (2015) بعنوان: أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتوافق النفسي لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحلية الخرطوم.

هدفت الدراسة إلى معرفة أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتوافق النفسي لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحلية الخرطوم، وما إذا كانت هناك علاقة ارتباطية بين أساليب المعاملة الوالدية والتوافق النفسي تبعاً لمتغير الجنس والمستوى التعليمي للأم والأب. ولقد تم استخدام المنهج الوصفي

التحليلي. وتم تطبيق مقياس أساليب المعاملة الوالدية الذي اقتبسته الباحثة من مقياس أنور رياض وعبد العزيز المغيصيب، وكذا مقياس التوافق النفسي المعدل عن مقياس هيو.م.بل على (184) طالب وطالبة، وقد أسفرت الدراسة على النتائج التالية:

- توجد علاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والتوافق النفسي لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحلية الخرطوم.

- توجد علاقة ارتباطية بين أساليب المعاملة الوالدية والتوافق النفسي تبعاً لمتغير الجنس.

- توجد علاقة ارتباطية بين أساليب المعاملة الوالدية والتوافق النفسي تبعاً للمستوى التعليمي للأم والأب.

- دراسة أيت مولود يسمينة وبعلي اكردوشن زاهية (2018) بعنوان: أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بتقدير الذات لدى الأبناء المراهقين.

هدفت الدراسة إلى البحث عن العلاقة المفترضة بين أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الابن المراهق ودرجة تقديره لذاته. حيث تم استخدام المنهج الوصفي، وطبقت فيها اختبار "أمبو" لإدراك المعاملة الوالدية ومقياس تقدير الذات من إعداد الباحثة. وقد أسفرت الدراسة على النتائج التالية:

- وجود علاقة ارتباطية جزئية بين أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها المراهق وتقديره.

المحور الثالث: الدراسات السابقة التي تناولت متغير استراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية وأساليب المعاملة الوالدية:

- دراسة دعاء فاروق هاشم وسارة حمدي التلاوي (2021) بعنوان: علاقة أساليب المعاملة الوالدية المنبئة بأساليب مواجهة الضغوط النفسية لدى عينة من المراهقين المتتمرين والضحايا.

هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها المراهقون، وسلوك التنمر وسلوك ضحايا التنمر وأساليب مواجهة الضغوط النفسية لدى المراهقين. ومدى قدرة أساليب المعاملة الوالدية على التنبؤ بأساليب مواجهة الضغوط النفسية لدى المتنمرين والضحايا. ولمعرفة الفروق بين المتنمرين وضحايا التنمر والطالب الضحايا - المتنمرين والمحايدين في أساليب المعاملة الوالدية وأساليب مواجهة الضغوط النفسية لدى المراهقين. حيث اتبعنا المنهج الوصفي (الارتباطي-المقارن). وقد تكونت عينة الدراسة من (1162) طالب الذين طبق عليهم ثلاثة مقاييس: مقياس التنمر / الضحية "لفريدن" الذي تم ترجمته من طرف "سيد الباهص"، ومقياس أساليب المعاملة الوالدية "لأماني عبد المقصود"، ومقياس أساليب مواجهة الضغوط النفسية "للأحمد العنزي". وقد أسفرت نتائج الدراسة إلى:

- وجود علاقة بين أساليب المعاملة الوالدية وبين سلوك التنمر وسلوك ضحايا التنمر، وبين بعض أساليب مواجهة الضغوط النفسية لدى عينة من الطالب المتنمرين وطالب ضحايا التنمر. كما أسهمت أساليب المعاملة الوالدية في التنبؤ بسلوك التنمر وبسلوك ضحايا التنمر وبعض أساليب مواجهة الضغوط النفسية لدى الطالبة المتنمرين وطالبة ضحايا التنمر.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطالب المتنمرين وطالب ضحايا التنمر والطالب الضحايا (المتنمرين والمحايدين) في أساليب المعاملة الوالدية وأساليب مواجهة الضغوط النفسية.

المحور الرابع: التعقيب على الدراسات السابقة:

1. من حيث موضوع الدراسة:

- على حسب اطلاعنا على الدراسات السابقة لاحظنا أن هناك دراسات اشتركت مع موضوع بحثنا في تناول متغير أساليب المعاملة الوالدية كدراسة دريبين أمينة (2009) التي تناولت أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بظهور الاكتئاب عند المراهقين كدراسة. بينما دراسة كل من مقراني كريمة وروشو نعيمة (2015)، وميادة محمد أحمد عبد الله (2015) تناولت موضوع علاقة أساليب المعاملة الوالدية بالتوافق النفسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية. أما دراسة أيت مولود يسمينة وبعلي

اكردوشن زاهية (2018) فتناولنا موضوع أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بتقدير الذات لدى الأبناء المراهقين.

- ودراسات سابقة أخرى اشتركت مع بحثنا في تناول متغير استراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية من بينها: دراسة جمال نجار(2013) التي تناولت موضوع مركز التحكم وعلاقته باستراتيجيات مواجهة المواقف الضاغطة لدى عينة من طلبة السنة الثالثة ثانوي، ودراسة هلال سليمة (2018) التي تناولت موضوع استراتيجية مواجهة الضغوط النفسية لدى التلاميذ المقبلين على شهادة البكالوريا، بالإضافة إلى دراسة والي وداد (2015) التي قامت بدراسة حول استراتيجيات مواجهة الضغوط لدى المراهقين الجانحين ذكورا وإناثا، وكذا دراسة بوطالب محمد عبد السلام (2022) التي تناولت استراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية عند المراهق الفاشل دراسيا في شهادة البكالوريا.

ما عدا دراسة دعاء فاروق هاشم وسارة حمدي التلاوي (2021) بعنوان علاقة أساليب المعاملة الوالدية المنبئة بأساليب مواجهة الضغوط النفسية لدى عينة من المراهقين المنتمرين والضحايا تناولت نفس متغيرات دراستنا التي هي استراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية لدى التلاميذ المقبلين على شهادة البكالوريا.

2. من حيث عينة الدراسة:

نوع عينة دراستنا تشابهت مع دراسة هلال سليمة (2018) التي طبقت على التلاميذ المقبلين على شهادة البكالوريا. واختلفت نوع عينة الدراسات السابقة الأخرى عن دراستنا كدراسة دريبين أمينة (2009)، ودراسة أيت مولود يسمينة وبعلي اكردوشن زاهية (2018)، ودراسة دعاء فاروق هاشم وسارة حمدي التلاوي (2021) التي طبقت على المراهقين. وكذا دراسة مقراني كريمة وروشو نعيمة (2015)، ودراسة ميادة محمد أحمد عبد الله (2015) التي طبقت على تلاميذ المرحلة الثانوية. بينما دراستي جمال نجار (2013) وداود حاج أحمد (2020) فطبقتا على تلاميذ السنة الثالثة ثانوي، أما دراسة بوطالب محمد عبد السلام (2022) فطبقت على المراهق الفاشل دراسيا في شهادة البكالوريا.

3. من حيث الهدف من الدراسة:

اتفقت دراستنا مع بعض الدراسات السابقة كونها درست العلاقة بين استراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية وبتغير آخر، في حين هناك دراسات اختلفت مع دراستنا حيث أنها لم تهدف الى دراسة العلاقة كدراسة بوطالب محمد عبد السلام (2022) التي تناولت استراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية عند المراهق الفاشل دراسيا في شهادة البكالوريا، ودراسة هلال سليمة (2018) التي تطرقت إلى استراتيجية مواجهة الضغوط النفسية لدى التلاميذ المقبلين على شهادة البكالوريا، ودراسة والي ووداد (2015) التي تناولت استراتيجيات مواجهة الضغوط لدى المراهقين الجانحين ذكور وإناث.

كما اتفقت أغلب الدراسات مع دراستنا في كونها درست العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية وبعض المتغيرات الأخرى.

3. من حيث منهج الدراسة:

اتفقت كل الدراسات السابقة مع المنهج المطبق في دراستنا وهو المنهج الوصفي، ما عدا دراسة والي ووداد (2015) و دراسة بوطالب محمد عبد السلام (2022) حيث استخدمنا المنهج الاكليمينيكي.

4. من حيث أدوات الدراسة:

فقد اختلفت الأدوات المستخدمة في كل دراسة على حسب موضوعها وبتغيراتها:

فأغلب الدراسات استخدمت مقياس أساليب المعاملة الوالدية "لأمبو" كدراسة دريبين أمينة (2009) ودراسة أيت مولود يسمينة وبعلي اكردوشن زاهية (2018)، أما دراسة مقراني كريمة وروشو نعيمة (2015) فاستخدمت مقياس أساليب المعاملة الوالدية "لأماني عبد المقصود"، بينما دراسة ميادة محمد أحمد عبد الله (2015) فطبقت مقياس أساليب المعاملة الوالدية الذي اقتبسته من مقياس "أنور رياض وعبد العزيز المغيصيب"، وكذا دراسة دعاء فاروق هاشم وسارة حمدي التلاوي (2021) اللتان طبقتا مقياس أساليب المعاملة الوالدية "لأماني عبد المقصود".

- بالنسبة لمقاييس استراتيجيات المواجهة نجد: دراسة دعاء فاروق هاشم وسارة حمدي التلاوي (2021) اللتان طبقتا مقياس ومقياس أساليب مواجهة الضغوط النفسية "الأحمد العنزي"، وأن هناك دراسات استخدمت مقياس استراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية "فولكمان ولازاروس" كدراسة جمال نجار (2013)، بالإضافة إلى دراسة والي ووداد (2015) فقد اعتمدت على تطبيق الكوينغ، ودراسة هلال سليمة (2018) التي طبقت مقياس استراتيجيات المواجهة "البوهان". في حين نجد أن هناك دراسة قامت بالمقابلة العيادية كدراسة بوطالب محمد عبد السلام (2022).

- أما دراستنا فقامت بتطبيق مقياس استراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية "الفولكمان ولازاروس"، ومقياس أساليب المعاملة الوالدية المدركة "لأمبو".

5. من حيث نتائج الدراسة:

1.5 حيث توصلت نتائج دراسة دريبين أمينة (2009) إلى:

- أنه يوجد ارتباط سالب غير دال إحصائياً بين أسلوب الحماية الزائدة للأب مع الاكتئاب.
- أن هناك ارتباط سالب دال إحصائياً بين أسلوب الحماية الزائدة للأم مع الاكتئاب.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المراهقين في مستوى الاكتئاب يعزى لأسلوب الحماية الزائدة للأب.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الاكتئاب يعزى لأسلوب الحماية الزائدة للأم.
- أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الاكتئاب يعزى لأسلوب العقاب للأب.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الاكتئاب يعزى لأسلوب العقاب للأم.

2.5 بينما توصلت نتائج دراسة جمال نجار (2013) إلى:

- أن الاستراتيجيات المستخدمة من طرف طلبة المعاهد أغلبها مركزة حول الانفعال بينما

استراتيجيات المركزة حول المشكل احتلت المرتبة الاخيرة، كما أن الاستراتيجيات المركزة حول الانفعال احتلت المرتبة الاولى بينما استراتيجيات المركزة على حل المشكل المرتبة الأخيرة بالنسبة لطلبة المعاهد وبعض الثانويات الرسمية.

- لا توجد علاقة بين مركز التحكم واستراتيجيات المواجهة لدى طلبة المعاهد والثانويات.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استراتيجيات المواجهة لدى طلبة أفراد العينة

باختلاف النظام.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استراتيجيات المواجهة لدى طلبة أفراد العينة.

باختلاف الشعبة.

3.5 في حين دراسة مقراني كريمة وروشو نعيمة (2015) توصلت إلى:

- لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التوافق النفسي ترد إلى الاختلاف في معاملة الأم سوية وغير سوية

- لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التوافق النفسي ترد إلى الاختلاف في معاملة الأب سوية وغير سوية.

4.5 حيث أظهرت دراسة ميادة محمد أحمد عبد الله (2015) إلى أنه:

- توجد علاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والتوافق النفسي لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحلية الخرطوم.

- توجد علاقة ارتباطية بين أساليب المعاملة الوالدية والتوافق النفسي لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحلية الخرطوم تبعاً لمتغير الجنس.

- توجد علاقة ارتباطية بين أساليب المعاملة الوالدية والتوافق النفسي لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحلية الخرطوم تبعاً للمستوى التعليمي للأم والأب.

5.5 وخلصت نتائج دراسة والي ووداد (2015) إلى أن:

- أكثر استراتيجيات مواجهة الضغوط استخداما لدى المراهقين الجانحين (ذكور وإناث) هي استراتيجية الانفعال.

- عدم وجود فروق دالة إحصائية بين المراهقين الجانحين الذكور والإناث في اللجوء إلى استخدام استراتيجيات مواجهة الضغوط، بل كانت الفروق ظاهرية على مستوى المتوسطات الحسابية.

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام استراتيجيات مواجهة الضغوط تبعا لمتغير السن، ما عدا أسلوب الانفعال المستخدم من طرف فئة (15-17 سنة)، أكثر من فئة (18-20 سنة).

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام استراتيجيات مواجهة الضغوط لدى المراهقين الجانحين الابتدائيين والانتكاسيين، وكانت الفروق ظاهرية على مستوى المتوسطات الحسابية، ما عدا بعد الانفعال الذي دلت نتائجه على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الفئتين لصالح الابتدائيين.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب مواجهة الضغوط لدى المراهقين الجانحين تبعا لعادات الإدمان، في الاعتماد على استراتيجية العمل والدعم الاجتماعي.

6.5 أما دراسة أيت مولود يسمينة وبعلي اكردوشن زاهية (2018) فتوصلت إلى:

- وجود علاقة ارتباطية جزئية بين أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها المراهق وتقديره.

7.5 بينما أظهرت دراسة هلال سليمة (2018) إلى أن:

- التلاميذ المقبلين على شهادة البكالوريا يعانون من الضغوط.

- توجد استراتيجيات متبعة من طرف التلاميذ في التعامل مع الضغوط.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استراتيجيات مواجهة الضغوط تعزى لمتغير الجنس.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استراتيجيات مواجهة الضغوط تعزى لمتغير التخصص.
- 8.5 أما دراسة بوطالب محمد عبد السلام (2022) فتوصلت إلى:
- أن الاستراتيجيات الأكثر استخداما لدى المراهقين الفاشلين دراسيا في شهادة البكالوريا لمواجهة الضغط النفسي هي التجنب والانفعال.
- توجد فروق بين الجنسين في استخدام استراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية حيث يعتمد الذكور على استراتيجية التجنب والإناث على استراتيجية الانفعال في مواجهة المواقف الضاغطة.
- أما دراستنا فقد توصلت إلى أنه:
- لا توجد علاقة ارتباطية بين استراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية وأساليب المعاملة المدركة السوية للأب والأم، بينما توجد علاقة ارتباطية عكسية بين استراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية وأساليب المعاملة المدركة غير السوية للأب والأم لدى التلاميذ المقبلين على اجتياز شهادة البكالوريا.
- لا توجد فروق في استراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية لدى المقبلين على اجتياز شهادة البكالوريا تعزى لمتغير الجنس.
- لا توجد فروق في استراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية لدى المقبلين على اجتياز شهادة البكالوريا تعزى لمتغير الشعبة.

الفصل الثاني: استراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية

تمهيد

- مفهوم الضغوط النفسية
- النظريات المفسرة للضغوط النفسية
- مفهوم استراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية
- النماذج المفسرة لاستراتيجيات المواجهة
- تصنيف استراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية
- وظائف استراتيجيات المواجهة
- العوامل المؤثرة في استراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية

خلاصة الفصل

تمهيد:

يتعرض الفرد في حياته اليومية إلى عدة أنواع من الضغوط النفسية كضغوط العمل أو المشاكل الأسرية أو الاقتصادية، والذي يدفعه إلى اتخاذ استراتيجيات لمواجهة تلك الضغوط النفسية والتي تختلف من شخص لآخر وهذا ما سنتطرق إليه بالتفصيل في هذا الفصل حيث سنعرض مفهوم الضغوط النفسية ونظرياتها، ثم سنتطرق إلى مفهوم استراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية وكذا النماذج المفسرة له وتصنيفها ووظائفها، وفي الأخير سنتطرق إلى العوامل المؤثرة في استراتيجيات مواجهة الضغوط.

1. مفهوم الضغوط النفسية:

هناك عدة تعريفات للضغوط النفسية:

يشير مصطلح الضغوط النفسية إلى: "عدم التوافق مع البيئة والذات، ومحاولة التقليل من عدم التوافق لتجنب التوتر الانفعالي المرافق من أجل المحافظة على الإحساس بالذات" (كامل الدخان وبرايمم الحجار، 2006، ص398).

الضغط النفسي ينشأ عندما يواجه الفرد مواقف وصعوبات ومشكلات تفوق قدراته، مما يجعله عاجزاً عن إيجاد الحلول المناسبة، مما يؤدي في النهاية إلى شعوره بالإحباط وعدم الراحة النفسية والجسمية، وهذا الضغط يمكن أن يكون ناتجاً عن عوامل داخلية أو خارجية، ويثير شعوراً بالقلق والتوتر والضييق، مما قد يدفع الفرد إلى تبني سلوكيات تكيفية إيجابية أو سلبية (الهواري، 2021، ص86).

في حين يعرف معجم علم النفس الضغوط بأنها: "مشاعر الإجهاد النفسي الناتجة عن مواقف التهديد والخوف وفقدان الأمن، بالإضافة إلى صراعات وإحباطات تؤدي لفقدان الثقة بالذات" (عسيري، 2021، ص543).

- ويمكن تعريفها على أنها: "الأحداث التي تقود إلى تغيرات ملحوظة في أوضاع الأفراد ومجرى حياتهم مما يؤدي إلى انبثاق استجابات معينة نفسية وفسولوجية طويلة وقصيرة المدى" (بوشعراية والدايخ طاهر، 2017، ص6).

- السرطاوي والشخصي: فقد أوضحا أن الضغط النفسي هو الشعور الذي ينتاب الفرد عندما يواجه مواقف تتضمن متطلبات يصعب عليه تحملها، مما يؤدي إلى ردود فعل انفعالية وعضوية وعقلية، تشمل مشاعر سلبية وأعراض فسيولوجية تشير إلى تعرضه للضغط" (عسيري، 2021، ص543).

من خلال التعاريف السابقة نستنتج أن الضغط النفسي هو عبارة عن إحساس يشعر به الفرد إزاء تعرضه لموقف ضاغط أو أثناء مواجهته لصعوبات الحياة والذي يصحبه أعراض فسيولوجية، مما يؤدي بالفرد إلى القيام باستجابات لتجاوز الموقف الضاغط والتي تكون عبارة عن استجابات إيجابية أو سلبية.

2. النظريات المفسرة للضغط النفسي:

1.2 نظرية هانز سيلبي (Hans selye):

أقر "هانز" بتأثير الضغط النفسي على توازن الجسم، حيث يؤدي ارتفاع مستوى الضغط النفسي أو الفيزيولوجي إلى إرهاق القوى الدفاعية للفرد مما يعيق عملية توازن الجسم داخليا ، فتتحرك القوى الفاعلة من أجل المواجهة وإعادة التوازن (والي، 2015، ص116)، وقد حدد ثلاثة مراحل للدفاع يطلق عليها مراحل التكيف العام:

- **مرحلة التنبيه:** وفيه يظهر الجسم تغيرات واستجابات تتميز بها درجة التعرض المبدئي للضاغط (النوايسة، 2013، ص20).

- **مرحلة المقاومة:** وتحدث عندما يكون التعرض للضاغط متلازما مع التكيف فتختفي التغيرات التي ظهرت على الجسم في المرحلة الأولى، وتظهر تغيرات أخرى تدل على التكيف (مقداد، 2015، ص27).

- **مرحلة الإنهاك:** مرحلة تعقب المقاومة ويكون فيها الجسم قد تكيف، غير أن الطاقة الضرورية تكون قد استنفذت، وإذا كانت الاستجابات الدفاعية شديدة ومستمرة لفترة طويلة فقد ينتج عنها أمراض التكيف (السيد عثمان، 2008، ص98).

2.2 نظرية هنري موراي (Henry Murray) :

تركز هذه النظرية على مفهومين أساسيين: الحاجة والضغوط، حيث يعرف موارد الضغط على أنه: "صفة لموضوع بيئي أو لشخص تيسر أو تعوق جهود الفرد للوصول إلى هدف معين" (بوطالب، 2022، ص19). كما أن الضغوط ترتبط بالموضوعات البيئية التي تؤثر على محاولات الفرد لإشباع متطلبات احتياجاته، ويميز موري في هذا الصدد بين نوعين من الضغوط:

- ضغط "بيتا Stress Beta": تمثل دلالة الموضوعات البيئية كما يدركها الفرد ويفسرها.
- ضغط "ألفا Stress Alpha": تمثل خصائص الموضوعات البيئية كما توجد في الواقع (الهوري، 2021، ص90).

3.2 نظرية سبيلبرجر (Spilberger):

يربط سبيلبرجر "Spilberger" في نظريته بين الضغوط النفسية وبين القلق حيث تعتبر نظريته مقدمة ضرورية لفهم الضغوط النفسية، حيث يعتبر أن الضغط النفسي الناتج عن ضغوط معين يسبب حالة القلق (بوطالب، 2022، ص19). كما أنه يميز بين مفهوم الضغط ومفهوم التهديد فكلمة الضغط تشير إلى الاختلافات في الظروف البيئية التي تتسم بدرجة ما من الخطر الموضوعي، أما كلمة تهديد فتشير إلى التقدير والتفسير الذاتي لموقف خاص على أنه خطير أو مخيف (مقداد، 2015، ص28).

4.2 نظرية ريتشارد لازاروس (Richard Lazarus):

وقد نشأت هذه النظرية نتيجة للاهتمام المتزايد بعملية الإدراك أو التقييم الذهني ورد الفعل الناتج عن المواقف الضاغطة من قبل الفرد، والتقدير المعرفي هو مفهوم أساسي يعتمد على طبيعة الفرد (مقداد، 2015، ص18)، حيث أن الموقف يعتبر ضاغطاً عندما يقيم الفرد المطالب الناتجة عن تفاعله مع البيئة بأنها تهدد استقراره وتعارض سماته الذاتية (بوطالب، 2022).

3. مفهوم استراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية:

عرفها لطفي عبد الباسط (1994) على أنها: مجموعة من النشاطات أو الاستراتيجيات السلوكية والمعرفية التي يسعى الفرد من خلالها لتكييف نفسه مع المواقف الضاغطة وحل المشكلات أو تخفيف التوتر الناتج عنها (بوطالب، 2022).

هي الطرق والاستراتيجيات المعرفية والسلوكية التي يستخدمها الفرد للتكيف مع ضغوط الحياة اليومية التي تشكل تهديدا له (مقداد، 2015، ص124).

وعرف فلشمان استراتيجيات المواجهة على: " أنها السلوكيات الظاهرة أو الخفية التي تحدث للتقليل من الضغوط النفسية أو الظروف الضاغطة" (حاج أحمد، 2020، ص25).

أما ريتشارد ولازاروس فعرفها على أنها: " الجهود الثابتة والمستمرة على المستوى المعرفي والسلوكي والانفعالي للتعامل مع المتطلبات الخارجية والداخلية التي يتم تقييمها على أنها عبء أو مشقة، أو تتجاوز قدرات الشخص" (kirikkana & soyer, 2016, p.27).

وعرفها كل من حسين والزيود على أنها: " مجموعة من الأساليب والطرق والنشاطات الديناميكية والسلوكية والمعرفية التي يستخدمها الفرد في مواجهة الموقف الضاغط لحل المشكلة وتخفيف التوتر الانفعالي المترتب عليها" (نجار، 2013، ص77).

في حين ينظر فريدمان إلى المواجهة على أنها: " العملية المتبناة من قبل الفرد لمواجهة مهددات البناء النفسي، وذلك ليستطيع الفرد من خلالها القيام بوظائفه بشكل فعال" (والي، 2015، ص123).

أما موس فعرفها على أنها: " مجموعة من أنماط السلوك الكيفية والمتعلمة والتي تتطلب عادة بذل الجهد، وتحدها الحاجة، وتستهدف حل المشكلة، كما يمكن السيطرة عليها وكفها أو قمعها، وبالتالي فهي تستخدم بمرونة كافية كلما تطلب الموقف الضاغط" (الضريبي، 2010، ص680).

كما تم تعريفها كذلك على أنها الأساليب التي يستخدمها الفرد بوعي للتعامل بشكل ايجابي مع مصدر القلق، أو الأحداث المؤثرة على الصعيد النفسي (والي، 2015).

وعرف أسعد الأمانة استراتيجيات المواجهة بأنها: "المحاولة التي يبذلها الفرد لإعادة اتزانه النفسي والتكيف مع الأحداث التي أدرك تهديدها الآنية والمستقبلية" (صندلي، 2012، ص55).

من خلال التعاريف السابقة نستنتج أن استراتيجيات المواجهة هي مجموعة من الطرق والأساليب التي يستعملها الفرد لمواجهة المواقف الضاغطة وحل المشكلات لإعادة اتزانه النفسي.

4. النماذج المفسرة لاستراتيجيات المواجهة:

1.4 النموذج التحليلي:

فلقد تناول فرويد مفهوم المواجهة في إطار ميكانيزمات الدفاع والعمليات اللاشعورية، حيث يرى أن هذه الميكانيزمات هي عبارة عن استراتيجيات مواجهة يستخدمها الفرد لحماية نفسه من الصراعات والتوترات الناشئة من المكبوتات وهذه الميكانيزمات ذات أهمية في خفض الصراع وتعمل على مستوى اللاشعور، كما أنها تحرف إدراكات الفرد للواقع كوسيلة لخفض التهديد (بوطالب، 2022).

حيث تظهر استراتيجيات المواجهة في دفاعات الأنا، وهي مجموعة من العمليات المعرفية اللاشعورية التي تهدف إلى خفض القلق الناجم عن حدث ما وتمثل السياقات المعرفية التي ترمي إلى التخفيض من شدة القلق، ومن أمثلة هذه الميكانيزمات: الإنكار، العزلة، العقلنة، ومع ذلك فإن المواجهة الناجحة تعتمد على نوعية الميكانيزمات المستخدمة وكيفية تفاعلها مع الواقع والمصير الجسمي والنفسي للفرد (حاج أحمد، 2020).

ويرى فالنت "Vaillant" أن آليات الدفاع هي عبارة عن تشوهات معرفية نشأت بفضل الانتقاء الطبيعي، وتهدف إلى التخفيف عن الصراعات وحالات القلق الناشئة نتيجة لتغيرات البيئة الداخلية أو الخارجية فهي آليات دفاعية الشعورية (بوطالب، 2022).

2.4 نموذج سمات الشخصية:

تؤكد هذه النظرية على مدى تأثير الفروق الفردية في التعامل مع المواقف المجهدة، حيث تعرف السمة على أنها: "استعداد وميل الفرد للاستجابة بأسلوب خاص في المواقف المتنوعة التي تواجهه في

حياته"، أما بالنسبة للمواجهة فهي تعرف من منظور نظريات السمات على أنها: "ميل واستعداد لمواجهة أو معالجة وضعية ضاغطة ومرهقة بأسلوب يميز كل فرد عن الآخر" (والي، 2015).

مما سبق يتضح أن مفهوم هذا الاتجاه للمواجهة والسمات متقارب حيث أن كلاهما يمثلان أسلوبا متفردا يظهر في تفاعل الفرد مع المؤثرات الداخلية والخارجية في مواقف الحياة المختلفة، وتعد المواجهة وفق هذا المنظور عملية تفسيرية توضح سبب اختلاف الأفراد في نواتج مواجهتهم للمشقة، مثلها مثل السمات الشخصية المفسرة لماذا يصبح بعض الأفراد ضحايا للمشقة، في حين يصبح البعض الآخر موجها لها (حاج أحمد، 2020).

3.4 النموذج التفاعلي:

ارتبط هذا المدخل بأعمال ودراسات كل من "لازاروس وفولكمان وموس ومنتشنيوم"، وظهر كرد فعل على المدخل السيكودينامي الذي استمر في دراسة المواجهة في إطار المرض النفسي ليحل محله النموذج التفاعلي، حيث ينظر هذا المدخل إلى المواجهة على أنها عملية طبيعية تمكن الفرد من حل مشاكله، وأن ميكانيزمات التكيف مع البيئة تزداد لدى الفرد كلما كانت عقلانية وشعورية بدلا من أن تكون لاشعورية (صندلي، 2012، ص59).

ويؤكد هذا النموذج أن استجابة الضغوط تظهر كنتيجة لتفاعل مطالب البيئة مع تقييم الفرد لهذه المطالب، حيث تمثل عملية التقييم المعرفي مفهوما مركزيا في هذا النموذج ففي عملية المواجهة يستخدم الفرد ثلاثة أنواع من التقييم هي:

- التقييم الأولي: فيه يقيم الفرد الموقف من حيث هو مهدد أو لا.
- التقييم الثانوي: فيه يحدد خيارات المواجهة والمصادر المتاحة لديه للتعامل مع الموقف.
- إعادة التقييم: فيه يقوم الفرد بإعادة تقييم كيفية إدراكه ومواجهته للموقف الضاغط نتيجة حصوله على معلومات جديدة تحظى الموقف الضاغط (بوطالب، 2022).

4.4 النموذج الاجتماعي:

يعتبر كل موقف سلوكي بالنسبة للإنسان هو موقف اجتماعي في حقيقته سواء كان هذا فرد أو جماعة من الناس، إذ يؤثر تواجد الانسان مع شخص آخر على كيفية سلوكه واستجاباته وتحديد الوظائف السيكولوجية تجاه المواقف الاجتماعية (بوطالب، 2022)، فالمواقف الاجتماعية تؤثر فيما نتعلمه وكيف نتعلمه، وكيف ندرك ونحكم على البيئة والأحداث وأكثر تحديدا في كيفية تصورنا للأحداث وفي الكيفية التي نصفها بها وفي دوافعنا وطريقة مواجهتنا لمطالب الحياة (صندي، 2012، ص61)

كما توصل الباحثون الاجتماعيون في دراساتهم حول استراتيجيات المواجهة الفردية والجماعية إلى أن الفرد عندما يشعر بالنقص يسلك اتجاهين متعاكسين يتمثلان في تقبل أو رفض الواقع، وينعكس ذلك في استراتيجيات متعلقة بدرجة طموح الفرد وقدراته ومن بين هذه الأساليب: الهروب، التطابق، التعويض، سد العجز (طي، 2004، ص88).

5.4 النموذج المعرفي:

العملية المعرفية تمثل الحجر الأساس لتحديد طبيعة استجابة الفرد للضغوط المختلفة سواء كانت داخلية أم خارجية، حيث أن عملية إدراك المواقف وتقييمها تشكل الأساس في مواجهة الضغوط الحياتية والتغلب عليها، وعليه فإن تقييم الموقف وتحديد استجابة الانسان له هي التي تعرف بمفهوم المواجهة (حاج أحمد، 2020).

5. تصنيف استراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية:

1.5 تصنيف كوهن (Kohn):

صنف استراتيجيات التي يتبعها الأفراد للتعامل مع الضغوطات إلى عدة أنواع:

1.1.5 التفكير العقلاني: يتضمن استخدام الفرد لأنماط تفكير منطقية وعقلانية لتقييم المواقف الضاغطة وتحديد مصادرها وتكاليها.

2.1.5 التخيل: هي استراتيجية يعتمد فيها على تخيل المواقف الضاغطة التي يواجهها، ويبحث عن أفكار وسلوكيات جديدة يمكنه اتخاذها للتعامل مع هذه المواقف في المستقبل.

3.1.5 الإنكار: تعتبر استراتيجية دفاعية لا شعورية يستخدمها الأفراد لمواجهة المواقف الضاغطة من خلال إنكارها كأنها لم تكن (حاج أحمد، 2020).

4.1.5 حل المشكلات: هي استراتيجية معرفية تهدف إلى إيجاد حلول جديدة ومبتكرة للمواقف الضاغطة التي يواجهها.

5.1.5 الدعابة والمرح: هي استراتيجية تتمثل في التعامل مع المواقف الضاغطة بروح الدعابة والمرح، مما يساعد على تخفيف الضغوط وتخفيف التوتر.

6.1.5 الرجوع إلى الدين: تتمثل في رجوع الأفراد إلى الدين في أوقات الشدة عن طريق الاكثار من الصلوات والعبادات (صندلي، 2012، ص63).

2.5 تصنيف سيلبي (Selye):

فقد أشار إلى نوعين من الضغط النفسي هما:

- **الضغط النفسي السيئ:** يحدث عندما يكون هناك عدم توازن بين متطلبات الفرد وقدراته المتاحة، مما يؤدي إلى الشعور بالألم والتوتر.

- **الضغط النفسي الجيد:** وهو الضغط الذي ينتج عن مشاعر إيجابية نظراً لأنه يعيد توافق الفرد مع بيئته كولادة طفل جديد مثلاً (والي، 2015).

وقد تحدث سيلبي (Selye) عن نوعين آخرين من الضغط النفسي هما:

- **الضغط النفسي المنخفض:** يحدث عندما يشعر الفرد بالملل وعدم القدرة على التحدي والمواجهة.

- **الضغط النفسي الزائد:** ينتج عن تراكم الضغوط السلبية التي لا تتوافق مع إمكانيات الفرد خاصة عند استمرارها لفترات طويلة (أحمد نايل وأبو سعد أحمد، 2009، ص29).

3.5 تصنيف كوكس وفيرجيسون (Cocx et Ferguson):

حيث يصنفان أساليب واستراتيجيات مواجهة الضغوط إلى نوعين وهما:

1.3.5 أساليب مواجهة تنشأ داخل الفرد:

تستهدف التعرف على استراتيجيات المواجهة الأساسية التي يستخدمها الفرد في أنواع معينة من المواقف الضاغطة (داخل الفرد، الفروق الفردية) وتصف استراتيجيات المواجهة داخل الفرد عملية المواجهة، وذلك عن طريق تحديد الأفكار والاستجابات السلوكية لدى الفرد عبر المواقف الضاغطة المختلفة والمواقف غير الضاغطة. وتستند على فكرة مفادها أن الفرد لديه حصيلة أو ذخيرة من الخبرات في مواجهة المواقف الضاغطة وأنه يختار منها اعتمادا على حاجاته ومطالب الموقف (بوتالب، 2022).

2.3.5 أساليب مواجهة تنشأ بين الأفراد:

تحاول هذه الأساليب فهم مسألة الاختلاف والتوافق في استراتيجيات المواجهة من خلال جمع بيانات حول درجات المواجهة لنفس الأفراد في مواقف ضاغطة مختلفة بهدف تحديد الأساليب الرئيسية التي يستخدمها الأفراد وتحديد الاستراتيجيات المألوفة لديهم في مواجهة المواقف الضاغطة (عبد العظيم، 2006، ص 97).

4.5 تصنيف سالس وفليشر (Fletcher et Suls):

توصلت أعمالهما إلى تصنيفين أساسيين للمواجهة:

1.4.5 المواجهة الجنبية: هي استراتيجيات سلبية واستسلامية مثل التجنب والتهرب والنفي والتقبل الطوعي.

2.1.5 المواجهة اليقظة: وهي استراتيجيات نشطة منها: البحث عن المعلومات ومخططات حل المشكل والدعم الاجتماعي (حاج أحمد، 2020، ص 30).

5.5 تصنيف لازاروس وفولكمان:

فلقد حصر هذا التصنيف استراتيجيات مواجهة الضغوط في قسمين هما:

1.5.5 استراتيجيات المواجهة المتمركزة حول المشكل:

وهي عبارة عن الجهود التي يبذلها الفرد لتعديل العلاقة بين الفرد والبيئة، فيحاول من خلالها تغيير أنماطه السلوكية أو تعديل الموقف الضاغط، وقد تم تحديدها في شكلين:

- **الشكل الأول:** وهو البحث عن معلومات إضافية لفهم الموقف الضاغط بشكل أفضل والعثور على حلول للخروج من هذه المشكلة وبهدف التغيير من الوضعية (بوطالب، 2022).

- **الشكل الثاني:** وهو حل المشكلة بعد مرحلة تفسير الموقف الضاغط والبحث عن المعلومات يلجأ الفرد إلى وضع خطة تكون مناسبة لحل المشكل المتعلق بهذا الموقف الضاغط ويقوم بتنفيذها كما يضع أيضا خطط بديلة (صندلي، 2012، ص64).

2.5.5 استراتيجيات المواجهة المتمركزة حول الانفعال:

وهي تشير إلى الجهود التي يبذلها الفرد لتنظيم الانفعالات وخفض المشقة النفسية التي قد تسببها المواقف الضاغطة عوضا من تغيير العلاقة بين الشخص والبيئة، من خلال استخدام استراتيجيات مثل الابتعاد وتجنب التفكير في الأمور الضاغطة والإنكار. وتهدف هذه الاستراتيجيات إلى تنظيم الانفعالات السلبية وتخفيف التوتر النفسي الناتج عن هذه المواقف (حاج أحمد، 2020).

6. وظائف استراتيجيات المواجهة:

وظائف استراتيجية المواجهة عديدة كل على حسب الخلفية النظرية التي تفسرها. انطلاقا من ذلك يمكن ذكر ما يلي:

1.6 حسب وايت (white):

حيث تحدث على ثلاث أنواع من الوظائف:

- ضمان توفير معلومات كافية وملائمة حول المحيط والبيئة.
- الحفاظ على استقلالية أو حرية الحركة وحرية التصرف في استخدام المعلومات بطريقة مرنة.
- الحفاظ على الشروط الأساسية لعملية الأداء وانتقاء المعلومات (حاج أحمد، 2020، ص31).

2.6 حسب ميكانيك (Mechanic):

صاحب النظرة الاجتماعية والبيئية يشير بأن لاستراتيجيات المواجهة ثلاث وظائف:

- التعامل مع المتطلبات الاجتماعية والبيئية.
- تعزيز الدافعية للتعامل مع هذه المتطلبات.
- الحفاظ على حالة من التوازن النفسي لتوجيه الجهود والمهارات نحو تلبية المتطلبات الخارجية (حاج أحمد، 2020، ص31).

3.6 حسب لازاروس وفولكمان:

وتمثل المواجهة حسبها سلوك موجه لتحقيق وظيفتين هما:

- توجيه الموارد الفردية نحو حل المشكل المولد للضغط.
- تقليص التوتر الناتج عن التعهد وخفض الضيق والانفعال (حاج أحمد، 2020، ص31).

4.6 حسب سالس وفليتشر:

يضيف بأن المواجهة تهدف إلى تقليص استجابة الضغط بالتأثير على الاستجابة الفيزيولوجية والانفعالية وعلى الاستجابات المعرفية كالتفكير في شيء آخر وإلى ضبط الوضعية الضاغطة بوضع إجراء لحل المشكل كالبحث عن المعلومات (حاج أحمد، 2020، ص31).

7. العوامل المؤثرة في استراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية:

1.7 العوامل المرتبطة بالفرد:

1.1.7 نمط الشخصية:

من بين العوامل المؤثرة في المواجهة نمط الشخصية وخاصة الأشخاص الذين يحملون " نمط الشخصية (أ)، حيث يتسم أصحاب هذا النوع من الشخصية بفقدان الصبر والعدوانية والتهيج والسيطرة في المقابل يتسم نمط الشخصية (ب) بالغياب أو الاعتدال من هذه الصفات (محمد عبد

السلام، 2022). وهذا ما أظهرته دراسة روزنمان "Roznman" حيث وجدت أن نمط الشخصية (أ) أكثر عرضة للضغوط والإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية (صندلي، 2012، ص71).

2.1.7 الوجدانية السلبية:

والتي من بين مظاهرها المزاج السيئ والقلق والكآبة والعدوانية، حيث أن الأفراد الذين تتميز شخصيتهم بزيادة الوجدانية السلبية يعبرون عن معاناتهم وآلامهم عبر مواقف مختلفة وهم أكثر قابلية للإفراط في شرب الكحول ومحاولات الانتحار (بوطالب، 2022، ص35).

3.1.7 الصلابة:

تشكل الصلابة من ثلاث خصائص أساسية هي:

- الشعور بالالتزام أو القدرة على الانخراط بما يمكن أن يواجه الفرد في المواقف .
- الاعتقاد بتوفر القدرة على الضبط وهو الاحساس بأن الشخص مسؤول عما يواجهه في حياته .
- الاستعداد للتحدي وقبول التغيير ومواجهة الأنشطة الجديدة التي تتيح الفرصة للنمو (صندلي، 2012، ص70).

4.1.7 تقدير الذات:

يعتبر تقدير الذات العالي خاصية مهمة من خصائص الشخصية التي تخفف من الآثار التي يخلفها الضغط النفسي على الحالة الصحية للفرد (بوطالب، 2022، ص35).

5.1.7 مكان الضبط:

- مكان الضبط الداخلي: ويتعلق باعتقاد الشخص بقدراته وامكانياته (الاستراتيجيات المتمركزة حول المشكل).
- مكان الضبط الخارجي: وهو الاعتقاد بالتحتمية والحظ وقوة الظروف (الاستراتيجيات المتمركزة حول الانفعال) (حاج أحمد، 2020، ص33).

6.1.7 العوامل الموقفية:

تختلف استجابات الأفراد للمواقف الضاغطة بناء على عوامل مثل: العمر والجنس والمستوى الاقتصادي والاجتماعي والثقافي الذي يتمتعون به (بوطالب، 2022).

2.7 العوامل المرتبطة بالمحيط:**1.2.7 شدة المواقف الضاغطة:**

فكلما كان الموقف ضاغطاً، كان إفراز الهرمونات أعلى من المعدلات الطبيعية المطلوبة، وهو ما قد يعوق بعض العمليات الحيوية ويؤثر على الحالة الانفعالية وعلى الاستجابات المطلوبة والعكس صحيح (صندي، 2012، ص72).

2.2.7 البيئة:

يمكن للبيئة أن تسهم بشكل جوهري في تحديد قدرة الفرد على مواجهة الضغط النفسي، حيث يمكن للبيئة الفيزيائية مثل الحرارة والضوضاء، والبيئة الاجتماعية مثل المساندة والتعاون أو الصراعات والمشاجرات أن تؤثر بشكل كبير على مستوى الصحة والرفاهية للفرد (صندي، 2012، ص72).

3.2.7 الدعم الاجتماعي:

وجود أشخاص بالجوار يساندون، ويساهمون في تخفيف الوضع الضاغط (حاج أحمد، 2020، ص33).

خلاصة الفصل:

من خلال ما تطرقنا إليه سابقاً يتبين لنا أن الضغوط النفسية في عصرنا هذا كثيرة مما يدفع الفرد إلى استعمال استراتيجيات لمواجهتها والتي قد تكون سلبية أو إيجابية وهذا يعود إلى السمات الشخصية للفرد وكذا النموذج المعرفي والاجتماعي له. وأن هناك عدة عوامل مؤثرة في نوعية استراتيجية المواجهة التي يستعملها الفرد في الموقف الضاغط والتي يمكن حصرها في العوامل المرتبطة بالفرد والعوامل المرتبطة بالمحيط.

الفصل الثالث: أساليب المعاملة الوالدية

تمهيد

- تعريف أساليب المعاملة الوالدية
- مفهوم أساليب المعاملة الوالدية المدركة
- نظريات أساليب المعاملة الوالدية
- أساليب المعاملة الوالدية
- العوامل المؤثرة أساليب المعاملة الوالدية
- أبعاد أساليب المعاملة الوالدية والنماذج المفسرة لها

خلاصة الفصل

تمهيد:

تختلف أساليب المعاملة الوالدية من أسرة لأخرى وهذا حسب الظروف البيئية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية لتلك الأسر، وهذه الأساليب والطرق متعددة قد تكون ايجابية وقد تكون سلبية وفي هذا الفصل سنغوص أكثر في هذا الموضوع حيث سنتطرق أولاً إلى تعريف أساليب المعاملة الوالدية ومفهوم أساليب المعاملة الوالدية المدركة، ثم سنتطرق إلى النظريات المفسرة لها وأنواعها، وكذا العوامل المؤثرة فيها.

1. تعريف أساليب المعاملة الوالدية:

لغة:

- **المعاملة:** يقصد بالمعاملة في معجم "الوسيط" على أنها: " من الفعل عمل، ويقال عمل عملاً أي فعل فعلاً عن قصد، ويقال أعمله أي جعله عاملاً" (الحازمي، 2008، ص25)

- **الوالدية:** يقصد بالوالدية في معجم " المصباح المنير الفيومي " (1987م) على أنها: "من الفعل ولد، والوالد هو الأب، والوالدة هي الأم، والوليد هو الصبي المولود" (الحازمي، 2008، ص25)

اصطلاحاً:

يعرف الصنعاني أساليب المعاملة الوالدية على أنها: " الطرق أو الأساليب أو السلوكيات الصحيحة أو الخاطئة، الايجابية أو السلبية، التي يمارسها الوالدان مع أبنائهم، وذلك بهدف تربيتهم وتنشئتهم في مواقف الحياة المختلفة" (الغداني، 2014، ص12).

وهي والسلوكيات التي يتبعها الوالدان في تطبيع وتنشئة أبنائهم اجتماعياً وقد تكون مقصودة أو غير مقصودة بحيث تؤدي إلى تشكيل شخصية الأبناء وتوجيه سلوكهم (الطماوي، 2020، ص467)

أساليب المعاملة الوالدية تشمل جميع السلوكيات أو الردود التي يتخذها الوالدين تجاه الطفل، قصد تعديل أو تغيير سلوك ما ينتج من الطفل، وأن هذه الأساليب تختلف باختلاف الوالدين أو باختلاف البيئة الاجتماعية التي يعيشون فيها أو باختلاف مواقف السلوك الصادر من الطفل (حجاجي، 2018، ص27).

هي الطرق والمسالك والإجراءات التي يتعامل بها الوالدان مع الأبناء في مختلف المواقف والتي تؤدي إلى ترسيخ القيم والمبادئ والمثل العليا لدى الأبناء مما يجعلهم قادرين على التعامل مع البيئة المحيطة بهم بشكل إيجابي وطبيعي بهدف تنشئتهم وتربيتهم اجتماعيا (روش ومقراني، 2015، ص14).

عرفها القرني: " بأنها مجموعة من الأساليب التي تؤثر بدورها على الأبناء تأثيرا سلبيا أو ايجابيا، ويظهر هذا التأثير في سلوكهم وشخصيتهم وعلاقتهم بالآخرين واتخاذ قراراتهم" (عسيري، 2021، ص542).

من خلال التعاريف السابقة نستنتج أن أساليب المعاملة الوالدية هي مجموعة من الطرق التي يتبعها الوالدين سواء كانت إيجابية أو سلبية في تربية أبنائهم والتي تعمل على تكوين شخصيتهم وضبط سلوكهم وتنشئتهم تنشئة اجتماعية.

2. مفهوم أساليب المعاملة الوالدية المدركة:

عرفها شيفر (1995) على أنها: " ما يقرره الأبناء من مفاهيم وانطباعات بالمدركات التي تتكون لديهم في اتجاهات الوالدين نحوهم" (حجاجي، 2018، ص27).

عرفها عسكر بأنها: " مدى إدراك الطفل للمعاملة من والديه في إطار التنشئة الاجتماعية في اتجاه القبول الذي يتمثل في إدراك الطفل للدفع والمحبة والعطف والاهتمام والاستحسان والأمان، بصورة لفظية أو غير لفظية، بينما تشمل أساليب الرفض اتجاه الطفل في عدوان الوالدين وغضبهم عليه واستيائهم منه، أو شعورهم بالمرارة وخيبة الأمل والانتقاد والتجريح والتقليل من شأنه وتعمد اهانتته وتأنيبه من خلال سلوك الضرب والسباب والسخرية والتهمك واللامبالاة والاهمال ورفضه رفضا غير محدود بصورة غامضة" (الغداني، 2014، ص17).

أما عبد المجيد (1980) فقد عرف أساليب المعاملة الوالدية المدركة على أنها: " الرأي الذي يحمله الابن في عقله ويدركه في شعوره ووجدانه عن معاملة أبيه وأمه" (بن يامي، 2022، ص28).

- هي أساليب يتبعها الآباء والأمهات مع الأبناء في المواقف اليومية كما يدركها الأبناء، حيث تتحدد من خلال علاقاتهم وكذا سلوكياتهم المختلفة، وسبل تحقيق التوازن النفسي والاجتماعي" (أحمد، 2016، 203).

من خلال التعاريف السابقة نستنتج أن أساليب المعاملة الوالدية المدركة هي كيفية إدراك الفرد لأساليب معاملة والديه التي تكون عن قصد أو غير قصد.

3. نظريات أساليب المعاملة الوالدية:

1.3 نظرية التحليل النفسي:

هدفت هذه النظرية إلى فهم ارتقاء الطفل ونشأة سماته واضطراباته النفسية، فاهتمت بدراسة المعاملة الوالدية باعتبارها المؤثر الأول في شخصية الطفل وسماته (عبد الرحيم النوايسة، 2002، ص25). حيث يرى "سيغموند فرويد S.FREUD" أن التفاعل بين الأطفال وآبائهم يشكل العنصر الأساسي في تكوين شخصياتهم وهذه الاتجاهات في المعاملة يتم تحليلها لنوعية العلاقات الانفعالية القائمة بين الطفل ووالديه. فاتباه الأم مثلا نحو طفلها أثناء عملية الإخراج أو الإطعام يعتبر أساسا اجتماعيا ينمي خصائص شخصيته (بن حمو، 2018)، ومن هنا يتضح أن نظرية تحليل النفسي تؤكد على تأثير الخبرات التي يتعرض لها الطفل في حياته خاصة خلال السنوات الخمسة الأولى، حيث إذا كانت تلك الخبرات محاطة بالعطف والحنان والشعور بالأمان فإن الطفل يكتسب القدرة على التوافق مع نفسه ومع بيئته، بينما إذا كانت تلك الخبرات سلبية مثل التهديد والحرمان والاهمال، فإن ذلك يؤدي إلى تشكيل شخصية مضطربة (روشو ومقراني، 2015، ص26)

2.3 النظرية البنائية الوظيفية:

هذا الاتجاه يركز على أن التنشئة الاجتماعية تختلف باختلاف الجنس أو النوع، حيث تتضمن أدوارا محددة يلتزم بها كل فرد في المستقبل، كما يعتبر هذا الاتجاه عملية التنشئة الاجتماعية جزءا من جوانب التنسيق الاجتماعي (بن حمو، 2018، ص21)، حيث يتفاعل مع باقي عناصر التنسيق الذي يساهم في المحافظة على البناء الاجتماعي وتوازنه. وترتبط عملية التنشئة الاجتماعية بعملية التعلم، حيث يتعلم الفرد أنماط السلوك والقيم والعادات والأفكار الثقافية، كما تتضمن تعلم الرموز التي تمد الفرد بوسائل الاتصال، ومن خلال عملية التنشئة الاجتماعية تبنى اتجاهات ومواقف والدية وتقليدها (روشو ومقراني، 2015).

3.3 نظرية التعلم:

هذه النظرية تحتوي على ثلاثة اتجاهات:

1.3.3 الاتجاه الاول:

ويمثله كل من "DULLARD ،MILIER ،SEARS ،MECOLY" ويتبنون فكرة التدعيم التي تقر بارتباط المثير بالاستجابة، ويولون اهتماما بالدوافع والجزاءات كشروط لحدوث التعلم. فعندما يقوم الطفل بأفعال أو تصرفات يفضلها الوالدان، يحصل على انتباههما أو اهتمامهما، مما يربط الطفل اهتمام الوالدين بتلك التصرفات، ومع تكرارها تصبح جزءا من سلوكه فيما بعد (دريبن، 2012).

2.3.3 الاتجاه الثاني:

وهو اتجاه سكينر "SKINER" الذي يفسر السلوك الاجتماعي من خلال قوانين التدعيم وأساليب الثواب والعقاب، حيث ينمي الطفل شخصية محددة من خلال تجربة أساليب الثواب والعقاب التي يطبقها الوالدان، بحيث يميل الطفل إلى تكرار السلوك الذي حصل على الإثابة، ولا يكرر السلوك غير المثاب عليه، وبالتالي يتعلم الطفل الاستجابات المرتبطة بإثبات أو تنشيط الرابطة بين منبه محدد ومدعم أو تضعف أو تنطفئ الرابطة بين منبه محدد ومدعم محدد (حجايحي، 2018).

3.3.3 الاتجاه الثالث:

ويمثل باندورا "Banadora" هذا الاتجاه من خلال نظريته التعلم الاجتماعي التي تناولت دراسته السلوك على أساس التفاعل المستمر بين المحددات المعرفية والسلوكية والبيئة، حيث يتعلم الطفل معظم أشكال السلوك من خلال ملاحظة النماذج المتوفرة في الأسرة، حيث يتأثر بالمعاملة الوالدية ويتعلم النماذج الاجتماعية في السنوات الأولى لنموه عن طريق المحاكاة العرضية ومع نمو الوظائف الذهنية والانفعالية يصبح قادرا على محاكاة السلوك الأكثر تعقيدا في المجتمع بصورة فعالة (دريبن، 2012).

4.3 نظرية التفاعل الرمزية:

أساس هذه النظرية يتمثل في كيفية نشأة كل من الذكور والاناث على أدوار مختلفة تبعا لجنسهما. فقد أشاروا إلى أن المجتمع يسوده أنماط معينة من التفاعل تؤكد على اختلاف الأدوار تبعا

للنوع، ويدعم كل من الوالدين وجماعات الرفاق والمدرسة الأسلوب التفاعلي، فعلى سبيل المثال نجد الوالدين أنهم يفرقون بين الذكور والإناث في شكل الملابس وطريقة اللعب معهم، حتى أنهم يتحدثون مع الأولاد بنبرة صوتية تختلف عن البنات. ويشير "تيرنر" إلى أن الطفل عندما يكبر يكون وثيق الصلة بوالديه ويكون دائم الجلوس معه، وقد يشاركه في عمله خارج المنزل مما يعزز العلاقة القوية بين الوالد والطفل، أما الطفلة فهي تنشأ قريبة من أمها وتتعلم منها الأعمال التقليدية المنزلية وهكذا تنشأ روابط قوية بينهما (بن حمو، 2018).

4. أساليب المعاملة الوالدية:

1.4 أساليب المعاملة الوالدية الإيجابية: من بينها:

1.1.4 التقبل:

القبول الوالدي كأسلوب من أساليب المعاملة الوالدية يعبر عن مدى الحب الذي يظهره الوالدان للطفل في مختلف المواقف من الحياة اليومية كالثناء عليه أو الفخر بأعماله أو تقبيله ومداعبته والتواجد معه عند الحاجة ويؤدي هذا الحب إلى تكوين عدد من سمات شخصية مرغوبة لدى الطفل مثل الانتماء والمفهوم الإيجابي عن الذات والدافعية والإنجاز، ويعتبر هذا القبول الوالدي الأساس الذي يحتاجه الأطفال من الناحية الانفعالية بمعنى أنهم محبوبون كأفراد ومرغوب فيهم لذواتهم وأنهم موضع حب واعتزاز الآخرين (محمد، 2015).

2.1.4 التشجيع:

وهو ميل الوالدين لمساعدة الطفل وتشجيعه ودعمه في المواقف بطريقة تدفعه نحو الأمام، ويعتبر من أفضل أساليب التنشئة الاجتماعية، لما يحاول الوالدان تجنب أساليب التنشئة السلبية واعتماد أساليب إيجابية أثناء تعليم أبنائهم مضمون ثقافة مجتمعهم، وذلك من خلال تعزيز السلوك المقبول اجتماعياً وتجنب السلوك غير المقبول من قبل المجتمع (بن حمو، 2015).

3.1.4 التمرکز حول الطفل:

وهذا يعني أن الوالدان يسمحان للطفل بالجلوس معهما والاستماع إلى حديثهما، مما يجعل الطفل يدرك أن والديه يسعيان إلى جعله سعيدا ومرتاحا، وبالتالي يشعر الطفل بأنه محور اهتمامهما. إن التمرکز حول الطفل يعني تأمين الأمن النفسي والجسمي والاجتماعي له، حيث يشعر بالأمان عندما يكون بالقرب من والديه، فكلما وجد عندهما كل ما يريده ويحتاجه من أمن وطمأنينة، كلما ساعد ذلك في نموه النفسي والاجتماعي والجسمي بشكل إيجابي وسليم (بن حمو، 2015).

4.1.4 التعاطف الوالدي:

ويعني تعود الوالدين إظهار الحب للطفل سواء بالفعل أو باللفظ (بن حمو، 2015، ص29).

5.1.4 التوجيه نحو الأفضل:

يتضمن تقدير آراء الأبناء، والتفاهم معهم، ونصحهم، وتوجيههم دون اللجوء لاستخدام العقاب (بن يامي، 2022، ص31).

6.1.4 التسامح:

يتمثل في تساهل الوالد والوالدة معه أو تسامحهما وعدم إلزامه بقواعد معينة عندما يتصرف تصرفا سيئا، ويعتبر التسامح من الأساليب السوية التي تشعر الفرد بالحنان والحب والتجاوز عن الأخطاء، وتساعد على استقرار انفعالاته وتقدير مشاعر الآخرين (الطماوى، 2020، ص51).

7.1.4 التوجيه نحو الأفضل:

يقوم هذا البعد على مدى تشجيع الآباء لأبنائهم، وتوجيههم التوجيه الحسن والأفضل في دراستهم وأعمالهم، وإظهار حبهم ومساندتهم (أيت مولود، 2015، ص54).

2.4 أساليب المعاملة الوالدية السلبية: من بينها:

1.2.4 الايذاء الجسدي:

أي تعرض الطفل للضرب أو أي صورة أخرى من صور العقاب البدني بطريقة قاسية على أخطاء صغيرة يمكن أن تجعل الطفل يشعر بظلم الوالدين، وتستخدم هذه الأساليب بشكل عام لأنها

معروفة في المجتمع ويرجع إليها كوسائل تقويمية في مجال تنشئة الطفل، ولذا فإن العقاب البدني يتمثل في الإفراط في عقوبة الطفل، لأن الأب والأم يتخذان العقاب بالضرب عنصرا أساسيا لتعديل أي تصرف يمكن أن يصدر من أبنائهم، مما يفقد الأبناء الفهم المناسب لثقافة مجتمعهم ويجعلهم يعتمدون فقط على العقوبة القاسية كوسيلة للتعلم، ويخلق أبناء متمردين يميلون إلى أعمال التخريب والتدمير، ومضطربين سلوكيا وخارجين على قوانين وقواعد السلوك والعادات والتقاليد الثقافية (بن حمو، 2015).

2.2.4 الحماية الزائدة:

يتمثل هذا الأسلوب في قيام أحد الوالدين أو كليهما بأداء واجبات الطفل نيابة عنه، مما يمنعه من تطوير الاستقلالية الشخصية. وكذلك وضع الأبناء تحت المراقبة الشديدة ومنعهم من الاختلاط بغيرهم ومن مشاركتهم في النشاطات الاجتماعية خوفا عليهم، وحمائتهم من المخاطر التي قد يتعرضون لها (بداوي، 2009).

3.2.4 التدليل:

التراخي والتهاون في معاملة الطفل وعدم توجيهه لتحمل المسؤوليات والمهام التي تتناسب مع مرحلته العمرية، مع إتاحة إشباع حاجاته في الوقت الذي يريده هو (الشربيني ويسرية، 2001، ص225).

4.2.4 الرفض:

يتمثل هذا الأسلوب في المعاملة الوالدية في رفض أحد الوالدين أو كليهما معا الطفل وعدم إظهار الحب والتعاطف معه في مختلف المواقف، وقلة الاهتمام به وحرمانه من تحقيق رغباته أيا كانت مما يؤدي إلى عدم إشباع احتياجاته الأساسية كالحب والأمن والعطف والانتماء.

فإشعار الطفل بأنه غير مرغوب فيه يؤثر على تكوينه النفسي، خاصة في المراحل الأولى من حياته، حيث يعتمد الطفل كليا على والديه للحصول على العطف والرعاية والمتابعة والحب (بداوي، 2009).

5.2.4 الضبط والتحكم:

هذا وفقا لشافير "Schaeffer" (1965) يتضمن استخدام أساليب الضبط النفسي لنشاطات وسلوكيات الطفل، مما يقيد ولا يسمح له بالاستقلالية.

وأشار بيكر "Becker" (1964) إلى أن الطفل الذي يتعرض لهذا النوع من المعاملة يتسم بالخضوع والسلبية، وغالبا ما يكون صعب المعاشرة وغير مبدع، ويتميز الذكور على وجه الخصوص بالاتجاه نحو تنفيذ الأوامر بدرجة عالية، عكس الطفل الذي يتعرض للاستقلالية والتسامح والاحترام من قبل آبائه، حيث يكون نشط اجتماعيا ومبدع وهو الطرف الإيجابي لهذا البعد (أيت مولود، 2015، ص53).

6.2.4 التفرقة في المعاملة:

يتمثل هذا الأسلوب في التفضيل والتمييز بين الأبناء في المعاملة لأسباب غير منطقية كالجنس (إناث/ذكور)، أو الترتيب الميلاي أو أبناء الزوج أو الزوجة المحبوبة أو المنبوذة بشكل يولد الحقد والكراهية ويخلق الصراع بين الأبناء (بن حمو، 2020، ص35).

7.2.4 التذبذب في المعاملة:

يقصد به تقلب الوالدين بين اللين والشدّة، أو القبول والرفض وهذا ما يؤدي إلى وجود طفل قلق بصفة مستمرة، وهذا لا يعينه على تكوين فكرة ثابتة على سلوكه (نجيب موسى، 2003، ص72).

8.2.4 الحماية المفرطة:

الخوف على الطفل بصورة مفرطة من أي خطر قد يهدده من إظهار هذا الخوف للطفل، بطريقة تؤجل اعتماد الطفل على ذاته (عبد الرحمان، 2008، ص10).

9.2.4 القسوة:

يتضمن هذا الأسلوب فرض قواعد صارمة على الطفل واجباره على الالتزام بها، وتحميله مهام فوق طاقته، ويسيطران عليه في معظم الأوقات معتمدين في ذلك على الأمر والنهي والتهديد واللوم والغضب الشديد وعدم الإنصات له، مما يؤدي ذلك إلى فقدان الثقة بالنفس والشعور بالعجز لدى الطفل (أيت مولود، 2015).

10.2.4 إثارة الألم النفسي:

ويتضمن هذا الأسلوب جميع الأفعال التي تهدف إلى إثارة الألم النفسي لدى الطفل، وقد يكون ذلك عن طريق:

- إشعار الطفل بالذنب عندما يظهر سلوكا غير مرغوب فيه.

- تحقير الطفل والتقليل من شأنه.

- البحث المستمر عن أخطاء الطفل وتوجيه ملاحظات هدامة إليه، مما يؤدي إلى فقدان الطفل لثقتة بنفسه، وغالبا ما ينتج عن هذه المعاملة شخصية انطوائية غير واثقة من نفسها، وتوجه عدوانها نحو ذاتها (بن يامي، 2022).

5. العوامل المؤثرة في أساليب المعاملة الوالدية:

1.5 المستوى التعليمي والثقافي للوالدين:

يؤثر المستوى التعليمي والثقافي للوالدين على عملية التنشئة الاجتماعية والاتجاهات التي يتبناها الوالدان في تربية أبنائهما اجتماعيا، بحيث يستخدم الوالدان معرفتهما وخبرتهما في توجيه وتنشئة أبنائهم حسب الخصائص المميزة لكل مرحلة عمرية وتحديد القواعد العامة للتعامل معهم، والتعامل مع المواقف التي يمر بها الأبناء والمشاكل التي تواجههم واعتماد الأساليب التربوية السليمة، كما يؤثر هذا المستوى أيضا على مدى إدراك الوالدين لحاجات الطفل وكيفية إشباعها (بن حمو، 2015).

2.5 المستوى الاقتصادي والاجتماعي للأسرة:

يؤدي الوضع الاجتماعي والاقتصادي للأسرة دورا هاما في تحديد أساليب التربية التي تتبعها الأسرة مع أبنائها، إذ ترتبط كل طبقة اجتماعية بقيم وثقافة معينة تحدد أساليب المعاملة الوالدية، ويحدد كذلك الوضع المادي نوعية الفرص المتاحة لنمو الأطفال، حيث تعجز الأسر ذات الوضع الاقتصادي المنخفض عن تلبية احتياجات أبنائها وإشباعها (الرشدان، 2005، ص210).

فالتربة الاجتماعية التي تنتمي إليها الأسرة تؤثر بشكل أساسي في اتجاهات التربية المتبعة، حيث تعزز الأسر ذات الدخل المنخفض استقلالية الأطفال وتشجعهم على الإنجاز، بينما تميل الأسر ذات الدخل المرتفع إلى التركيز على الرعاية الشديدة للأطفال والخوف عليهم وتدليلهم، وتنشئتهم تنشئة ناعمة (بن حمو، 2015).

3.5.5 تنوع العلاقات الأسرية (تغير التنظيم الاجتماعي):

ينعكس الجو الأسري والعلاقة بين الزوجين بشكل مباشر على سلوك الأطفال والنمو السوي لشخصيتهم، وهذه التغيرات في الأسرة تؤثر على أساليب التربية التي يتبعها الوالدان مع أبنائهم، ومن أهم المشكلات التي تواجه الأسرة كنظام اجتماعي، والتي تؤثر في أساليب معاملة الوالدين لأبنائهم ما يلي:

1.3.5 الطلاق:

تعتبر مشكلة الطلاق واحدة من أهم المشاكل التي تهدد النظام الأسري والاجتماعي ككل، وهي في تزايد مستمر نتيجة لعوامل اجتماعية وثقافية وشخصية مرتبطة بالوالدين (الأزواج) إضافة إلى خروج المرأة للعمل واستقلاليتها من الناحية الاقتصادية وتباين المستويات الثقافية والاقتصادية، وكذا المصالح والأهداف، ويظهر الطلاق بنسب مرتفعة في المناطق الحضرية الصناعية، عنها في المناطق الريفية (بن حمو، 2015).

2.3.5 عمل المرأة (الأم):

تؤثر ضغوط الحياة للمرأة العاملة على الحالة الانفعالية لها، وعلى قدرتها على رعاية أبنائها، كما يحرم الأطفال من حب ورعاية الأم لفترات طويلة مما يؤثر على شعورهم بالأمان (بن حمو، 2015).

3.3.5 ترتيب الطفل في الأسرة:

إن الترتيب الميلادي للطفل في الأسرة من شأنه أن يؤثر في تطور ونمو شخصيته فيما بعد، فالطفل الأول يحصل على اهتمام ورعاية أكبر، بينما يمكن أن يشعر الطفل الأوسط بالإهمال نسبياً.

أما الطفل الوحيد في الأسرة فيعيش تجربة فريدة، كما أن للأطفال الذكور والإناث وصفا خاصا مميّزا بناء على ترتيبهم في الأسرة (سعيد عمر، 2002).

خلاصة الفصل:

من خلال ما تطرقنا إليه سابقا في هذا الفصل توصلنا إلى أن موضوع أساليب المعاملة الوالدية موضوع جد مهم لتنشئة جيل سوي من الناحية النفسية والجسمية والاجتماعية، وكذلك لتكوين مجتمع سليم وذلك باستعمال أساليب المعاملة الايجابية والابتعاد قدر الامكان عن العوامل المؤثرة السلبية لأساليب المعاملة الوالدية.

الجانب الميداني

للدراصة

الفصل الرابع: الإجراءات الميدانية للدراسة

تمهيد

– منهج الدراسة

– حدود الدراسة

– الدراسة الاستطلاعية

– أدوات الدراسة

– الأساليب الاحصائية المستعملة

خلاصة الفصل

تمهيد

يعد فصل إجراءات الدراسة الميدانية همزة وصل بين الجانب النظري والجانب التطبيقي الذي يسعى لتحقيق أهداف الدراسة القائمة على معرفة العلاقة بين استراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية وأساليب المعاملة الوالدية المدركة، وكذا الفروق في استراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية باختلاف الجنس والشعبة لدى التلاميذ المقبلين على شهادة البكالوريا بثانوية حي الشيخ عامر الجديدة ببلدية بريان ولاية غرداية.

1. منهج الدراسة:

يعتبر المنهج ركيزة أساسية في كل الدراسات البحثية، وهو النشاط والوسيلة التي يركز عليها الباحث للوصول إلى الإجابة التي أثارها مشكلة البحث معتمداً في ذلك على مبادئ البحث العلمي بما في ذلك من ملاحظة وتجريب (ابراش، 2008).

باعتبار أن دراستنا الحالية تهدف إلى معرفة العلاقة بين استراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية وأساليب المعاملة الوالدية المدركة، وكذا الكشف عن الفروق في استراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية باختلاف الجنس والشعبة، فقد اعتمدنا على المنهج الوصفي، "والذي يقوم على أساس تناول ظاهرة ما بالوصف والتفسير الدقيق، ويتيح للباحثين حرية جمع المعلومات من مصادرها الخاصة، وتبويب هذه البيانات، وتحليلها وصولاً لنتائج وتعميمات وعلاقات جديدة" (سها، 2018، ص75).

2. حدود الدراسة:

1.2 الحدود الزمانية: تم تطبيق الاستبيان في بداية الفصل الثاني من يوم (28) جانفي (2024) الى غاية يوم (07) فيفري (2024).

2.2 الحدود المكانية: تم تطبيق الدراسة في ثانوية حي الشيخ عامر الجديدة ببلدية بريان ولاية غرداية.

3.2 الحدود البشرية:

1.3.2 مجتمع الدراسة:

قمنا بإجراء دراستنا على تلاميذ مرحلة البكالوريا بثانوية حي الشيخ عامر الجديدة ببلدية بريان ولاية غرداية كعينة لموضوع الدراسة، والذي بلغ عددهم (109) تلميذ وتلميذة.

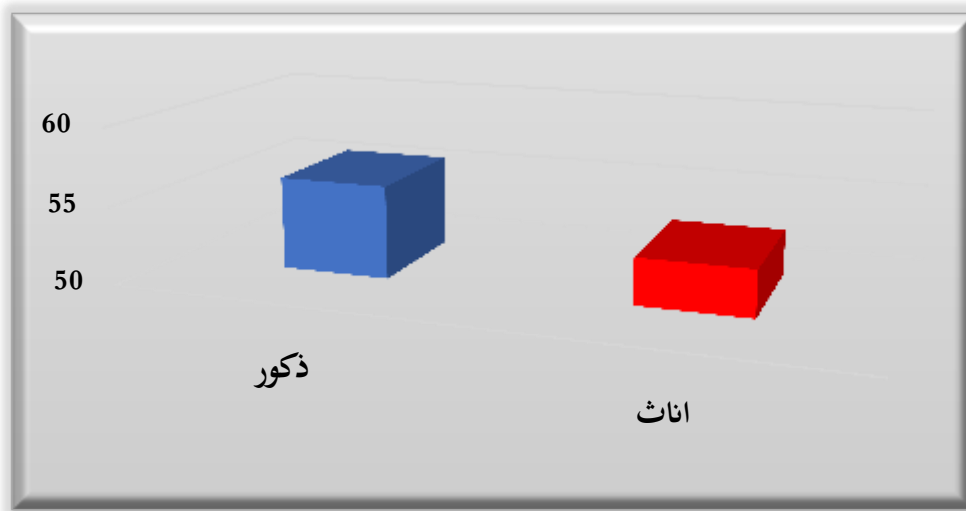
- توزيع مجتمع الدراسة حسب الجنس:

الجدول رقم(01): يبين حجم مجتمع الدراسة حسب متغير الجنس

الجنس	العدد	النسبة المئوية
الذكور	56	51.4 %
الإناث	53	48.6 %
المجموع	109	100 %

نلاحظ من خلال الجدول رقم (01)، أن العدد الاجمالي لأفراد مجتمع البحث هو (109) تلميذ وتلميذة المقبلين على شهادة البكالوريا وهذا وفق إحصائيات التسجيلات الرسمية للموسم الدراسي(2024/2023)، حيث بلغ عدد الذكور (56) تلميذا بنسبة مئوية قدرت بـ (51.4%)، بينما عدد الإناث فقد بلغ (53) تلميذة بنسبة مئوية قدرت بـ (48.6%)، والشكل أدناه يوضح هذا:

الشكل رقم (01) يبين حجم مجتمع الدراسة حسب متغير الجنس



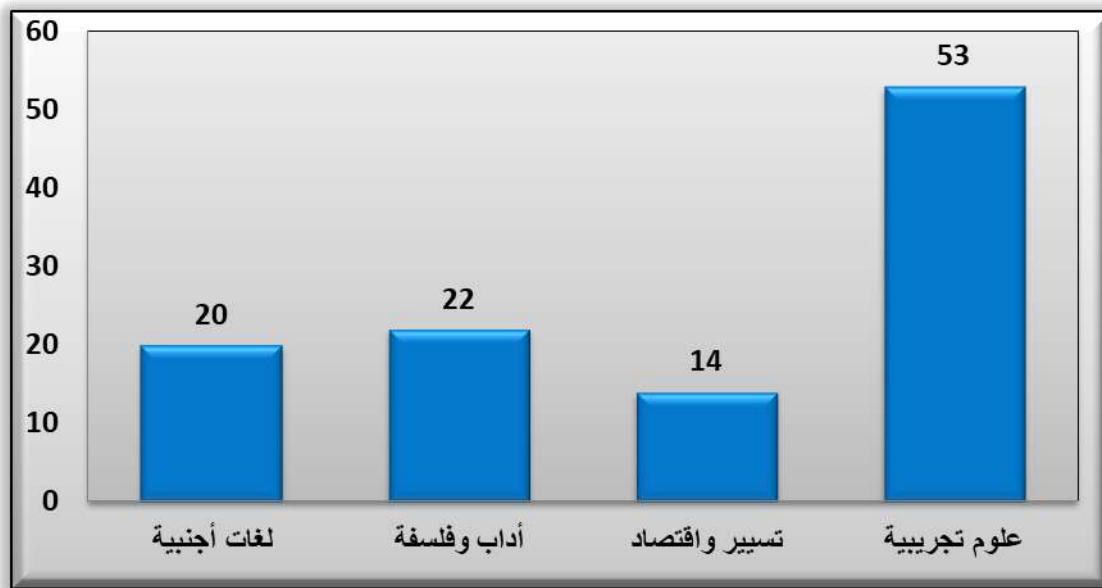
- توزيع مجتمع الدراسة حسب الشعبة:

الجدول رقم(02): يبين حجم مجتمع الدراسة حسب متغير الشعبة

النسبة المئوية	العدد	الشعبة
57.77 %	53	علوم تجريبية
15.26 %	14	تسيير واقتصاد
23.98 %	22	آداب وفلسفة
21.8 %	20	لغات أجنبية
100 %	109	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول (02) أعلاه، أن العينة تتكون من (109) تلميذا من المقبلين على شهادة البكالوريا، حيث كان عدد التلاميذ في شعبة العلوم التجريبية (53) بنسبة مئوية قدرت بـ (57.77%)، وعدد التلاميذ في شعبة تسيير واقتصاد (14) بنسبة مئوية قدرت بـ (15.26%). بينما كان عدد التلاميذ في شعبة آداب وفلسفة (22) بنسبة مئوية قدرت بـ (23.98%)، وعدد التلاميذ في شعبة لغات أجنبية (20) بنسبة مئوية قدرت بـ (21.8%)، والشكل أدناه يوضح هذا:

الشكل رقم (02) يبين حجم مجتمع الدراسة حسب متغير الشعبة



2.3.2 عينة الدراسة:

اعتمد بحثنا على أسلوب الحصر الشامل لمجتمع الدراسة دون تخصيصه لعينة وهذا نظرا لصغر حجمها. ويعرف هذا الأسلوب بأنه أسلوب جمع البيانات من جميع الوحدات الاحصائية دون استثناء، وأهم أهداف الحصر الشامل هو الحصول على بيانات ومعلومات شاملة عن كل وحدة من وحدات المجتمع سواء كانت هذه الوحدة شخصا أو أسرة أو مؤسسة أو وحدة أخرى (جميل، دون سنة، ص194).

3. الدراسة الاستطلاعية:

الدراسة الاستطلاعية هي: "دراسة استكشافية تسمح للباحث بالحصول على معلومات أولية حول موضوع بحثه، كما تسمح لنا كذلك بالتعرف على الظروف والإمكانات المتوفرة في الميدان ومدى صلاحية الوسائل المنهجية المستخدمة قصد ضبط متغيرات البحث" (عبد الرحمان العيسوي، 1992، ص30).

وهذا ما قمنا به في دراستنا الحالية، من خلال إجراء الدراسة الاستطلاعية والتي كان القصد منها اختبار مدى صدق وثبات مقياسي استراتيجيات المواجهة "لفولكمان ولازاروس" ومقياس أساليب المعاملة الوالدية المدركة "لأمبو".

وأجريت دراستنا الاستطلاعية على التلاميذ المقبلين على شهادة البكالوريا المتدرسين بثانوية حي الشيخ عامر الجديدة ببلدية بريان ولاية غرداية. حيث قمنا بالتوجه الى الثانوية بعد الحصول على وثيقة الترخيص بالزيارة، وبعد أخذ الاذن من مدير الثانوية، قمنا بتطبيق أدوات الدراسة والتي تتمثل في مقياس استراتيجيات المواجهة "لفولكمان ولازاروس" ومقياس أساليب المعاملة الوالدية "أمبو"، بالتعاون مع إدارة المؤسسة ومستشار التوجيه وهذا في ساعة فراغ في البرنامج الأسبوعي لعينة الدراسة والمتكونة من (30) تلميذا وتلميذة والذين تم اختيارهم بطريقة عشوائية. قبل توزيع الاستبيانات، قمنا بتقديم شرح موجز لأهمية البحث العلمي والتربوي بهدف تشجيع الطلاب على الاستجابة بصدق دون تردد، وتأکید أن المعلومات الشخصية التي يقدمونها ستبقى في سرية تامة.

4. أدوات الدراسة:

اعتمدنا في دراستنا هذه على مقياسين وهما:

1.4 مقياس استراتيجيات المواجهة:

هو مقياس تم تصميمه من قبل كل من "فولكمان ولازروس" (Folkman & Lazarus) سنة (1988) والذي تم تطويره عدة مرات. ويهدف هذا المقياس للكشف عن استراتيجيات المواجهة لدى الأفراد. حيث يتكون هذا المقياس من (67) بند (الملحق 01).

- بدائل المقياس:

يتم الإجابة على المقياس من خلال البدائل التالية:

إطلاقاً - إلى حد ما - كثيراً - كثيراً جداً.

- بنود المقياس:

وتتوزع فقرات المقياس على النحو التالي:

الجدول رقم (03): يبين أبعاد مقياس استراتيجيات المواجهة وعدد البنود في كل بعد وأرقام البنود الخاصة لكل بعد.

الرقم	البعد	عدد البنود في كل بعد	أرقام البنود الخاصة لكل بعد
01	التخطيط لحل المشكل	08	-1 -2 -26 -39 -49 -52 -62 -63.
02	المواجهة	09	-5 -6 -7 -17 -28 -34 -46 -4 -61.
03	أخذ المسافة	07	-4 -12 -13 -24 -32 -41 -44.
04	إعادة التقييم الايجابي	08	-15 -20 -23 -27 -30 -36 -38 -60.

05	التحكم في الذات	09	-10 -14 -35 -37 -43 -51 -54 -56 -65.
06	لوم وتوبيخ الذات	04	-9 -25 -29 -53.
07	السند الاجتماعي	07	-8 -18 -22 -31 -42 -45 .64
08	التهرب والتجنب	15	-3 -11 -16 -19 -21 -33 -40 -47 -50 -55 -57 -58 -59 -66 -67.

- كيفية تطبيق المقياس:

يطبق مقياس استراتيجيات المواجهة لفولكمان ولازاروس على النحو التالي:

- صف موقفاً أو وضعية ضاغطة عايشتها خلال الأشهر الأخيرة.

- اقرأ كل طريقة من الطرق الموجودة في القائمة المتكونة من (01 الى 67) بندا وبين

استعمالك لها في الوضعية أو المشكلة الضاغطة وذلك بوضع علامة (x) في إحدى البدائل التالية:

- إطلاقاً.

- إلى حد ما.

- كثيراً.

- كثيراً جداً.

- طريقة تصحيح المقياس:

يتم تصحيح المقياس على النحو التالي:

- تعطى (0) درجة للعبارات التي يتم الإجابة عليها ب(إطلاقاً).

- تعطى (1) درجة للعبارات التي يتم الإجابة عليها ب (إلى حد ما).

- تعطى (2) درجة للعبارة التي يتم الإجابة عليها ب (كثيرا).
- تعطى (3) درجات للعبارة التي يتم الإجابة عليها ب (كثيرا جدا).

1.1.4 حساب صدق مقياس استراتيجيات المواجهة:

يقصد بالصدق " أن يقيس الاختبار أو الأداة ما وضع لقياسه" (ياسمينه، 2018).
ومن أجل التحقق من صدق الأدوات قمنا باستخدام صدق المقارنة الطرفية والصدق الذاتي وسيتم عرض نتائجهما فيما يلي:

- صدق المقارنة الطرفية "التمييزي" لمقياس استراتيجيات المواجهة

وقد تم اختيار أسلوب المقارنة الطرفية الذي يقوم على أحد مفاهيم الصدق وهو قدرة الاستبيان على التمييز بين طرفي الخاصية التي يقيسها. تمت المقارنة بين (33 %) من المستوى العلوي مع (33 %) من المستوى السفلي ثم طبق بعد ذلك اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي العينتين وكانت النتيجة مثلما هو موضح في الجدول الموالي:

الجدول رقم (04) يبين صدق المقارنة الطرفية لمقياس استراتيجيات المواجهة باختبار (ت) لعينتين مستقلتين:

مستوى الدلالة	درجة الحرية	ت المحسوبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد الأفراد	المجموعة
0.00	18	6.000	17.68	117.40	10	أعلى 33% من الدرجات
			7.93	80.60	10	الأدنى 33% من الدرجات

نلاحظ من خلال الجدول رقم (04) أن حجم العينة الاستطلاعية هو (30) تلميذا من المقبلين على اجتياز شهادة البكالوريا بثانوية حي الشيخ عامر الجديدة حيث كانت المجموعة العليا ودنيا تمثل (33 %) أي عدد أفراد المجموعتين هو (10) وكما تشير البيانات في الجدول إلى أن المتوسط الحسابي للفئة العليا والدنيا على التوالي كانت (117.40) و(80.60)، والانحراف المعياري للفئة العليا والدنيا على التوالي كان (17.68) و(7.93)، وبلغت (ت) المحسوبة قيمة

(6.000) عند مستوى الدلالة (0.00) وهي أصغر من (0.01) وهذا يعني أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين، إذا فإن مقياس استراتيجيات المواجهة يتمتع بصدق مقارنة طرفية.

- الصدق الذاتي لمقياس استراتيجيات المواجهة:

ويطلق عليه أحياناً دليل الثبات ويعتمد هذا النوع من حساب الصدق على مفهوم مؤداه أن صدق الاختبار يعني تطابق أو اقتراب الدرجات الفعلية التي حصل عليها الأفراد من الدرجات الحقيقية المفترض حصولهم عليها لو كان الاختبار نموذجاً وطالما أن ثبات الاختبار هو في جوهره معامل ارتباط الدرجات الحقيقية للاختبار بنفسها إذا ما أعيد إجراء الاختبار على نفس المجموعة فإن الصدق الذاتي يمكن التوصل إليه إحصائياً وذلك بحساب الجذر التربيعي لمعامل ثبات الاختبار "√ثبات"، وهو يعد بمثابة الحد الأقصى لما يمكن أن يصل إليه معامل صدق الاختبار.

فقمنا بحساب الصدق الذاتي لمقياس استراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية والذي يساوي الجذر التربيعي للثبات، فوجدنا قيمة الصدق الذاتي هي (0.935)، وهذه القيمة قريبة من (01) وهذا يدل على الصدق الذاتي للمقياس.

2.1.4 ثبات مقياس استراتيجيات المواجهة:

يقصد بالثبات: " أن تكون النتائج التي تظهرها الأداة ثابتة، بمعنى تشير إلى النتائج نفسها لو أعيد تطبيقها على العينة نفسها في نفس الظروف بعد مدة زمنية ملائمة" (حنان ونعيم، 2020، ص126).

قمنا في هذه الدراسة باستخدام أسلوبين من أجل التحقق من ثبات الأداة هما:

- الاتساق الداخلي.

- التجزئة النصفية.

- ثبات الاتساق الداخلي لمقياس استراتيجيات المواجهة:

فقد أظهر التطبيق النتائج المبينة بالتفصيل كالاتي:

جدول رقم (05) يبين معامل ألفا كرونباخ لمقياس استراتيجيات المواجهة:

الأبعاد	عدد البنود	معامل ألفا كرونباخ
---------	------------	--------------------

0.876	67	استراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية
-------	----	-----------------------------------

نلاحظ من خلال الجدول رقم (05) أن معامل ألفا كرونباخ للدرجة الكلية لاستبيان استراتيجيات المواجهة بلغ (0.876) وهي قيمة أكبر من (0.700) وهي قيمة مرتفعة جدا وتعني أن لمقياس استراتيجيات المواجهة معاملات ثبات عالية.

- ثبات التجزئة النصفية لمقياس استراتيجيات المواجهة:

يظهر نتائج تطبيق التجزئة النصفية في الجدول الموالي:

جدول رقم (06) يبين معاملات الثبات عن طريق التجزئة النصفية لمقياس استراتيجيات المواجهة:

قيمة المعامل	الأسلوب المستخدم	
0.805	الجزء الأول 33	ألفا كرونباخ
0.761	الجزء الثاني 34	
0.848	معامل سبيرمان برواون في حالة عدم تكافؤ طول الأجزاء	
0.845	معامل التجزئة النصفية لجيثمان	

يتضح من الجدول رقم (06) أن قيمة جميع معاملات الارتباط لمقياس استراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية أكبر من (0.700) وهي بذلك معاملات عالية توحى بثبات عالي لدرجات الاستبيان.

وانطلاقاً من كل ما سبق في معاينة الصدق والثبات وبالنظر إلى قيمة معامل ألفا كرونباخ المرتفعة، فإن مقياس استراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية تميز بصدق وثبات عالي.

2.4 مقياس أساليب المعاملة الوالدية المدركة:

هو مقياس تم تصميمه من قبل كل من "بريس" (Preris)، لندستروم (Lindstrom)، و"فوكورينغ" (Vonknoring)، جاكوبسون (Jackopson) سنة (1980) لمقياس أساليب المعاملة لكل من الأب والأم كما يدركها الأبناء، والذي تمت ترجمته إلى اللغة العربية من طرف كل من محمد

السيد عبد الرحمان " و"ماهر مصطفى المغربي". حيث يتكون هذا المقياس من (75) بند (الملحق 02).

- بدائل المقياس:

يتم الإجابة على المقياس من خلال البدائل التالية:
دائما - أحيانا - نادرا - أبدا.

- بنود المقياس:

وتتوزع فقرات المقياس على النحو التالي:

الجدول رقم (07): يبين أبعاد مقياس أساليب المعاملة الوالدية المدركة وعدد البنود في كل بعد وأرقام البنود الخاصة لكل بعد.

الرقم	البعد	عدد البنود الخاصة بكل بعد	أرقام البنود الخاصة بكل بعد فرعي
01	الايذاء الجسدي	05	.61 - 58 - 43 - 21 - 11
02	الحرمان	06	.70 - 45 - 39 - 28 - 24 - 8
03	القسوة	06	.57 - 56 - 50 - 22 - 12 - 06
04	الاذلال	05	.64 - 52 - 32 - 26 - 17
05	الرفض	05	.62 - 25 - 13 - 5 - 4
06	الحماية الزائدة	06	.66 - 59 - 51 - 20 - 18 - 16
07	التدخل الزائد	05	.63 - 53 - 41 - 33 - 1
08	التسامح	05	.75 - 68 - 55 - 37 - 9
09	التعاطف الوالدي	05	.74 - 67 - 38 - 36 - 2
10	التوجيه للأفضل	05	.71 - 47 - 35 - 29 - 7

11	الاشعار بالذنب	06	23 - 34 - 40 - 44 - 46 - 48.
12	التشجيع	05	19 - 30 - 42 - 43 - 60.
13	تفضيل الاخوة (النبد)	05	14 - 15 - 31 - 54 - 65.
14	التدليل	06	3 - 10 - 27 - 62 - 73.

(دريين، 2013، ص97).

- كيفية تطبيق المقياس:

يطبق مقياس "أمبو" على النحو التالي:

- أن تقرأ كل عبارة من العبارات الموجودة في القائمة المتكونة من (01 الى 75) بندا، وأن توضح مدى تكرار حدوثها في معاملة كل من الأب والأم على حده وذلك بوضع علامة (x) في إحدى البدائل التالية:

- دائما.

- أحيانا.

- قليل جدا.

- أبدا.

- طريقة تصحيح المقياس:

يصحح المقياس بإعطاء:

- (3) درجة للعبارات التي يتم الإجابة عليها ب(دائما).

- (2) درجة للعبارات التي يتم الإجابة عليها ب (أحيانا).

- (1) درجة للعبارات التي يتم الإجابة عليها ب (نادرا).

- (0) درجات للعبارات التي يتم الإجابة عليها ب (أبدا).

1.2.4 صدق مقياس أساليب المعاملة الوالدية المدركة:

- صدق المقارنة الطرفية "التمييزي" لمقياس أساليب المعاملة الوالدية المدركة:

الصدق التمييزي "المقارنة الطرفية": وقد تم اختيار أسلوب المقارنة الطرفية الذي يقوم على أحد مفاهيم الصدق وهو قدرة الاستبيان على التمييز بين طرفي الخاصية التي يقيسها. تمت المقارنة بين (33%) من المستوى العلوي مع (33%) من المستوى السفلي ثم طبق بعد ذلك اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي العينتين وكانت النتيجة مثلما هو موضح في الجدول الموالي:

الجدول رقم (08): يبين صدق المقارنة الطرفية لمقياس أساليب المعاملة الوالدية المدركة

المجموعة	عدد الافراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	(ت) المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
أعلى 33 % من الدرجات	10	75.3	12.10	8.92	18	0.00
الادنى 33 % من الدرجات	10	126.3	13.41			

نلاحظ من خلال الجدول رقم (08) أن حجم العينة الاستطلاعية هو (30) تلميذا من التلاميذ المقبلين على اجتياز شهادة البكالوريا بثانوية حي الشيخ عامر الجديدة ببلدية بريان ولاية غرداية حيث كانت المجموعة العليا ودنيا تمثل (33%) أي عدد أفراد المجموعتين هو (10) وتشير البيانات في الجدول إلى أن المتوسط الحسابي للفئة العليا كانت (75.3) والمتوسط الحسابي للفئة الدنيا هو (126.3)، والانحراف المعياري للفئة العليا والدنيا على التوالي كان (13.41) و(12.10)، وبلغت (ت) المحسوبة قيمة (8.92) عند مستوى الدلالة (sig) (0.00) وهي أصغر من (0.01) وهذا يعني أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين، إذا فان مقياس أساليب المعاملة الوالدية المدركة يتمتع بصدق مقارنة طرفية.

- الصدق الذاتي لمقياس أساليب المعاملة الوالدية المدركة:

ويطلق عليه أحيانا دليل الثبات ويعتمد هذا النوع من حساب الصدق على مفهوم مؤداه أن صدق الاختبار يعني تطابق أو اقتراب الدرجات الفعلية التي حصل عليها الأفراد من الدرجات

الحقيقية المفترض حصولهم عليها لو كان الاختبار نموذجاً وطالما أن ثبات الاختبار هو في جوهره معامل ارتباط الدرجات الحقيقية للاختبار بنفسها إذا ما أعيد إجراء الاختبار على نفس المجموعة فإن الصدق الذاتي يمكن التوصل إليه إحصائياً وذلك بحساب الجذر التربيعي لمعامل ثبات الاختبار $\sqrt{\text{ثبات}}$ ، وهو يعد بمثابة الحد الأقصى لما يمكن أن يصل إليه معامل صدق الاختبار.

فقمنا بحساب الصدق الذاتي لمقياس أساليب المعاملة الوالدية المدركة والذي يساوي الجذر التربيعي للثبات، فوجدنا قيمة الصدق الذاتي هي (0.939)، وهذه القيمة قريبة من (01) وهذا يدل على الصدق الذاتي للمقياس.

2.2.4 ثبات مقياس أساليب المعاملة الوالدية المدركة:

قمنا في هذه الدراسة باستخدام أسلوبين من أجل التحقق من ثبات الأداة هما:

- الاتساق الداخلي.

- التجزئة النصفية.

- ثبات الاتساق الداخلي لمقياس أساليب المعاملة الوالدية المدركة:

وقد أظهر التطبيق النتائج المبينة بالتفصيل كالآتي:

جدول رقم (09) يبين معامل ألفا كرونباخ لمقياس أساليب المعاملة الوالدية المدركة:

الأبعاد	عدد البنود	معامل ألفا كرونباخ
مقياس أساليب المعاملة الوالدية المدركة	75	0.882

نلاحظ من خلال الجدول رقم (09) أن معامل ألفا كرونباخ للدرجة الكلية لاستبيان أساليب المعاملة الوالدية المدركة بلغ (0.882) وهي أكبر من (0.700) وهي قيمة مرتفعة تعني أن لمقياس أساليب المعاملة الوالدية المدركة معاملات ثبات عالية.

- ثبات التجزئة النصفية لمقياس أساليب المعاملة الوالدية المدركة:

يظهر نتائج تطبيق التجزئة النصفية في الجدول الموالي:

جدول رقم (10) يبين معاملات الثبات عن طريق التجزئة النصفية لمقياس أساليب المعاملة الوالدية المدركة:

قيمة المعامل	الأسلوب المستخدم	
0.798	الجزء الأول 38	ألفا كرونباخ
0.786	الجزء الثاني 37	
0.862	معامل سبيرمان برواون في حالة عدم تكافؤ طول الأجزاء	
0.862	معامل التجزئة النصفية لجيثمان	

يتضح من الجدول رقم (10) أن قيمة جميع معاملات الارتباط لمقياس أساليب المعاملة الوالدية المدركة أكبر من (0.700) وهي بذلك معاملات عالية توحى بثبات عالي لدرجات المقياس. وانطلاقاً من كل ما سبق في معاينة الصدق والثبات وبالنظر إلى قيمة معامل ألفا كرونباخ المرتفعة، فإن مقياس أساليب المعاملة الوالدية المدركة تميز بصدق وثبات عالي.

5. الأساليب الإحصائية المستعملة:

- المتوسط الحسابي
- الانحراف المعياري
- النسب المئوية
- اختبار "ت" لعينين مستقلتين
- اختبار ألفا كرونباخ لحساب ثبات الاتساق الداخلي
- معامل ارتباط جوثمان
- اختبار معامل ارتباط بيرسون لمعرفة العلاقة بين المتغيرات

خلاصة الفصل:

تناولنا في هذا الفصل الإجراءات الميدانية للدراسة حيث تطرقنا إلى المنهج المتبع في هذه الدراسة، ثم لميدان الدراسة، وقمنا بعد ذلك بوصف مجتمع وعينة الدراسة، وكذا الدراسة

الاستطلاعية، وفي الأخير تطرقنا للأساليب الإحصائية التي قمنا باستخدامها في حساب معاملات الصدق والثبات.

الفصل الخامس: عرض وتحليل وتفسير النتائج

تمهيد

- عرض وتحليل وتفسير نتائج الفرضية الأولى
- عرض وتحليل وتفسير نتائج الفرضية الثانية
- عرض وتحليل وتفسير نتائج الفرضية الثالثة
- الاستنتاج العام
- التوصيات والمقترحات
- قائمة المراجع
- قائمة الملاحق

تمهيد:

بعدها تم عرض نتائج الدراسة في الفصل السابق، سنتناول في هذا الفصل مناقشة نتائج تساؤلات الدراسة وفرضياتها بالترتيب مستخدمين في ذلك ما تم التوصل إليه من نتائج الدراسات السابقة سواء ما اتفق منها أو اختلف مع ما تم التوصل إليه من نتائج في هذه الدراسة، ثم تقديم تفسيرات علمية حسب الجوانب النظرية والإطار العام المتبنى في هذه الدراسة، وفي الأخير قدمنا خلاصة عامة للدراسة متضمنة بعض التوصيات والمقترحات فيما يخص إنشاء دراسات أو بحوث مستقبلية.

1. عرض وتحليل وتفسير نتائج الفرضية الأولى:

1.1 عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى:

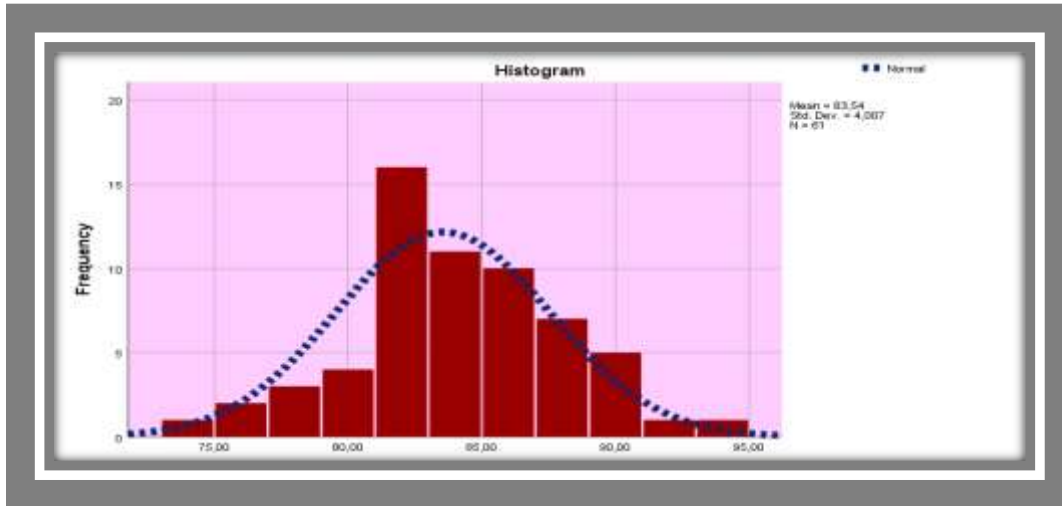
تنص الفرضية الأولى على أنه: توجد علاقة بين استراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية وأساليب المعاملة الوالدية المدركة لدى التلاميذ المقبلين على شهادة البكالوريا. للكشف عن علاقة بين استراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية وأساليب المعاملة الوالدية المدركة عند العينة، فقد تم حساب معامل الارتباط "بيرسون" (Pearson).

- للتحقق من الشروط البارامترية لدراسة هذه العلاقة يجب أن:

- أن تكون المتغيرات ذات طابع كمي.

- أن يكون كل متغير من متغيري الدراسة يتبع التوزيع الطبيعي (بن هية، 2020). ومنه فكل من مقياس استراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية ومقياس أساليب المعاملة الوالدية المدركة ذو طابع كمي وموزعة طبيعياً، وفيما يأتي بيان التوزيع الطبيعي لمتغيرات الدراسة:

الشكل رقم (03) يبين نوع توزيع البيانات لمقاييس الدراسة



كما هو واضح في الشكل رقم (03) المستنبط من الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS 25، فإن توزيع البيانات يبدو معتدل، ورغم أن الشكل يبين أن التوزيع طبيعي ومعتدل لكن يجب التأكد باختبار معامل التفرطح والالتواء.

جدول رقم (11) يبين اختبار "Shapiro-Wilk" لمعرفة توزيع الطبيعي للبيانات:

اختبار كولموغوروف			اختبار شابيرو ويك			المتغير التابع للدراصة
قيمة sig	قيمة الاختبار	درجة الحرية	قيمة الاختبار	قيمة sig	درجة الحرية	
0.200	0.099	107	0.985	0.671	107	أساليب المعاملة الوالدية المدركة

إن الجدول رقم (11) يبين أن قيمة sig لاختبار "شابيرو ويك" (Shapiro-Wilk) بلغت (0.985) وهو غير دال إحصائياً عند (0.05)، هذا يعني أن التوزيع طبيعي ومعتدل.

ومن خلال كل ما سبق، فقد تحقق الشروط البارامترية التي تسمح باستخدام معامل الارتباط بيرسون وهذا للتمكن من اختبار الفرضية اختباراً دقيقاً، فمعامل الارتباط بيرسون يرمز له بـ (r) وتتراوح قيمته بين (-1 و+1).

وأسفر اختبار هذه الفرضية على الجداول التالية:

1.1.1 توجد علاقة بين إدراك أساليب المعاملة الوالدية غير السوية للأم واستراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية لدى المقبلين على اجتياز شهادة البكالوريا:

جدول رقم (12): نتائج اختبار "بيرسون" (Pearson) لمعامل الارتباط بين متغير إدراك أساليب المعاملة الوالدية غير السوية للأم واستراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية:

مستوى الدلالة sig	معامل ارتباط بيرسون	عدد الأفراد	الاستبيان
0.015	-0.231	109	أساليب المعاملة الوالدية المدركة
			استراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية

يبين الجدول (12) قيمة معامل الارتباط بيرسون بين درجات متغير إدراك أساليب المعاملة الوالدية غير سوية للأم واستراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية لدى المقبلين على اجتياز شهادة البكالوريا، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط بيرسون (-0.231) عند مستوى الدلالة (0.015) وهو دال احصائيا، وهذا يدل على وجود علاقة ارتباطية عكسية ضعيفة بين إدراك أساليب المعاملة الوالدية غير السوية للأم واستراتيجيات مواجهة الضغوط لدى المقبلين على اجتياز شهادة البكالوريا. وهذا يعني كلما زاد إدراك أساليب المعاملة الوالدية غير السوية للأم كلما نقص استعمال استراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية عند المقبلين على اجتياز شهادة البكالوريا والعكس صحيح، وكلما نقص إدراك أساليب المعاملة الوالدية غير السوية للأم كلما زاد استعمال استراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية.

2.1.1 توجد علاقة بين إدراك أساليب المعاملة الوالدية السوية للأم واستراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية لدى المقبلين على اجتياز شهادة البكالوريا:

جدول رقم (13): نتائج اختبار "بيرسون" (Pearson) لمعامل الارتباط بين متغير إدراك أساليب المعاملة الوالدية سوية للأم واستراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية:

مستوى الدلالة sig	معامل ارتباط بيرسون	عدد الأفراد	الاستبيان
0.290	0.102	109	أساليب المعاملة الوالدية المدركة
			استراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية

يبين الجدول رقم (13) قيمة معامل الارتباط بيرسون بين درجات متغير إدراك أساليب المعاملة الوالدية السوية للأم واستراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية لدى المقبلين على اجتياز شهادة البكالوريا، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط بيرسون (0.102) عند مستوى (sig) قيمتها (0.290) وهو غير دال احصائيا، وهذا يدل على عدم وجود علاقة ارتباطية بين إدراك أساليب المعاملة الوالدية السوية للأم واستراتيجيات مواجهة الضغوط لدى المقبلين على اجتياز شهادة البكالوريا، وبالتالي نقبل الفرضية البديلة، ونرفض الفرضية الصفرية.

3.1.1 توجد علاقة بين إدراك أساليب المعاملة الوالدية الغير السوية للأب

واستراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية لدى المقبلين على اجتياز شهادة البكالوريا:

جدول رقم (14): نتائج اختبار "بيرسون" (Pearson) لمعامل الارتباط بين متغير

إدراك أساليب المعاملة الوالدية غير السوية للأب واستراتيجيات مواجهة الضغوط

النفسية:

مستوى الدلالة sig	معامل ارتباط بيرسون	عدد الأفراد	الاستبيان
0.047	-0.190	109	أساليب المعاملة الوالدية المدركة
			استراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية

يبين الجدول رقم (14) قيمة معامل الارتباط بيرسون بين درجات متغير إدراك أساليب المعاملة الوالدية غير السوية للأب واستراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية لدى التلاميذ المقبلين على

اجتياز شهادة البكالوريا، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط بيرسون (-0.190) عند مستوى (sig) قيمتها (0.047) وهو دال احصائيا عند (0.05)، وهذا يدل على وجود علاقة ارتباطية عكسية ضعيفة بين إدراك أساليب المعاملة الوالدية غير السوية للأب واستراتيجيات مواجهة الضغوط لدى المقبلين على اجتياز شهادة البكالوريا، وهذا يعني كلما زاد إدراك أساليب المعاملة الوالدية غير السوية للأب كلما نقص استعمال استراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية عند المقبلين على اجتياز شهادة البكالوريا، والعكس صحيح كلما نقص إدراك أساليب المعاملة الوالدية غير السوية للأب كلما زاد استعمال استراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية.

4.1.1 توجد علاقة بين إدراك أساليب المعاملة الوالدية السوية للأب واستراتيجيات

مواجهة الضغوط النفسية لدى المقبلين على اجتياز شهادة البكالوريا:

جدول رقم (15): نتائج اختبار "بيرسون" (Pearson) لمعامل الارتباط بين متغير

إدراك أساليب المعاملة الوالدية سوية للأب واستراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية:

مستوى الدلالة sig	معامل ارتباط بيرسون	عدد الأفراد	الاستبيان
0.776	-0.028	109	أساليب المعاملة الوالدية المدركة
			استراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية

يبين الجدول رقم (15) قيمة معامل الارتباط بيرسون بين درجات متغير إدراك أساليب المعاملة الوالدية الغير سوية للأب واستراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية لدى المقبلين على اجتياز شهادة البكالوريا، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط بيرسون (-0.028) عند مستوى (sig) قيمتها (0.776) وهو غير دال إحصائيا عند (0.05)، وهذا يدل على عدم وجود علاقة ارتباطية بين إدراك أساليب المعاملة الوالدية سوية للأب واستراتيجيات مواجهة الضغوط لدى المقبلين على اجتياز شهادة البكالوريا، وبالتالي نرفض الفرضية الصفرية، ونقبل بالفرضية البديلة.

2.1 تفسير نتائج الفرضية الأولى:

أسفرت نتائج هذه الفرضية عن وجود علاقة ارتباطية عكسية بين استراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية وأساليب المعاملة المدركة غير السوية للأب والأم، في حين لا توجد علاقة ارتباطية بين استراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية وأساليب المعاملة المدركة السوية للأب وللأم لدى المقبلين على اجتياز شهادة البكالوريا.

ويمكن تفسير عدم وجود علاقة ارتباطية بين استراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية وإدراك أساليب المعاملة السوية للأب والأم إلى أن هناك العديد من العوامل التي قد تؤثر على استراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية لدى الأبناء، وقد لا تكون هذه العوامل بالضرورة مرتبطة بأساليب المعاملة الوالدية السوية من بين هذه العوامل:

- تأثيرات خارجية: حيث يمكن أن تكون هناك عوامل أخرى خارجة عن سيطرة الوالدين تؤثر على استراتيجيات مواجهة الضغوط لدى الأبناء مثل ضغوط المدرسة أو المجتمع والتي قد تعوق تأثير أساليب المعاملة الوالدية السوية.

- تأثير الأقران: فقد يكون لدى الأبناء تأثيرات قوية من الأقران تؤثر على استراتيجياتهم في التعامل مع الضغوط النفسية، وهذه التأثيرات قد تكون أكثر تأثيرا من أساليب المعاملة الوالدية.

- التجارب السابقة: حيث أنه قد يكون لدى المراهق تجارب سابقة أو تجارب خاصة تؤثر على استراتيجياتهم الخاصة في التعامل مع الضغوط النفسية، وقد لا تكون هذه التجارب مرتبطة بأساليب المعاملة الوالدية كالتجارب الاجتماعية أو الصعوبات التعليمية.

- الشخصية والميول الفردية: فقد يكون لدى الأبناء اختلافات شخصية في كيفية استجابتهم للضغوط النفسية، وهذه الاختلافات قد تكون مرتبطة بعوامل مثل التمييز الفردي أو التجارب الشخصية.

ويمكن تفسير وجود علاقة عكسية دالة احصائيا بين استراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية وأساليب المعاملة المدركة الغير السوية للأب والأم لدى المقبلين على اجتياز شهادة البكالوريا الى:

- قلة الدعم العاطفي: فعندما يفتقر الأطفال إلى الدعم العاطفي من الوالدين يمكن أن يصبحوا أقل قدرة على التعامل مع الضغوط النفسية.

وفي دراسة دريبين أمينة (2012) بينت أن هناك علاقة ارتباطية بين الأسلوب العقابي للأب والأم والإصابة بالاكتئاب عند المراهقين. حيث إذا كانت أساليب المعاملة الوالدية تتضمن العنف الجسدي أو اللفظي قد يزيد ذلك من الإصابة بالاضطرابات النفسية كالاكتئاب وارتفاع مستوى القلق والضغط النفسي لدى الأطفال ويقلل من قدرتهم على التعامل معه.

- نقص التوجيه والتواصل: فعدم توفير التوجيه والتواصل الفعال يمكن أن يجعل الأطفال يشعرون بالعزلة والضياع، مما يزيد من مستوى الضغط النفسي لديهم ولا يعرفون كيف يتعاملون معه.

- التفاعل السلبي مع المشاعر: حيث عندما لا يتم التعامل بشكل صحيح مع مشاعر الأطفال مثل تجاهلها أو إنكارها سيؤدي إلى تشكيل شخصية ضعيفة وغير متوافقة نفسياً وغير قادرة على مواجهة مصاعب الحياة وهذا ما أكدته دراسة ميادة محمد أحمد عبد الله (2015) أنه توجد علاقة ارتباطية بين أساليب المعاملة الوالدية والتوافق النفسي لدى طلاب المرحلة الثانوية.

وبينت دراسة أيت مولود يسمينة وبعلي اكردوشن زاهية (2018) أنه توجد علاقة بين أساليب المعاملة الوالدية وتقدير الذات حيث أنه عندما يكون هناك نمط مستمر من المعاملة السلبية من قبل الوالدين مثل الانتقاد المستمر أو الضغط الزائد فقد يؤدي إلى التقليل من ثقة المراهق بنفسه وزيادة مستوى القلق والتوتر لديه فيصبحوا غير قادرين على مواجهة مصاعب الحياة.

- الظروف الاقتصادية: حيث يمكن أن تؤثر بشكل كبير على أساليب المعاملة الوالدية على سبيل المثال: قد تزيد الضغوط الاقتصادية من مستوى التوتر في المنزل مما يؤثر سلباً على أساليب التربية وتواصل الوالدين مع الأطفال، أي قد يؤدي الضغط المالي إلى زيادة مشاعر القلق والتوتر لدى الوالدين مما قد ينعكس على تفاعلاتهم مع أطفالهم بشكل غير مباشر.

2. عرض وتحليل وتفسير نتائج الفرضية الثانية:

1.2 عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية:

تنص الفرضية الثانية على أنه: توجد فروق في استراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية لدى التلاميذ المقبلين على اجتياز شهادة البكالوريا تعزى لمتغير الجنس. للإجابة على هذه الفرضية استعملنا اختبار (ت) لعينتين مستقلتين، حيث كانت النتائج كالتالي:

الجدول رقم (16) يوضح نتائج اختبار (ت) لعينتين مستقلتين لمعرفة الاختلاف في درجات استراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية لدى التلاميذ المقبلين على اجتياز شهادة البكالوريا تعزى لمتغير الجنس:

المجموعة	عدد الأفراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
ذكور	56	103.01	16.32	0.289	107	0.773
إناث	53	102.07	17.67			

نلاحظ من خلال الجدول رقم (16) أن حجم العينة هو (109) حيث كانت عدد الذكور والإناث على التوالي هو (56) و(53) وكما تشير البيانات في الجدول إلى أن المتوسط الحسابي للذكور والإناث على التوالي كانت (103.01) و(102.07)، والانحراف المعياري للذكور والإناث على التوالي كان (16.32) و(17.67)، وبلغت قيمة (ت) المحسوبة (0.289) عند مستوى الدلالة (0.773) وهي أكبر من (0.05) وهذا يعني أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين (الذكور والإناث). وبالتالي نرفض الفرضية الصفرية، ونقبل بالفرضية البديلة التي تنص على أنه لا يوجد اختلاف في درجات استراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية لدى المقبلين على اجتياز شهادة البكالوريا تعزى لمتغير الجنس.

2.2 تفسير نتائج الفرضية الثانية:

أسفرت نتائج هذه الفرضية عن عدم وجود فروق بين الجنسين في درجات استراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية لدى المقبلين على اجتياز شهادة البكالوريا، اتفقت نتائج دراستنا مع دراسة كل من والي ووداد (2015) ودراسة حمدها نوال (2022) ودراسة هلال سليمة (2018) التي توصلن إلى عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في استراتيجيات مواجهة الضغوط، واختلفت مع

نتائج دراسة بوطالب محمد عبد السلام (2015) التي نصت نتائجه توجد فروق في استراتيجيات المواجهة تبعاً لمتغير .

وهذا قد يرجع إلى التشابه بين العينتين من حيث:

- المرحلة العمرية: أي مرحلة المراهقة حيث أنها "المرحلة النمائية الثالثة التي يجتازها الفرد بحياته من الطفولة إلى الشيخوخة، تمتاز بالنمو السريع في جل الاتجاهات النمو البدني، النفسي، العقلي، الاجتماعي (زغينة، 2007، ص02). فالتغيرات الجسدية تتمثل في تغيرات على مستوى الهرمونات التي تؤثر على المزاج والسلوك، والتغيرات العقلية التي تتمثل في تطوير القدرة على التفكير الناقد واتخاذ القرارات الذاتية، وكذلك البحث عن الهوية حيث يبحث المراهق عن هويته الشخصية ويواجه تحديات تتعلق بالانتماء والتأقلم، تغيرات اجتماعية حيث تتمثل تغيرات في العلاقات الاجتماعية مع الأقران والأسرة والمجتمع، وكذا تغيرات عاطفية حيث يعيشون تقلبات في المشاعر والعواطف وزيادة الاهتمام بالعلاقات الرومانسية.

- التأثير الثقافي: حيث أن العادات والتقاليد، والقواعد التي تحكم تلك الأسر أو المجتمع، هي عادات وتقاليد وقوانين مقبولة لدرجة كبيرة، فيتأثرون بها، وهذا ما يؤدي إلى وجود تشابه في أساليب تفكيرهم وتصرفاتهم وأن يتبنوا استراتيجيات متشابهة لمواجهة الضغوط النفسية.

وكما تتميز منطقة بريان بوجود جمعيات خاصة تتكفل بالمراهقين والمراهقات للتوعية في شتى المجالات مما قد يؤدي إلى عدم وجود فروق بين الجنسين في استراتيجيات المواجهة النفسي.

- التأثير الاجتماعي: أي من الأصدقاء وأفراد العائلة والمجتمع فعندما يتعلم الأفراد من تجارب الآخرين في مواجهة الضغوط النفسية وفي كيفية تحضيرهم للبيكالوريا فانهم قد يتبنون نفس الاستجابات والسلوكيات والاستراتيجيات التي أثبتت نجاحها.

- التشابه في المرحلة الدراسية: أي مرحلة البكالوريا التي تعتبر فترة تحديات كبيرة للتلاميذ، حيث يتعرضون فيها لنفس الضغوط النفسية، والتحديات المتعلقة بالدراسة والامتحانات واختيار مسارهم المهني في المستقبل، وتبادل الخبرات بين الطلاب في كيفية تحضيرهم للبيكالوريا والاستفادة من بعضهم البعض يؤدي إلى تبنيهم لنفس الاستراتيجيات. وقد بينت دراسة نوري محمد الهواري

(2021) عن الضغوط النفسية التي تواجه طلبة الشهادة الثانوية أن ضغط الامتحانات احتل المرتبة الثانية من بين الضغوط النفسية في تلك المرحلة .

- تواجدهم في نفس البيئة التعليمية: حيث يدرسون في نفس المؤسسة التعليمية وهي ثانوية حي الشيخ عامر الجديدة التي تتميز بالانضباط ونوع من الصرامة في قوانينها وتشجع تلاميذها، وتقدم لهم الدعم والنصح من قبل المعلمين والمستشارين والأخصائيين في كيفية مواجهة الضغوط النفسية وخاصة الضغوط الأكاديمية وكيفية التحضير لشهادة البكالوريا، وكذا استدعاء بعض الإطارات والكوادر الناجحة في شتى المجالات إلى المؤسسة، وهذا كي يقتدوا بهم التلاميذ ويعززوا قدرتهم، وثقتهم بأنفسهم، والرفع من مستوى تقديرهم لذاتهم، والتعلم من التجارب السابقة في مواجهة الضغوط النفسية من الجانب الأكاديمي .

- وأن كلا الجنسين لهما نفس الهدف ألا وهو النجاح في شهادة البكالوريا وتحقيق التطلعات الشخصية وبناء مستقبل مهني مستقر.

3. عرض وتحليل وتفسير نتائج الفرضية الثالثة:

1.3 عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة:

تنص الفرضية الثالثة على أنه: توجد فروق في استراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية لدى التلاميذ المقبلين على اجتياز شهادة البكالوريا تعزى لمتغير الشعبة. للتحقق من هذه الفرضية نستعمل اختبار تحليل التباين الأحادي، وبما أن شروطه متحققة وهي:

- متغير الدراسة يجب أن ينقسم إلى ثلاث مجموعات أو أكثر.
 - المجموعات مستقلة.
 - أن تكون البيانات من النوع الكمي.
 - التوزيع الاعتدالي للبيانات.
 - عدم وجود قيم شاذة.
- والجدول أدناه يبين النتائج المتحصل عليها:

جدول رقم (17) يبين تحليل التباين الأحادي لمعرفة الاختلاف في استراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية تبعاً لمتغير الشعبة:

المتغير	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف) المحسوبة	مستوى الدلالة
استراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية	969.582	3	323.194	1.133	0.339

جاءت نتائج الدراسة حسب الجدول رقم (17) المتعلقة بالاختلاف بين أفراد العينة حسب متغير الشعبة في درجات استراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية حيث أن درجة الحرية بلغ (03) بمجموع المربعات (969.582) وكما بلغت قيمة متوسط المربعات له بـ (323.194)، أما قيمة (ف) المحسوبة لمتغير الشعبة فقد بلغت (1.133) عند قيمة "sig" التي قدرت بـ (0.339) وهي أقل من (0.05) أي أنها غير دالة إحصائياً. وبالتالي نرفض الفرضية البديلة، ونقبل بالفرضية الصفرية التي تنص على أنه لا يوجد اختلاف في درجات استراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية لدى المقبلين على اجتياز شهادة البكالوريا تبعاً لمتغير الشعبة.

2.3 تفسير نتائج الفرضية الثالثة:

أسفرت نتائج هذه الفرضية إلى أنه لا توجد فروق في استراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية لدى المقبلين على اجتياز شهادة البكالوريا باختلاف الشعبة، حيث اتفقت نتائج دراستنا مع دراسة كل من جمال نجار (2013)، ودراسة حمدها نوال (2022)، اللذان توصلا إلى عدم وجود فروق في استراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية لدى المقبلين على اجتياز شهادة البكالوريا باختلاف الشعبة. واختلفت مع نتائج دراسة داود حاج أحمد (2020) التي نصت نتائجها إلى وجود فروق في استراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية لدى المقبلين على اجتياز شهادة البكالوريا باختلاف الشعبة.

فهم يخضعون لنفس الوضعية الضاغطة المتمثلة في التحضير لشهادة البكالوريا باعتباره امتحان رسمي وحدث اجتماعي كون مواضيعها والتحضير لها والنجاح أو الإخفاق فيها تعتبر من الانشغالات الأساسية للتلميذ والأسرة والنظام التربوي وكذا المجتمع (جمال، 2020، ص141).

حيث أن الضغوط التي يواجهها طلاب شهادة البكالوريا تكون عموما متشابهة بغض النظر عن تخصصاتهم، وتتمثل هذه الضغوط في: ضغط الأداء الأكاديمي وهي الرغبة في تحقيق نتائج ممتازة والخوف من عدم تحقيق التوقعات، حيث ينشغل تلميذ البكالوريا بشكل أساسي بالخوف من الفشل، وقد تراوده مشاعر الشك وعدم الثقة في قدراته، خاصة عند مواجهته لنتائج فصلية ضعيفة تجعله يتخوف من رأي أولياء الأمور فيه، هذا يدفعه إلى تكوين تصورات واعتقادات غير عقلانية تؤدي إلى تقدير سلبي لذاته وتوقعه للفشل (DOVERO, 1997: 134).

وكذا ضغط الزمن أي الشعور بالضغط بسبب الوقت المحدود للتحضير للاختبارات والامتحانات، القلق والتوتر بشأن النجاح والمستقبل وتأثير ذلك على الحياة الجامعية والمهنية، ضغط الاختبارات، أي الشعور بالضغط أثناء الاختبارات والحاجة للتفوق.

- احتكاكهم لبعضهم البعض وتطلعهم لنفس الأهداف واشتراكهم في نفس الاهتمامات والانشغالات المتعلقة بالطالب الثانوي (جمال، 2020، ص141).

- تشابه المرحلة العمرية: حيث يعيشون نفس الضغوط النفسية التي تمس تلك المرحلة أي مرحلة المراهقة والتي تشهد تغيرات نفسية وسلوكية ومعرفية وفسولوجية.

- الاستراتيجيات النفسية العامة: حيث تعتمد استراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية على مبادئ نفسية عامة قابلة للتطبيق على جميع الطلاب مثل تنظيم الوقت، التفكير الايجابي.

- تواجدهم في نفس البيئة التعليمية: حيث يدرسون في نفس المؤسسة التعليمية ألا وهي ثانوية حي الشيخ عامر الجديدة أي أن للتخصصين تقريبا نفس الأساتذة المدرسون وبالتالي تلقيهم نفس الارشادات والتوجيهات بشأن التحضير للبكالوريا.

- المساعدة والدعم المتاح: حيث يتلقى جميع الطلاب دعما نفسيا واجتماعيا من المدرسة والأهل والمحيط الاجتماعي.

بشكل عام، تكون الضغوط النفسية التي يواجهها التلاميذ المقبولون على شهادة البكالوريا متشابهة إلى حد كبير بين التلاميذ العلميين والأدبيين، مما يجعل الاستراتيجيات الموصى بها لمواجهة هذه الضغوط متشابهة أيضا.

4. الاستنتاج العام:

هدفت دراستنا الحالية في معرفة العلاقة بين استراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية وأساليب المعاملة الوالدية المدركة لدى التلاميذ المقبلين على شهادة البكالوريا، كذا معرفة إذا ما كان هناك اختلاف في استراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية تبعا لمتغير الجنس والشعبة، وأظهرت النتائج ما يلي:

- لا توجد علاقة ارتباطية بين استراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية وأساليب المعاملة المدركة السوية للأب والأم، بينما توجد علاقة ارتباطية عكسية ضعيفة بين استراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية وأساليب المعاملة المدركة غير السوية للأب والأم لدى أفراد العينة والمتمثلة في التلاميذ المقبلين على اجتياز شهادة البكالوريا بثانوية حي الشيخ عامر الجديدة للموسم الدراسي (2024/2023).

- لا توجد فروق في استراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية لدى المقبلين على اجتياز شهادة البكالوريا تعزى لمتغير الجنس.

- لا توجد فروق في استراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية لدى المقبلين على اجتياز شهادة البكالوريا تعزى لمتغير الشعبة.

5. المقترحات والتوصيات:

وفي ضوء ما أسفرت عنه النتائج ارتأينا إلى تقديم التوصيات التالية:

بالنسبة للأولياء:

- على أولياء الأمور اكساب أبنائهم الثقة بالنفس والاستماع لأبنائهم والتقرب منهم أكثر.

- على الوالدين تحسين ممارستهم وأساليب معاملتهم للأبناء خاصة فئة المراهقة الذين هم في

مرحلة جد حساسة.

- تنبيه الأولياء بخطورة أساليب المعاملة الوالدية على الجهاز النفسي للأبناء.
- تدريب الأبناء على تنويع استخدام مهارات واستراتيجيات التعامل مع الضغوط

بالنسبة للمؤسسة:

- على الأخصائين النفسانيين في الثانويات وكذا الأساتذة مساعدة التلاميذ وخاصة ممن يشكون من تدني التحصيل الدراسي وتوجيههم.
- تقديم المعلمين والمستشارين النصح والدعم للتلاميذ لمواجهة الضغوط النفسية والتحضير للبيكالوريا.
- ضرورة توفير بيئة صحية ونفسية في الوسط المدرسي.
- محاولة بناء برامج خاصة بالمرافقة للتلاميذ وخاصة التلاميذ المقبلين على شهادة البكالوريا.

بالنسبة للباحثين:

- إعادة تطبيق الدراسة الحالية على فئة مراهقي مرحلة التعليم المتوسط أو الشباب في مرحلة التعليم العالي.
- إجراء دراسات مماثلة للدراسة الحالية على بقية الولايات في الجزائر على مراهقي مرحلة الثانوي للتحقق من نتائج الدراسة الحالية.

بالنسبة للأخصائين النفسانيين:

- على المرشدين والأخصائين النفسانيين تقديم محاضرات وتوصيات للآباء والأمهات في كيفية تربية أبنائهم وإعطائهم حق الأبوة الكاملة من حب وحنان ورفع سقف الثقة بالنفس لدى أبنائهم من خلال تشجيعهم على كل تصرف جيد يفعلونه.

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

الكتب:

1. أبراش، ابراهيم. (2008). المنهج العلمي وتطبيقاته في العلوم الاجتماعية. (المجلد الاولي). عمان. دار الشروق للنشر والتوزيع.
2. زاهي الرشدان، عبد الله. (2005). التربية والتنشئة الأسرية. عمان. الأردن. دار وائل للنشر والتوزيع.
3. سعاد، سعيد عمر. (2002). التنشئة الاجتماعية للطفل. عمان. الأردن. دار اليازوري للنشر والتوزيع.
4. السيد عثمان، فاروق. (2001). القلق وادارة الضغوط النفسية (ط.1). الكتاب السادس عشر. جامعة المنوفية. مصر.
5. الشريبي، زكرياء، يسرية، صادق. (2001). تنشئة الطفل وسبل الوالدين في معاملة ومواجهة مشكلاته. القاهرة. دار الفكر العربي.
6. عبد الرحيم النوايسة، فاطمة. (2013). الضغوط والأزمات النفسية (ط.1). عمان. الأردن. دار المناهج للنشر والتوزيع.
7. عبد العزيز، أحمد نايل، عبد اللطيف، أبو سعد أحمد. (2009). التعامل مع الضغوط النفسية (ط.1). الأردن. دار الشروق للنشر والتوزيع.
8. عبد العظيم، حسين طه، عبد العظيم، سلامة. (2006). استراتيجية ادارة الضغوط التربوية النفسية (ط.1). عمان. الأردن. دار الفكر.

9. لطفي الأنصاري، سامية. (2002). الصحة النفسية والمدرسية للطفل. القاهرة. مركز الاسكندرية للكتاب.

10. محمد، جميل. أساليب المعاينة، القياس وتحليل البيانات.

11. محمد بيومي خليل، محمد. (2000). سيكولوجية العلاقات الاسرية. دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع (عبد غريب).

المجلات:

12. أيت مولود، يسمينة. (2014). المعاملة الوالدية كما يدركها المراهق البكر وعلاقتها باستراتيجيات المقاومة. مخبر تطوير الممارسات النفسية والتربوية. 12. جامعة قاصدي مرباح.

13. بثينة، حنان، بوعموشة، نعيم. (2020). الصدق والثبات في البحوث الاجتماعية. مجلة دراسات في علوم الانسان والمجتمع. 3(02)، الصفحة 120.

14. بشير، ابراهيم الحجار، كامل الدخان، نبيل. (2006). الضغوط النفسية لدى طلبة الجامعة الاسلامية وعلاقتها بالصلاية النفسية لديهم. مجلة الجامعة الاسلامية، 14(2)، الصفحات 398.

15. بوشعراية، راف الله، الداخ طاهر، فتحى. (2017). الضغوط النفسية وعلاقتها بالتوافق الأسري لدى أبناء وأمهات أطفال التوحد. المجلة الليبية العالمية، 14(1)، الصفحات 6.

16. حمدي التلاوي، سارة، فاروق هاشم، دعاء. (2021). أساليب المعاملة الوالدية المنبئة بأساليب مواجهة الضغوط النفسية لدى عينة من المراهقين المتنمرين والضحايا. مجلة كلية الآداب، 18(1)، الصفحات 881.

17. خليفة، زواري أحمد. (2016). مفهوم الذات بين القبول والرفض الوالدي للمعاق بصريا. مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية.

18. زغينة، عمار. (ديسمبر، 2007). المراهقة من منظور الاسلام وعلم النفس. مجلة العلوم الإنسانية، (28)، صفحة 01.

19. الضريبي، عبد الله. (2010). أساليب مواجهة الضغوط النفسية المهنية وعلاقتها ببعض المتغيرات. مجلة جامعة دمشق، (4)26، صفحة 680.

20. محمد معدي عسيري، علي. (2021). الضغوط النفسية وعلاقتها بأساليب المعاملة الوالدية وتحقيق الذات لدى عينة من طلاب الجامعة في التخصصات الادارية والانسانية. المجلة العربية للنشر العلمي AJSP، (30)، الصفحات 540 - 546.

21. محمد الهواري، نوري. (2021). الضغوط النفسية التي تواجه طلبة الشهادة الثانوية. مجلة جامعة صبراته، (1)5، الصفحات 86 - 90.

الرسائل الجامعية:

22. أيت مولود، يسمينة. (2015). أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بتقدير الذات واستراتيجيات المقاومة عند المراهق - دراسة مقارنة بين المراهق الأول والمراهق الأخير في الترتيب الوالدي. [رسالة ماجستير منشورة]. جامعة الجزائر 2.

23. ابراهيم علي محمد الطماوي، عماد الدين. (2020). أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتوافق النفسي لدى الأبناء المراهقين من طلاب المرحلة الثانوية. [رسالة ماجستير منشورة]. جامعة عين الشمس.

24. بداوي، مسعودة. (2009). أساليب المعاملة الوالدية ومشكلات الأبناء المراهقين. [رسالة ماجستير منشورة]. جامعة الجزائر.

25. بن حمو، جهينة. (2018). أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتوافق النفسي لدى المراهق في مرحلة التعليم الثانوي. [رسالة ماجستير منشورة]. جامعة محمد خيضر.
26. بن راشد بن محمد الغداني، ناصر. (2014). أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالانحياز الانفعالي لدى الأطفال المضطربين كلامياً لمحافظة مسقط. [رسالة ماجستير منشورة]. جامعة نزوى.
27. بن يامي، هادية. (2022). أساليب المعاملة الوالدية المدركة وعلاقتها بالأفكار اللاعقلانية. [رسالة ماستر غير منشورة]. جامعة غرداية.
28. بوطالب، محمد عبد السلام. (2022). استراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية عند المراهق الفاشل دراسياً في شهادة البكالوريا. [رسالة ماجستير منشورة]. جامعة 8 ماي 1945.
29. تشعبت، ياسمين. (2018). عوامل الهدر التربوي بمؤسسات التكوين المهني: دراسة ميدانية على عينة من المترشحين بولايات الجنوب الشرقي الجزائري. [رسالة دكتوراه منشورة] جامعة قاصدي مرباح ورقلة.
30. حاج أحمد، داود. (2020). استراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية وعلاقتها بالتوافق النفسي. [رسالة ماستر غير منشورة]. جامعة غرداية.
31. حجايحي، الحاج. (2018). أساليب المعاملة الوالدية (التقيد- التساهل) كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالدافعية للإنجاز لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي. [رسالة ماجستير منشورة]. جامعة الشهيد حمه لخضر.
32. حسن عيسى الحازمي، حجاب. (2009). بعض أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الطلاب المراهقين بمحافظة صبيا بالمملكة العربية السعودية وعلاقتها بسمة الخجل. [رسالة ماجستير منشورة]. جامعة الخرطوم.

33. خليفة، قاسي. (2018). دراسة الدينامية العلاقية لدى الأسر المراهقين الجانحين. [رسالة ماجستير منشورة]. جامعة الجزائر 2.
34. خليل ابراهيم أبو ناصر، سها. (2018). الرهاب الاجتماعي لدى المراهقين وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء. [رسالة ماجستير منشورة]. جامعة غزة.
35. دريبين، أمينة. (2012). أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بظهور الاكتئاب عند المراهقين. [رسالة ماجستير منشورة]. جامعة العقيد أكلي محند أولحاج.
36. روشو، نعيمة، مقراني، كريمة. (2015). علاقة أساليب المعاملة الوالدية بالتوافق النفسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية. [رسالة ماجستير منشورة]. جامعة أكلي محند أولحاج.
37. صندلي، ريمة. (2012). الضغوط النفسية واستراتيجيات المواجهة المستعملة لدى المراهق المحاول للانتحار. [رسالة ماجستير منشورة]. جامعة فرحات عباس. 55-72.
38. طي، سهام. (2004). أنماط التفكير وعلاقتها باستراتيجيات مواجهة اضطراب الضغوط التالية للصدمة: دراسة ميدانية لدى عينة من المصابين بالحروق. [رسالة ماجستير منشورة]. جامعة باتنة.
39. عبد الرحمان بن محمد بن سليمان، البليهي. (2008). أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء و علاقتها بالتوافق النفسي. [رسالة ماجستير منشورة]. جامعة نايف.
40. عبد الفتاح، هبة الله. (2011). الأمن النفسي وعلاقته بالمعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء. [رسالة ماجستير منشورة]. جامعة عين شمس.

41. عبد القادر جودة، أمال. (2004). أساليب مواجهة أحداث الحياة الضاغطة وعلاقتها بالصحة النفسية لدى عينة من طالب وطالبات جامعة الأقصى وقائع المؤتمر التربوي الأول، التربية في فلسطين وتغيرات العصر. [رسالة ماجستير منشورة]. الجامعة الاسلامية.
42. فرج عبد الله، فاطمة. (2010). المناخ الأسري وعلاقته بتقدير الذات. [رسالة ماجستير منشورة]. جامعة عين شمس.
43. محمد أحمد عبد الله، ميادة. (2015). أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتوافق النفسي لدى طلاب المرحلة الثانوية. [رسالة ماجستير منشورة]. جامعة الخرطوم.
44. مقداد، حنان. (2015). الصلابة النفسية لدى الطالبات الجامعيات المقيمات. [رسالة ماجستير منشورة]. جامعة قاصدي مرباح.
45. نجيب موسى، موسى. (2003). أساليب المعاملة الوالدية للأطفال الموهوبين. [رسالة ماجستير منشورة]. جامعة حلوان.
46. والي، وداد. (2015). استراتيجيات مواجهة الضغوط لدى المراهقين الجانحين ذكور واث. [رسالة ماجستير منشورة]. جامعة وهران2.

المراجع الأجنبية:

Kirikana, B, & Makbule, K. S. E. (2016). Adaptation of he Academic Coping Strategies Scale in turkey : A Study With Undergraduates. International Ournal of Eaching and Education, 4(1), 26-44.

Dovero, (1997). l'anxiété aux examens, théorie et traitement comportement et cognitive.

قائمة الملاحق

الملحق رقم (01)

مقياس استراتيجيات المواجهة "لفولكمان ولازاروس"

البيانات:

- (1) الجنس: ذكر انثى
- (2) الشعبة:

التعليمات:

من فضلك صف موقفاً أو وضعية ضاغطة عايشتها خلال الأشهر الأخيرة ثم اقرأ كل طريقة من الطرق التالية وبين استعمالك لها في هذه الوضعية أو المشكلة (ضغط البكالوريا) وذلك بوضع علامة (x) في الخانة المناسبة.

لا تترك سؤالاً دون إجابة ولا تضع أكثر من علامتين أمام رقم السؤال. وتأكد أن هذه المعلومات سرية وأنها ستستخدم لغرض البحث العلمي فقط.

الرقم	الطرق المستعملة في مواجهة المشاكل	إطلاقاً	إلى حد ما	كثيراً	كثيراً جداً
1	ركزت فقط على ما سأفعله لاحقاً في الخطوة التالية				
2	حاولت تحليل المشكلة لفهمها أكثر				
3	شغلت نفسي بعمل أو نشاط بديل حتى لا أفكر كثيراً				
4	شعرت بأن الوقت كفيلاً بتغيير الأمور وعليه فما علي إلا الانتظار				
5	ناقشت أو بحثت عن حل وسط				

				للاستفادة من الوضعية.	
				6 قمت بشيء لم أكن أعتقد أنه يصلح، ولكنني قمت به على الأقل	
				7 حاولت اقناع الشخص المسؤول بغية تغيير رأيه	
				8 كلمت شخصا لأتعرف أكثر على الوضعية	
				9 انتقدت نفسي أو وبجتها	
				10 حاولت أن أستعجل الأمور ولكنني تركتها نوعا ما موضع بحث	
				11 تمنيت أن تحدث معجزة	
				12 سايرت القدر في بعض الأحيان وكان حظي سيئا	
				13 تصرفت وكأن شيئا لم يحدث	
				14 حاولت أن أحتفظ بمشاعري لنفسي	
				15 نظرت الى الجانب المستقطب (الملف للنظر) للمشكلة وحاولت أن أرى الجانب الإيجابي للأشياء	
				16 نمت أزيد من العادة	
				17 أظهرت غضبي للشخص (للأشخاص) المتسبب في المشكلة	
				18 قبلت عطف وتفهم شخص ما	
				19 كلمت نفسي عن أشياء ساعدتني في الشعور بالراحة	

				أهملت القيام بشيء إبداعي	20
				حاولت نسيان كل شيء	21
				تحصلت على مساعدة مختص	22
				تغيرت أو تطورت بشكل إيجابي	23
				انتظرت لأرى ما قد يحدث قبل أن أقوم بأي شيء	24
				اعتذرت أو قمت بشيء ما لاستدراك نفسي	25
				وضعت مخطط عملي واتبعته	26
				قبلت بشيء إيجابي آخر غير الشيء الذي كنت أريده	27
				أظهرت مشاعري بطريقة أو بأخرى	28
				أدركت أنني المتسبب في المشكل	29
				خرجت من المشكلة بشكل أحسن مما دخلت به فيها	30
				كلمت شخصا بإمكانه فعل شيء ملموس اتجاه المشكلة	31
				ابتعدت عن المشكلة لبرهة، وحاولت أن أرتاح أو أن أخذ عطلة	32
				حاولت أن أشعر بتحسن عن طريق الأكل، الشرب، التدخين، تعاطي المخدرات، الأدوية.. الخ	33
				قمت بمجازفة كبيرة أو شيء خطير جدا	34
				حاولت أن أتصرف بتهور	35

				وجدت إيماننا جديدا	36
				أبقيت على اعتزازي واحتفظت بصلابتي	37
				اكتشفت من جديد ما هو مهم في الحياة	38
				غيرت أمرا بغرض أن تنقلب الأمور إلى الأفضل	39
				تجنبيت التواجد مع الناس عموما	40
				لم أترك المشكلة تغطي علي رفضت التفكير فيها كثيرا	41
				طلبت النصح من شخص قريب أو صديق أحترمه	42
				لم أترك الآخرين يعلمون أن الأمور كانت سيئة	43
				سلطت الأضواء على الوضعية، ورفضت أن أكون جديا بخصوصها	44
				كلمت شخصا عن طبيعة أحاسيسي	45
				ثبت في مكاني من أجل ما كنت أريده	46
				لمت غيري من الناس حول المشكلة	47
				استفدت من تجاربي السابقة إذا كنت في وضعية مماثلة	48
				عرفت ما يجب عمله، فضاعفت جهدي لتحريك الأمور	49
				رفضت الاعتقاد أن ذلك وقع	50
				تعهدت نفسي أن الأمور سوف تتحسن	51
				خرجت بمجموعة حلول للمشكلة	52

				53	طالما لم أتمكن من فعل أي شيء فقد قبلت المشكلة
				54	حاولت أن أبعث مشاعري حتى لا تتداخل كثيرا مع أمور أخرى
				55	تمنيت لو باستطاعتي تغيير ما حدث أو ما شعرت
				56	غيرت أشياء في نفسي
				57	حلمت أو تخيلت موقفا أو وضعاً أحسن من الذي كنت فيه
				58	تمنيت لو أن الوضعية تنتهي أو بطريقة تجد حلاً
				59	لجأت للخيال و التمنيات حول امكانية انقلاب الأمور
				60	تضرعت إلى الله
				61	حضرت نفسي للأسوأ
				62	شرد تفكيري إلى ما يمكنني أن أقول وأقوم به
				63	فكرت كيف يمكن لشخص أقدره أن يتعامل بهذه الوضعية، ثم اتخذت ذلك نموذجاً
				64	حاولت أن أرى الأشياء من وجهة نظر شخص آخر
				65	ذكرت نفسي إلى أي حد يمكن للأشياء أن تسوء
				66	دعوت أو تمنيت

				67	جربت شيئا مختلفا تماما عن جميع ما سبق ذكره (لو سمحت صفه).....
--	--	--	--	----	---

الملحق رقم (02)

مقياس أساليب المعاملة الوالدية المدركة "لأمبو"

البيانات:

1) الجنس: ذكر انثى

2) الشعبة:

التعليمات:

في ما يلي مجموعة من العبارات التي تدل على أساليب المختلفة التي يتبعها الآباء في معاملتهم للأبناء. والمطلوب منك أن تقرأ كل عبارة وأن توضح مدى تكرار حدوثها في معاملة كل من الأب والأم على حده.

- فإذا كانت العبارة تنطبق عليك بدرجة كبيرة ضع علامة (x) تحت كلمة (دائما).
- إذا كانت العبارة تنطبق عليك بدرجة متوسطة ضع علامة (x) تحت كلمة (أحيانا).
- إذا كانت العبارة تنطبق عليك بدرجة قليلة ضع علامة (x) تحت كلمة (قليل جدا).
- إذا كانت العبارة لا تنطبق عليك اطلاقا ضع علامة (x) تحت كلمة (أبدا).

حدد رأيك في أسلوب الأب في الجزء الخاص به، وفي أسلوب الأم في الجزء الخاص بها في ورقة الإجابة. لا تترك سؤالاً دون إجابة ولا تضع أكثر من علامتين أمام رقم السؤال، واحدة في رأي أسلوب الأب والأخرى للرأي في أسلوب الأم.

تأكد أن هذه المعلومات سرية وأنها ستستخدم لغرض البحث العلمي فقط.

لرقم	العبارات		دائماً		أحيانا		قليل جدا		أبدا		
	أم	أب	أم	أب	أم	أب	أم	أب	أم	أب	
1											هل تشعر أن خوف أبوك / أمك عليك كان يجعلهما يتدخلان في كل شيء تقوم به؟
2											هل أبوك/ أمك متعودان إظهار حبهما لك بالكلام أو بالفعل؟
3											هل أبوك / أمك كان يدللانك ويعاملانك أحسن من اخوتك؟
4											هل شعرت بأنك أباك / أمك لم يكونا يجبانك؟
5											هل كان أبوك/ أمك يرفضان التكلم معك لفترة طويلة إذا قمت بعمل سخيف؟
6											هل كان أبوك/ أمك يعاقبانك حتى على الأخطاء البسيطة؟
7											هل كان أبوك/ أمك يحاولان يجعلان منك إنساناً له شأن وقيمة؟
8											هل حصل أن غضبت من أبوك /

								أمك لأنهما منعا عنك شيئا كنت تحبه؟	
								هل تتذكر أن كلا من أبيك / أمك كانا يتمنيان أن تكون أحسن من الذي أنت فيه حاليا؟	9
								هل ترى أباك / أمك يسمحان أن تعمل أو تأخذ حاجات لم يكونا يسمحان بها لإخوتك؟	10
								هل تتذكر أن عقاب أمك / أبوك لك عادلا (لم يظلمانك)؟	11
								هل تظن أن واحدا من أبويك كان شديدا عليك أو قاسيا معك؟	12
								لما كنت تقوم بشيء خطأ هل كنت تستطيع الذهاب لأبيك / أمك وتصالح الخطأ وتطلب منهما السماح؟	13
								هل كنت تحس أن أمك / أبوك يجبان أحدا من إخوتك أكثر منك؟	14
								هل أمك / أبوك يعاملان إخوتك أكثر منك؟	15
								هل حصل أحدا من أبويك منعك أن تقوم بشيء كان يقوم به آخرون لأنهم خائفين عليك من الضرر؟	16
								هل حصل وأن ضربك.....أو أزعجك وجود أناس غرباء؟	17
								هل كان أمك / أبوك يدخلان فيما	18

								تقوم بعد رجوعك من المدرسة؟	
								19 لما كانت ظروفك تبقى سيئة هل كنت تحس أن أباك/ أمك كانا يحاولان إراحتك وتشجيعك؟	
								20 هل كان أبوك/ أمك خائفين على صحتك بدون سبب؟	
								21 هل كان أبوك / أمك يضربانك بقسوة على أخطاء بسيطة لا تستحق الضرب؟	
								22 هل كان أبوك / أمك كانا يغضبانك منك لما تخطئ لدرجة أنك لم تحس فعلا بالذنب أو عذاب الضمير؟	
								23 هل كان أبوك / أمك كانا يغضبان منك إذا لم تساعدكما في أعمال البيت التي كانا يطلبانها منك؟	
								24 هل أبوك/ أمك كانا يحاولان توفير لك حاجات مثل أصحابك وكانا يبذلان جهدهما لأجل ذلك؟	
								25 هل كنت تحس أن أباك/ أمك يذكران عن كلامك وأفعالك أمام الناس الغرباء بشكل يحسسك بالخجل؟	
								26 هل كنت تحس بأنه من الصعب عليك إرضاء أبيك؟	
								27 هل تحس أن أباك/ أمك كانا يجبانك	

								أكثر من إخوتك؟	
								هل أبوك/ أمك كانا يبخلان عليك بالحاجات التي تحتاجها؟	28
								هل أبوك/ أمك كانا مهتمين بأن تحصل على درجات عالية في الامتحانات؟	29
								لما كنت تتعرض لظروف صعبة هل كنت تحس أن أباك/ أمك بإمكانهما مساعدتك؟	30
								هل كان أباك/ أمك يعاملانك على أساس "كبش الفداء" أو دائما يأتيان بكل شيء فوق رأسك؟	31
								هل أبوك/ أمك كانا يقولان لك أنك أصبحت كبير أو يقولان لك أنك أصبحت رجل (امرأة) وتستطيع عمل ما تريد؟	32
								هل أبوك/ أمك كانا ينتقدان أصحابك الذين يزورونك؟	33
								هل كنت تحس أباك/ أمك يعتقدان أن أخطأوك هي السبب في عدم سعاتك؟	34
								هل أبوك/ أمك يظهران شعورهما بأنهما يجبانك وحنونان عليك جدا؟	35
								هل تتذكر أن أباك/ أمك يحترمان رأيك؟	36

								هل أحسست أن أباك/ أمك كانا يجبان أن يكونا معك قدر الإمكان؟	37
								هل أباك / أمك كانا يحاولان الضغط عليك ليجعلوك أحسن واحد؟	38
								هل أحسست أن أباك/ أمك أنانيان معك؟	39
								هل أباك/ أمك كانا يقولان لك إذا عملت كذا سنغضب عليك؟	40
								هل عندما ترجع الى البيت يجب أن تحكي لأبيك/ أمك عن كل الذي عملته خارج البيت؟	41
								هل تعتقد أن أباك/ أمك حاولا جعل مرحلة المراهقة بالنسبة لك مرحلة جميلة ومفيدة؟	42
								هل أباك/ أمك كانا يشجعانك؟	43
								هل أباك / أمك كانا يقولان لك "هذا هو الشكر الذي نأخذه منك أو هذا هو جزاءنا الذي نعمله لأجلك أو هذا هو جزاء تضحيتنا من أجلك؟	44
								هل كانا أباك / أمك لا يسمحان لك بأشياء كنت تحبها؟	45
								هل شعرت بعذاب الضمير نحو أبيك/ أمك لأنك تصرفت بطريقة لا يجبها؟	46
								هل تتذكر أن أباك / أمك يطلبان	47

								منك أن تتوقف خصوصا في المدرسة أو في الرياضة أو في شيء آخر؟	
								هل كنت تجد الراحة عند والدك لما تشكي لهما أحزانك؟	48
								هل تعرضت للعقاب من أبيك / أمك من دون أن تكون علمت أي شيء؟	49
								هل أبوك / أمك عادة كانا يقولان لك نحن غير موافقون على ما تقوم به؟	50
								هل حدث أن أباك / أمك كانا يضعطان عليك حتى تأكل أكثر من طاقتك؟	51
								هل كان أبوك / أمك ينقدانك ويصفانك بأنه كسول وقليل الفائدة أمام الآخرين؟	52
								هل كان أبوك / أمك يهتمان بنوع الأصدقاء الذين كنت تصاحبهم؟	53
								هل كنت الوحيد في إخوتك الذي أبوك / أمك يلومانه إذا حصل شيء؟	54
								هل كان أبوك / أمك يتقبلانك على أي صورة (على عيبك مثلما أنت)؟	55
								هل كان أبوك / أمك يعاملانك بطريقة جافة أو فظة؟	56
								هل كان أبوك / أمك يعاقبانك بشدة عادة على الأخطاء التافهة؟	57
								هل حدث وأن أباك / أمك ضرباك	58

								دون سبب؟	
								هل سبق وتمنيت أن قلق وخوف أبيك/ أمك عليك لا يكون بهذه الدرجة؟	59
								هل كان أبوك/ أمك يشجعانك على إشباع هويتك و الحاجات التي تحبها؟	60
								هل كنت في العادة تضرب بقسوة من أبيك/ أمك ؟	61
								هل كنت في العادة تذهب الى المكان الذي تحبه من غير أبيك/ أمك أن يكونا يقلقان عليك بشدة؟	62
								هل أبوك/ أمك كانا يضعان حدود المسموح به والممنوع تعلمه ويتمسكان بهذه الحدود بشكل قاس جدا؟	63
								هل أبوك/ أمك كانا يعاملانك بطريقة تحسسك بالخجل؟	64
								هل أبوك/ أمك يسمحان لأخوتك بأشياء من التي كانت ممنوعة عليك؟	65
								هل تعتقد أن شعور أبيك/ أمك بالخوف عليك من أن يحصل لك شيء من كان شعور مبالغ فيه لأكثر من اللازم؟	66
								هل كنت تحس أن العلاقة بينك وبين والديك علاقة حب وعطف؟	67
								هل كان الاختلاف في الرأي بينك	68

								وبين والديك في بعض الأمور يقابل بالاحترام؟	
								هل حدث وأن أباك/ أمك خائفين على صحتك بدون سبب؟	69
								هل حدث وأن أباك/ أمك كانا يتركانك تنام من غير عشاء؟	70
								هل كنت تحس أباك/ أمك كانا فخورين لما تنجح في أي مهمة؟	71
								هل كان أبوك/ أمك يفضلانك على إخوتك؟	72
								هل كان أبوك/ أمك يقفان في صفك ضد إخوتك حتى ولو كنت أنت المخطئ؟	73
								هل كان أبوك/ أمك عادة يعانقانك؟	74
								هل كان أباك/ أمك يرغبان أن تكون أحسن من الذي أنت فيه وإلى حد معين؟	75

ملحق رقم (03)

صدق مقياس استراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية

T-TEST GROUPS=1 صدق (1 2)
 /MISSING=ANALYSIS
 /VARIABLES= استراتيجيات
 /CRITERIA=CI (.95) .

T-Test

Notes

Output Created	18-APR-2024 18:52:42	
Comments		
Input	Data	C:\Users\USER\Desktop\كروشي.sav
	Active Dataset	DataSet1
	Filter	<none>
	Weight	<none>
	Split File	<none>
	N of Rows in Working Data File	30
Missing Value Handling	Definition of Missing	User defined missing values are treated as missing.
	Cases Used	Statistics for each analysis are based on the cases with no missing or out-of-range data for any variable in the analysis.
Syntax	T-TEST GROUPS=1 صدق(1 2) /MISSING=ANALYSIS /VARIABLES=استراتيجيات /CRITERIA=CI(.95).	
Resources	Processor Time	00:00:00,02
	Elapsed Time	00:00:00,02

Group Statistics

	صدق 1	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
استراتيجيات دنيا		10	80,6000	17,68364	5,59206
عليا		10	117,4000	7,93305	2,50865

Independent Samples Test

Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
							Lower	Upper

استراتيجيات	Equal								-	
	variances	6,024	,025	-6,004	18	,000	-36,80000	6,12898	49,6765	-23,92348
	assumed								2	
	Equal								-	
	variances			-6,004	12,482	,000	-36,80000	6,12898	50,0970	-23,50300
	not								0	
	assumed									

ملحق رقم (04)

ثبات مقياس استراتيجيات المواجهة

RELIABILITY

```

/VARIABLES=b1 b2 b3 b4 b5 b6 b7 b8 b9 b10 b11 b12 b13 b14 b15 b16 b17 b18
b19 b20 b21 b22 b23 b24 b25 b26 b27 b28 b29 b30 b31 b32 b33 b34 b35 b36 b37
b38 b39 b40 b41 b42 b43 b44 b45 b46 b47 b48 b49 b50 b51 b52 b53 b54 b55 b56
b57 b58 b59 b60 b61 b62 b63 b64 b65 b66 b67 b68 b69 b70 b71 b72 b73 b74 b75
/SCALE('ALL VARIABLES') ALL
/MODEL=ALPHA.

```

Reliability

Notes

Output Created		18-APR-2024 18:35:41
Comments		
Input	Data	C:\Users\USER\Desktop\كروشي.sav
	Active Dataset	DataSet1
	Filter	<none>
	Weight	<none>
	Split File	<none>
	N of Rows in Working Data	30
	File	
	Matrix Input	
Missing Value Handling	Definition of Missing	User-defined missing values are treated as missing.
	Cases Used	Statistics are based on all cases with valid data for all variables in the procedure.

Syntax	RELIABILITY	
	/VARIABLES=b1 b2 b3 b4 b5 b6 b7 b8 b9 b10 b11 b12 b13 b14 b15 b16 b17 b18 b19 b20 b21 b22 b23 b24 b25 b26 b27 b28 b29 b30 b31 b32 b33 b34 b35 b36 b37 b38 b39 b40 b41 b42 b43 b44 b45 b46 b47 b48 b49 b50 b51 b52 b53 b54 b55 b56 b57 b58 b59 b60 b61 b62 b63 b64 b65 b66 b67 b68 b69 b70 b71 b72 b73 b74 b75 /SCALE('ALL VARIABLES') ALL /MODEL=ALPHA.	
Resources	Processor Time	00:00:00,02
	Elapsed Time	00:00:00,02

Scale: ALL VARIABLES

Case Processing Summary

		N	%
Cases	Valid	30	100,0
	Excluded ^a	0	,0
	Total	30	100,0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
,876	67

```
RELIABILITY
/VARIABLES=b1 b2 b3 b4 b5 b6 b7 b8 b9 b10 b11 b12 b13 b14 b15 b16 b17 b18
b19 b20 b21 b22 b23 b24 b25 b26 b27 b28 b29 b30 b31 b32 b33 b34 b35 b36 b37
b38 b39 b40 b41 b42 b43 b44 b45 b46 b47 b48 b49 b50 b51 b52 b53 b54 b55 b56
b57 b58 b59 b60 b61 b62 b63 b64 b65 b66 b67 b68 b69 b70 b71 b72 b73 b74 b75
/SCALE('ALL VARIABLES') ALL
/MODEL=SPLIT.
```

Reliability

Notes

Output Created	18-APR-2024 18:36:39	
Comments		
Input	Data	C:\Users\USER\Desktop\كروشي.sav
	Active Dataset	DataSet1
	Filter	<none>
	Weight	<none>
	Split File	<none>
	N of Rows in Working Data	30
	File	
	Matrix Input	
Missing Value Handling	Definition of Missing	User-defined missing values are treated as missing.
	Cases Used	Statistics are based on all cases with valid data for all variables in the procedure.
Syntax	RELIABILITY /VARIABLES=b1 b2 b3 b4 b5 b6 b7 b8 b9 b10 b11 b12 b13 b14 b15 b16 b17 b18 b19 b20 b21 b22 b23 b24 b25 b26 b27 b28 b29 b30 b31 b32 b33 b34 b35 b36 b37 b38 b39 b40 b41 b42 b43 b44 b45 b46 b47 b48 b49 b50 b51 b52 b53 b54 b55 b56 b57 b58 b59 b60 b61 b62 b63 b64 b65 b66 b67 b68 b69 b70 b71 b72 b73 b74 b75 /SCALE('ALL VARIABLES') ALL /MODEL=SPLIT.	
Resources	Processor Time	00:00:00,02
	Elapsed Time	00:00:00,02

Scale: ALL VARIABLES

Case Processing Summary

		N	%
Cases	Valid	30	100,0
	Excluded ^a	0	,0
	Total	30	100,0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	Part 1	Value	,805
------------------	--------	-------	------

	N of Items	33 ^a
Part 2	Value	,761
	N of Items	34 ^b
	Total N of Items	75
Correlation Between Forms		,737
Spearman-Brown Coefficient	Equal Length	,848
	Unequal Length	,848
Guttman Split-Half Coefficient		,845

- a. The items are: b1, b2, b3, b4, b5, b6, b7, b8, b9, b10, b11, b12, b13, b14, b15, b16, b17, b18, b19, b20, b21, b22, b23, b24, b25, b26, b27, b28, b29, b30, b31, b32, b33, b34, b35, b36, b37, b38.
- b. The items are: b38, b39, b40, b41, b42, b43, b44, b45, b46, b47, b48, b49, b50, b51, b52, b53, b54, b55, b56, b57, b58, b59, b60, b61, b62, b63, b64, b65, b66, b67, b68, b69, b70, b71, b72, b73, b74, b75.

ملحق رقم (05)

يبين صدق المقارنة الطرفية لمقياس أساليب المعاملة الوالدية المدركة

```

SORT CASES BY استراتيجيات (A) .
COMPUTE المعاملة=السوية_أب + غير_سوية .
EXECUTE .
SORT CASES BY المعاملة (A) .
T-TEST GROUPS=2 صدق (1 2)
  /MISSING=ANALYSIS
  /VARIABLES=المعاملة
  /CRITERIA=CI (.95) .

```

T-Test

Notes

Output Created	18-APR-2024 18:50:18
Comments	
Input	Data C:\Users\USER\Desktop\كروشي.sav
	Active Dataset DataSet1
	Filter <none>
	Weight <none>
	Split File <none>
	N of Rows in Working Data File 30

Missing Value Handling	Definition of Missing	User defined missing values are treated as missing.
	Cases Used	Statistics for each analysis are based on the cases with no missing or out-of-range data for any variable in the analysis.
Syntax		T-TEST GROUPS=2صدق(1 2) /MISSING=ANALYSIS /VARIABLES=المعاملة /CRITERIA=CI(.95).
Resources	Processor Time	00:00:00,02
	Elapsed Time	00:00:00,02

Group Statistics

	صدق2	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
المعاملة دنيا		10	75,3000	12,10188	3,82695
عليا		10	126,3000	13,41682	4,24277

Independent Samples Test

	Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
	F	Sig.	t	Df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
								Lower	Upper
المعاملة دنيا	,580	,456	-8,926	18	,000	-51,00000	5,71373	-63,00409	-38,99591
عليا			-8,926	17,812	,000	-51,00000	5,71373	-63,01319	-38,98681

ملحق رقم (06)

يبين ثبات الاتساق الداخلي لمقياس أساليب المعاملة الوالدية المدركة

```

/VARIABLES=Z1 Z2 Z3 Z4 Z5 Z6 Z7 Z8 Z9 Z10 Z11Z Z12 Z13 Z14 Z15 Z16 Z17
Z18 Z19 Z20 Z21 Z22 Z23 Z24 Z25 Z26 Z27 Z28 Z29 Z30 Z31 Z32 Z33 Z34 Z35 Z36
Z37 Z38 Z39 Z40 Z41 Z42 Z43 Z44 Z45 Z46 Z47 Z48 Z49 Z50 Z51 Z52 Z53 Z54 Z55
Z56 Z57 Z58 Z59 Z60 Z61 Z62 Z63 Z64 Z65 Z66 Z67 Z68 Z69 Z70 Z71 Z72 Z73 Z74
Z75
/SCALE('ALL VARIABLES') ALL
/MODEL=ALPHA.

```

Reliability

Notes

Output Created	18-APR-2024 18:38:50	
Comments		
Input	Data	C:\Users\USER\Desktop\كروشي.sav
	Active Dataset	DataSet1
	Filter	<none>
	Weight	<none>
	Split File	<none>
	N of Rows in Working Data	30
	File	
	Matrix Input	
Missing Value Handling	Definition of Missing	User-defined missing values are treated as missing.
	Cases Used	Statistics are based on all cases with valid data for all variables in the procedure.
Syntax	RELIABILITY /VARIABLES=Z1 Z2 Z3 Z4 Z5 Z6 Z7 Z8 Z9 Z10 Z11Z Z12 Z13 Z14 Z15 Z16 Z17 Z18 Z19 Z20 Z21 Z22 Z23 Z24 Z25 Z26 Z27 Z28 Z29 Z30 Z31 Z32 Z33 Z34 Z35 Z36 Z37 Z38 Z39 Z40 Z41 Z42 Z43 Z44 Z45 Z46 Z47 Z48 Z49 Z50 Z51 Z52 Z53 Z54 Z55 Z56 Z57 Z58 Z59 Z60 Z61 Z62 Z63 Z64 Z65 Z66 Z67 Z68 Z69 Z70 Z71 Z72 Z73 Z74 Z75 /SCALE('ALL VARIABLES') ALL /MODEL=ALPHA.	
Resources	Processor Time	00:00:00,02
	Elapsed Time	00:00:00,02

Scale: ALL VARIABLES

Case Processing Summary

		N	%
Cases	Valid	30	100,0
	Excluded ^a	0	,0
Total		30	100,0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
,882	75

RELIABILITY

```

/VARIABLES=Z1 Z2 Z3 Z4 Z5 Z6 Z7 Z8 Z9 Z10 Z11Z Z12 Z13 Z14 Z15 Z16 Z17
Z18 Z19 Z20 Z21 Z22 Z23 Z24 Z25 Z26 Z27 Z28 Z29 Z30 Z31 Z32 Z33 Z34 Z35 Z36
Z37 Z38 Z39 Z40 Z41 Z42 Z43 Z44 Z45 Z46 Z47 Z48 Z49 Z50 Z51 Z52 Z53 Z54 Z55
Z56 Z57 Z58 Z59 Z60 Z61 Z62 Z63 Z64 Z65 Z66 Z67 Z68 Z69 Z70 Z71 Z72 Z73 Z74
Z75
/SCALE('ALL VARIABLES') ALL
/MODEL=SPLIT.
    
```

ملحق رقم (07)

يبين ثبات التجزئة النصفية لمقياس أساليب المعاملة الوالدية المدركة

Reliability

Notes

Output Created	18-APR-2024 18:39:48	
Comments		
Input	Data	C:\Users\USER\Desktop\كروشي.sav
	Active Dataset	DataSet1
	Filter	<none>
	Weight	<none>
	Split File	<none>

	N of Rows in Working Data	30
	File	
	Matrix Input	
Missing Value Handling	Definition of Missing	User-defined missing values are treated as missing.
	Cases Used	Statistics are based on all cases with valid data for all variables in the procedure.
Syntax		RELIABILITY /VARIABLES=Z1 Z2 Z3 Z4 Z5 Z6 Z7 Z8 Z9 Z10 Z11Z Z12 Z13 Z14 Z15 Z16 Z17 Z18 Z19 Z20 Z21 Z22 Z23 Z24 Z25 Z26 Z27 Z28 Z29 Z30 Z31 Z32 Z33 Z34 Z35 Z36 Z37 Z38 Z39 Z40 Z41 Z42 Z43 Z44 Z45 Z46 Z47 Z48 Z49 Z50 Z51 Z52 Z53 Z54 Z55 Z56 Z57 Z58 Z59 Z60 Z61 Z62 Z63 Z64 Z65 Z66 Z67 Z68 Z69 Z70 Z71 Z72 Z73 Z74 Z75 /SCALE('ALL VARIABLES') ALL /MODEL=SPLIT.
Resources	Processor Time	00:00:00,03
	Elapsed Time	00:00:00,03

Scale: ALL VARIABLES

Case Processing Summary

		N	%
Cases	Valid	30	100,0
	Excluded ^a	0	,0
	Total	30	100,0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	Part 1	Value	,798
		N of Items	38 ^a
	Part 2	Value	,786

	N of Items	37 ^b
	Total N of Items	75
Correlation Between Forms		,758
Spearman-Brown Coefficient	Equal Length	,862
	Unequal Length	,862
Guttman Split-Half Coefficient		,862

a. The items are: Z1, Z2, Z3, Z4, Z5, Z6, Z7, Z8, Z9, Z10, Z11, Z12, Z13, Z14, Z15, Z16, Z17, Z18, Z19, Z20, Z21, Z22, Z23, Z24, Z25, Z26, Z27, Z28, Z29, Z30, Z31, Z32, Z33, Z34, Z35, Z36, Z37, Z38.

b. The items are: Z38, Z39, Z40, Z41, Z42, Z43, Z44, Z45, Z46, Z47, Z48, Z49, Z50, Z51, Z52, Z53, Z54, Z55, Z56, Z57, Z58, Z59, Z60, Z61, Z62, Z63, Z64, Z65, Z66, Z67, Z68, Z69, Z70, Z71, Z72, Z73, Z74, Z75.

الملحق رقم (08): يبين العلاقة بين استراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية وأساليب المعاملة

الوالدية المدركة لدى المقبلين على شهادة البكالوريا

```
GET
FILE='C:\Users\USER\Desktop\كروشي.sav'.
DATASET NAME DataSet1 WINDOW=FRONT.
CORRELATIONS
/VARIABLES=استراتيجيات_السوية_أ_السوية_أب_غير_سوية_الغير_سوية_أم
/PRINT=TWOTAIL NOSIG
/MISSING=PAIRWISE.
```

Correlations

Notes

Output Created	18-APR-2024 18:18:04
Comments	
Input	C:\Users\USER\Desktop\كروشي.sav
Data	
Active Dataset	DataSet1
Filter	<none>
Weight	<none>
Split File	<none>
N of Rows in Working Data	109
File	

Missing Value Handling	Definition of Missing	User-defined missing values are treated as missing.
	Cases Used	Statistics for each pair of variables are based on all the cases with valid data for that pair.
Syntax		CORRELATIONS /VARIABLES= استراتيجيات السوية_أ السوية_أ غير_سوية_الغير_سوية_أم /PRINT=TWOTAIL NOSIG /MISSING=PAIRWISE.
Resources	Processor Time	00:00:00,02
	Elapsed Time	00:00:00,06

[DataSet1] C:\Users\USER\Desktop\كروشي.sav

Correlations

		استراتيجيات	السوية_أ	السوية_أب	غير سوية_أب	الغير سوية_أم
استراتيجيات	Pearson Correlation	1	,102	-,028	-,190*	-,231*
	Sig. (2-tailed)		,290	,776	,047	,015
	N	109	109	109	109	109
السوية_أ	Pearson Correlation	,102	1	,580**	,144	,166
	Sig. (2-tailed)	,290		,000	,137	,084
	N	109	109	109	109	109
السوية_أب	Pearson Correlation	-,028	,580**	1	,066	,054
	Sig. (2-tailed)	,776	,000		,497	,575
	N	109	109	109	109	109
غير سوية	Pearson Correlation	-,190*	,144	,066	1	,855**
	Sig. (2-tailed)	,047	,137	,497		,000
	N	109	109	109	109	109
الغير_سوية_أم	Pearson Correlation	-,231*	,166	,054	,855**	1
	Sig. (2-tailed)	,015	,084	,575	,000	
	N	109	109	109	109	109

*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

ملحق رقم (09): يبين نتائج استراتيجيات المواجهة باختلاف الجنس

T-TEST GROUPS=الجنس(1 2)
 /MISSING=ANALYSIS
 /VARIABLES=استراتيجيات
 /CRITERIA=CI (.95) .

T-Test

Notes

Output Created	18-APR-2024 18:24:02		
Comments			
Input	Data	C:\Users\USER\Desktop\كروشي.sav	
	Active Dataset	DataSet1	
	Filter	<none>	
	Weight	<none>	
	Split File	<none>	
	N of Rows in Working Data File	109	
Missing Value Handling	Definition of Missing	User defined missing values are treated as missing.	
	Cases Used	Statistics for each analysis are based on the cases with no missing or out-of-range data for any variable in the analysis.	
Syntax	T-TEST GROUPS=الجنس(1 2) /MISSING=ANALYSIS /VARIABLES=استراتيجيات /CRITERIA=CI(.95).		
Resources	Processor Time	00:00:00,02	
	Elapsed Time	00:00:00,10	

Group Statistics

	الجنس	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
استراتيجيات	1,0	53	102,0755	17,67315	2,42759
	2,0	56	103,0179	16,32343	2,18131

Independent Samples Test

	Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
	F	Sig.	t	Df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
								Lower	Upper
استراتيجيات	,077	,782	-,289	107	,773	-,94239	3,25646	-7,39793	5,51316
			-,289	105,094	,773	-,94239	3,26364	-7,41351	5,52874

ملحق رقم (10)

يبين نتائج استراتيجيات المواجهة باختلاف الشعبة

ONEWAY استراتيجيات BY التخصص
/MISSING ANALYSIS.

Oneway

Notes

Output Created	30-APR-2024 18:54:19
Comments	
Input	Data C:\Users\USER\Desktop\كروشي.sav Active Dataset DataSet1 Filter <none> Weight <none> Split File <none> N of Rows in Working Data File 109
Missing Value Handling	Definition of Missing User-defined missing values are treated as missing. Cases Used Statistics for each analysis are based on cases with no missing data for any variable in the analysis.
Syntax	ONEWAY استراتيجيات BY التخصص /MISSING ANALYSIS.
Resources	Processor Time 00:00:00,02 Elapsed Time 00:00:00,02

[DataSet1] C:\Users\USER\Desktop\كروشي.sav

ANOVA

استراتيجيات

	Sum of Squares	Df	Mean Square	F	Sig.
Between Groups	969,582	3	323,194	1,133	,339
Within Groups	29951,280	105	285,250		
Total	30920,862	108			